

موقع النهروان خال من التلوث الإشعاعي

بغداد، الصباح
أعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية خلو موقع النهروان ببغداد العائد لها من التلوث الإشعاعي. وقال مدير عام الشركة، حسين طالب: إن إعلان موقع النهروان خالياً من الإشعاع جاء بعد سلسلة من الإجراءات التي اعتمدها وزارة البيئة/مركز الولاية من الإشعاع واستكمال المتطلبات الرقابية المعتمدة ومقارنة نتائج المسوحات الإشعاعية والتحليل المختبرية، فضلاً عن الزيارات الميدانية المكثفة لغرض المسح الإشعاعي التحقيقي، موضحاً أن تلك المتطلبات تطابقت مع

المحدرات المرددة في منشورات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأضاف طالب بالجهود المبذولة من قبل جميع فرق العمل المشاركة في هذا الإنجاز المهم والذي يضمن سلامة المواطنين بشكل خاص والسكان في المنطقة بشكل عام مما يوفر بيئة صالحة سواء للعمل أو السكن. من جانبه، أوضح مدير قسم الشاحنات التابع لهيئة النقل في شركة التوزيع، المهندس علي كريم، عن المدة التي استغرقتها عملية إزالة النفايات والإشعاعات في المناطق المحاذية والجاورة للموقع، والتي بلغت 8 أشهر.

بحث مع وفد «البناعون» إجراءات إنهاء مهمة التحالف الدولي

السوداني يدعو الرئيس الإيراني الجديد إلى زيارة العراق

السوداني يتحدي الاجتماع المقبل خلال أسبوع لاتخاذ القرارات النهائية. مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط دانييل شابيرو والوفد المرافق له بحضور السفارة الأميركية لدى العراق. جرى، خلال اللقاء، بحث إجراءات المضي في إنهاء مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش، وتفعيل العلاقات الثنائية بين العراق والولايات المتحدة.

المتوجات النفطية، والوفد المجهز إلى المصانع والمعامل، وإلى وزارة الكهرباء. كما تابع المجلس موضوع الضراب المستحقة على الشركات وسبل تنظيمها، وأقر اعتماد آلية واضحة للتبعية، فضلاً عن إقرار العمل على فرز المعامل الحقيقية العاملة مع المعامل الوهمية، وتطبيق الأرقام والجدول المرصدة في التقرير، وتبني رؤية اقتصادية داعمة لتصدير منتجات المصانع وتوسعة الإنتاج.

مرحلة سابقة، مؤكداً أن الأوان حان للوقوف أمام عدد من سياقات وممارسات العمل غير المنتجة، وأن الإصلاح يتطلب قرارات قوية وصريحة. وأضاف أن الحكومة قدمت للقطاع الخاص فرصاً داعمة كبيرة، وهي تتابع بدقة كل ما وانطلاق مشروعاته، وعملت على تمكينه وتبني استثمارات وتيرة النمو، موضحاً أن قراراتها الداعمة لن تتهه نحو عوائلدة مجموعات تتعاضد على منافسة معينة، دون أن تقدم إسهماً أو عوائد للبلد.

أدى بحياة الرئيس الإيراني وزير الخارجية ورفاقهما. وشهد الاتصال بحث العلاقات الثنائية، والتأكيد على استمرار جهود التعاون المشترك، في مختلف القطاعات والمفاتيح الاقتصادية والأمنية. من جانبه، أكد برزكبان حرص بلاده على توسعة التعاون ودعم التفاهات الثنائية في العديد من المجالات، بما يعزز جهود استقرار البلدين والمنطقة.

في غضون ذلك، أشار رئيس الوزراء، خلال تروسه الاجتماع الدوري للمجلس الوزاري للاقتصاد، إلى أهمية إعادة النظر في القرارات والسياسات الاقتصادية التي جرى اتخاذها في

عقد استثماري لإنشاء مصفى في ميناء الفاو

بغداد، رلى ولاق
تتزم شركة مصافي الجنوب توقيع عقد استثماري لإنشاء مصفى في ميناء الفاو، بينما كشفت عن أن المشروع سيحقق الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية في الشركة. متناضل خضير

وأشار الأجدوي إلى أنه المشروع الأول في العراق الذي يعتمد على مخلفات التكرير من الوحدات الأربعة الموجودة في مصافي الجنوب لتحويلها إلى مشتقات بديلة يمكن الاستفادة منها في الأسواق المحلية. علاوة على ضمان الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية في البلاد بعد مرحلة الافتتاح.

وأضاف أن الشركة أجرت الكثير من الشرايع التي من شأنها توفير المشتقات النفطية للأسواق المحلية، وأخرها افتتاح وحدة التكرير الرابعة التي تنتج 70 ألف برميل يومياً، بالإضافة إلى تشغيل وحدة الأزرمة التي تنتج 11 ألف برميل يومياً من البنزين عالي الأوكتان، وهذا المشروع يمكن أن يقلل حاجة العراق من الاستيراد الخارجي، مؤكداً وجود مشاريع استثمارية قيد الدراسة وإكمال التصميم لها في مصفى ميسان وذي قار.

وأشار الأجدوي إلى أنه المشروع الأول في العراق الذي يعتمد على مخلفات التكرير من الوحدات الأربعة الموجودة في مصافي الجنوب لتحويلها إلى مشتقات بديلة يمكن الاستفادة منها في الأسواق المحلية. علاوة على ضمان الاكتفاء الذاتي من المشتقات النفطية في البلاد بعد مرحلة الافتتاح.

وأضاف أن الشركة أجرت الكثير من الشرايع التي من شأنها توفير المشتقات النفطية للأسواق المحلية، وأخرها افتتاح وحدة التكرير الرابعة التي تنتج 70 ألف برميل يومياً، بالإضافة إلى تشغيل وحدة الأزرمة التي تنتج 11 ألف برميل يومياً من البنزين عالي الأوكتان، وهذا المشروع يمكن أن يقلل حاجة العراق من الاستيراد الخارجي، مؤكداً وجود مشاريع استثمارية قيد الدراسة وإكمال التصميم لها في مصفى ميسان وذي قار.

خطة خمسية لخفض معدلات الفقر

تفاصيل من 6

إجراءات صارمة للحد من جوات الحريق

تفاصيل من 3

تدريب 120 ألف موظف لإجراء التعداد العام للسكان

تفاصيل من 2

العمل: شمول مرضى السرطان بالرعاية الاجتماعية

العام، لكن الإجراءات الخاصة بهم مستوتف حتى تتوفر التخصيمات في العام المقبل. إلى ذلك، أضاف وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، خلال لقائه مجموعة من الأسر المستفيدة من خدمات الحماية الاجتماعية مع أبنائهم المتفوقين، بأن الحكومة ستواصل دعمها، ووقوفها مع الطلبة المتفوقين من أبناء الأسر المستفيدة من خدمات الوزارة، مشيراً إلى أنها ستستمر بصرف المنحة الطلابية، وستوفر كل الطرق والمسائل لدعم هؤلاء الطلبة، وتوفر منح

المرتبطة بها من قبل اللجان الطبية المختصة، مؤكداً بأن يصل عجزهم إلى 75% فما فوق، والذي يكون تحت خط الفقر. وأشار إلى أن الوزارة ماضية في إجراءاتها ولم تتوقف، إذ تحيل المرضى إلى اللجان الطبية لتحديد نسبة العجز، علاوة على أنها قامت بزيارة خاصة إلى مدينة الطب للإطلاع على أوضاع الأطفال المصابين بالشلل الحاد، ومشوهم بالرعاية الاجتماعية. وأوضح المتحدث أن الوزارة لا تملك تخصصات مالية لهم ضمن موازنة هذا

بغداد، شيماء رشيد
شملت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مرضى بعض أنواع السرطان بالرعاية الاجتماعية والمعين المتفرغ بعد عرضهم على لجنة طبية متخصصة، بينما أعلنت استمرارها بدعم الطلبة المتفوقين. وقال المتحدث باسم الوزارة نجم الغنابي، لـ الصباح: إن مرضى بعض أنواع السرطان تم شمولهم بالرعاية الاجتماعية والمعين المتفرغ، إذ تحدد الأمراض ونسبة العجز

بغداد، شيماء رشيد
شملت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، أمس الاثنين، قطعاً أثرية كانت قد هُزبت خلال فترات متفرقة متفرقة سابقة. وذكر بيان للوزارة أنه تم تسليم 181 قطعة أثرية كانت قد هُزبت خلال فترات متفرقة سابقة، خلال مراسم توقيع معسكر تسلّم بين وزير الثقافة والسياحة والآثار أحمد فكاك البدراني، ووزير الخارجية فؤاد حسين، بحضور رئيس هيئة الآثار والتراث علي عبيد شلغم ومدير دائرة المتاحف في الهيئة لي الدوري، في مقر الخارجية.

وأضاف أن القطع المستردة من الولايات المتحدة، تضم قطعة من البرونز على هيئة رجل، وثمانية صناديق معدنية تضم تماثيل عملاقة هُزبت من العراق إلى مدينة لوس أنجلوس الأميركية في تسعينيات القرن الماضي من موقع التمرود بمحافظة نينوى، من دون أن تطالب بها الحكومات المتعاقبة منذ ذلك الوقت. وأكد البدراني، بحسب البيان، سعي الوزارة المستمر لتأمين القطع الأثرية العراقية الهزبة وملاحتها في دول عدة من أجل استردادها، والحفاظ عليها من العبث والتخريب، بعد فترات طويلة من عدم الاستقرار التي اجتاحتها عمليات التخريب، هذه، خصوصاً أن العراق غني بمواقع الأثرية وبكل محافظاته.

ضبط كميات من «الكتباغون» مخبأة بطريقة غريبة

الأمسي ما أدى إلى وفاته فوراً، مؤكداً أنه تم إلقاء القبض على الضناة بعد مطارنتهم في أكثر من محافظة وتوقيعهم أصولياً وفق أحكام المادة 406 من قانون العقوبات. إلى ذلك، أضاف مصدر أمني بصحبة كميات كبيرة من الكتباغون مخبأة بطريقة غريبة في محافظة البصرة. وقال المصدر، في تصريح صحفي إنه تم ضبط 60 كيلوغراماً من حبوب (الكتباغون) في منطقة مزارع الجمعي في سفوان موضوعة كمنشأة من القماش بصورة محترقة.

وعدت أصحاب المولدات الأهلية إلى الالتزام بالتسيرة الرسمية المحددة لتجنب المساءلة القانونية. في غضون ذلك، كشفت مديرية مكافحة إجرام بغداد، عن جرمية قتل غامضة، مؤكدة نكبتها من الإطاحة بالجنات بعد مطارنتهم في أكثر من محافظة. وذكر بيان للمديرية أنه بعد تسجيل إخبار عن حادث دهس ضمن الخط السريع في منطقة الشعلة ببغداد، أدى إلى وفاة أحد الأشخاص، وبعد إحالة الأوراق التحقيقية إليها، باشرت التحري وجمع المعلومات.

وأضاف أنه تبين أنها جريمة قتل جنائية إثر مشاجرة بين الجنى عليه واتهم أدت إلى اصطدام الضحية بالساحل للتسيرة الرسمية.

أثقت قيادة عمليات بغداد، أمس الاثنين، القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسيرة الرسمية. وذكر بيان للقيادة أن لجان متابعة العمل للتسيرة الرسمية للمولدات الأهلية في قطعات قيادة عمليات بغداد ومن خلال الفرقة الأولى شرطة اتحادية بالاشتراك مع فرقة من جهاز الأمن الوطني/مكتب من المصدر، نفذت عدداً من الواجبات في جانب الرصافة، إذ تمكنت من إلقاء القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسيرة الرسمية.

أثقت قيادة عمليات بغداد، أمس الاثنين، القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسيرة الرسمية. وذكر بيان للقيادة أن لجان متابعة العمل للتسيرة الرسمية للمولدات الأهلية في قطعات قيادة عمليات بغداد ومن خلال الفرقة الأولى شرطة اتحادية بالاشتراك مع فرقة من جهاز الأمن الوطني/مكتب من المصدر، نفذت عدداً من الواجبات في جانب الرصافة، إذ تمكنت من إلقاء القبض على عدد من أصحاب المولدات الأهلية المخالفين للتسيرة الرسمية.

تهدت العاصمة انخفاض ملحوظ خلال الشهر الماضي في معدل القضايا الجنائية، إذ إن القيادة قامت بإجراء عمليات تفتيش لعدد من مناطقها، وضبطت عددا كبيرا من الأسلحة، وهناك منازر مشتركة منتشرة ببغداد ضبطت عددا من الأسلحة ومواد مخدرة، واقتت القبض على المتعاطين".

فائد عمليات بغداد
الفريق الركن وليم خليفة التميمي

تهدت العاصمة انخفاض ملحوظ خلال الشهر الماضي في معدل القضايا الجنائية، إذ إن القيادة قامت بإجراء عمليات تفتيش لعدد من مناطقها، وضبطت عددا كبيرا من الأسلحة، وهناك منازر مشتركة منتشرة ببغداد ضبطت عددا من الأسلحة ومواد مخدرة، واقتت القبض على المتعاطين".



تحت الضوء

رشيد يستقبل رئيس وزراء الصومال

● بغداد الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، على أهمية تعزيز العلاقات مع جمهورية الصومال، وسبل توسيع آفاق التعاون المشترك، وخصوصاً في مجال البعثات والزلمات الدراسية، وذكر بيان رئاسي، أن رئيس الجمهورية، استقبل رئيس وزراء جمهورية الصومال

الفدالية حمزة عبيد بري، والوفد المرافق له، وأضاف، أنه في مستهل اللقاء نقل بري، تحيات وتضمنيات الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، بينما حمل رشيد، رئيس الوزراء الصومالي تحياته إلى نظيره الصومالي، وتضمنياته للشعب الصومالي بمزيد من التقدم والازدهار، ورحب رئيس الجمهورية، بحسب البيان،

بزيارة رئيس الوزراء الصومالي إلى العراق وما تشكله من خطوة إيجابية لتعزيز العلاقات الثنائية، وتوسيع آفاق التعاون وخصوصاً في مجال البعثات والزلمات الدراسية للطلبة الصوماليين في الجامعات العراقية، وأكد، أن العراق قدم تضحيات كبيرة من أجل تطهير ترابه وأرضه وطرده العصابات الإرهابية وترسيخ الأمن والاستقرار في

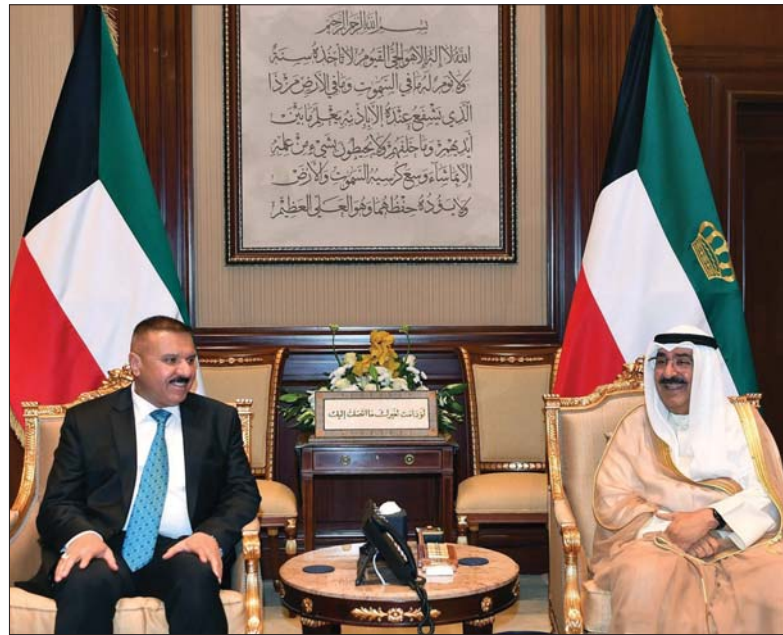
توقيع المحضر الختامي للجنة العراقية القطرية

● بغداد الصباح

وقع وزير التجارة أثير داود الغريزي، ووزير التجارة والصناعة القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، المحضر الختامي للجنة العراقية القطرية بدورتها السابعة في العاصمة بغداد، بعد مضي أكثر من ست سنوات على انعقاد الدورة السابقة. وأكد الغريزي في كلمة خلال التوقيع، حرص العراق وقطر على تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، مشيراً إلى أن الاستثمار في بلدنا يشكل محورا أساسيا للتعاون، ونسعى جاهدين لخلق بيئة استثمارية جاذبة تعزز من الشراكة الاقتصادية وتحقيق المصالح المشتركة.

وذكر أن التوقيع على مشروع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين العراق وقطر، يعد خطوة مهمة نحو تعزيز الاستثمارات المتبادلة، داعياً الجانب القطري ليكون ضيف شرف في دورة معرض بغداد الدولي القادمة، مع دعوة الشركات ورجال الأعمال القطريين للاستثمار في العراق، وخصوصاً في المشاريع المرتبطة بطريق التنمية، إذ إن تلك الشركات ستسهم في تعزيز التعاون بين بلدنا وفتح آفاق جديدة للتنمية الاقتصادية. من جانبه، أكد آل ثاني أن الدورة السابعة للجنة المشتركة بين بلدنا، تعكس حرصنا المشترك على تعزيز التعاون، بما يحقق المنافع المتبادلة ويحقق تطلعاتنا نحو التنمية، مشدداً على تكثيف الجهود المشتركة في سبيل تحقيق الإمكانيات الكاملة للشراكة، وتنطلق إلى تحقيق مزيد من العلاقات التجارية الثنائية وشراكات اقتصادية واعدة على مختلف الأصعدة، واستكمال حماية التسجيل التبادل وتعزيز التجارة البينية وتفعيل مجلس الأعمال القطري العراقي، لما له من أهمية في الاستثمار والتجارة.

وزير الداخلية يلتقي أمير الكويت



● وزير الداخلية ينقل لأمين الكويت رسالة خاصة من رئيس الوزراء

● بغداد الصباح

التقى وزير الداخلية، عبد الأمير الشمري، أمس الاثنين، أمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، بينما قام بنقل رسالة خاصة من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وكره بيان لوزارة الداخلية، أن وزيرها عبد الأمير الشمري والوفد المرافق له، التقى أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، لأمير الصباح، مبيناً أنه بحث معه تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الجارين وتقوية أواصر التعاون في مختلف المجالات، خاصة الأمنية منها.

تربط العراق والكويت، موكداً ضرورة تكثيف التعاون والتنسيق المتبادل ولكل ما من شأنه أن يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين. من جانبه، رحب أمير الكويت بـ الوزير الشمري والوفد المرافق له، مشيراً على الجهود المبذولة من جانب العراق في التواصل مع أشقائه والحفاظ على العلاقات الثنائية.

تدريب 120 ألف موظف لإجراء التعداد العام للسكان

● بغداد حيدر العتايي

تسعد وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، لتدريب 120 ألف موظف بمختلف محافظات البلاد من الملاكات التدريبية والتعليمية، لإجراء التعداد العام للسكان، أفاد الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهداوي، لـ الصباح، بأن التعداد العام للسكان المأمول إجراؤه في الـ 20 من تشرين الثاني المقبل، سيستلزم توجيه 70 سؤالا متنوعا تعلق بخصوص حياة الفرد ضمن قطاعات الصحة والتعليم والعمل والسكن والخدمات، منبهاً إلى أن التعداد يهدف إلى رسم خارطة طريق تشمل بيانات ومؤشرات سليمة، لإنتاج الخطة التنموية في البلاد، وأوضح أن الوزارة ستقوم بتدريب 120 ألف موظف من الملاكات التدريبية والتعليمية، استناداً إلى قرار مجلس الوزراء، بواقع مرحلتين، إذ حددت المرحلة الأولى بـمدة تمتد إلى شهرين، ابتداءً من نهاية تموز الجاري ولغاية نهاية أيلول المقبل، وتشمل تدريب وتهيئة 40 ألف موظف، للتدريب على آلية الإحصاء وعمليات الحصر والتدريب، بينما تشمل المرحلة الثانية تدريب 80 ألف موظف، وستبدأ من بداية تشرين الأول ولغاية تشرين الثاني، لإكمال الاستعدادات لإنتاج التعداد العام للسكان، وبين الهداوي أن الوزارة أنهت المرحلة الأولى من التعداد التجريبي الذي أجريته مؤخراً، بعد أن دخلت الفرق الجوالية إلى البيوت لاستقاء المعلومات من المواطنين ملكها وتناقلها بيقظة لتحويلها إلى مركز البيانات، بعد أن شهدت استجابة عالية من الناحية الفنية، إذ تم التعاون والبايخون إجراءات ملء الاستمارة الإلكترونية بجهداً تابلت بسلاسة.

تحرير: مصطفى مجيد

مدن صناعية في المحافظات التي يمر بها طريق التنمية

● بغداد رلى واثق

أفادت هيئة المدن الصناعية في وزارة الصناعة والمعادن، بوجود مدن صناعية في معظم المحافظات التي يمر بها طريق التنمية. وقال رئيس الهيئة، حامد عواد محمد، في حديث لـ الصباح، إن مدناً صناعية ستقام في معظم المحافظات التي يمر بها طريق التنمية، مشيراً إلى أن الهيئة تعمل حالياً على تزويد الشركة العامة لسكك حديد العراق بأحداثيات هذه المدن، لغرض ربطها مع أقرب محطة يمر بها المسار في تلك المحافظة. وأضاف أن مسار الطريق يبدأ من مدينة الفلوجة الصناعية، مروراً بمحافظات ذي قار والمثنى والتفج وكربلاء وبابل وصلاح الدين ونيينوى، إذ يمر المسار بـ (15) محطة ضمن (11) محافظة.

وبين محمد، أن العمل قيد التنفيذ للمدن في بعض المحافظات كالتيقف وكربلاء، إذ إن العمل جارٍ لإنشاء وتطوير مدن صناعية في المحافظات، وهي متتابعة من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، عن طريق إدراجها في البرنامج الحكومي، لافتاً إلى أنه لم يتم حتى هذه اللحظة تخصيص مساحات لإنشاء وتطوير مدن صناعية في باقي المحافظات.

وتابع أن العمل في كل مدينة صناعية يبدأ حال إكمالها إلى التطوير، بعد انتهاء جميع إجراءات الإحالة، مؤكداً المباشرة قريباً بالمدن الصناعية في بابل، التي استكملت جميع إجراءاتها، وإعلانها للتطوير. وأعرب رئيس الهيئة، عن أمله بالعمل على تخصيص مساحات لإنشاء مدينة صناعية في منطقة أبو غرغيب ببغداد والديوانية وضيخاوي التي تعد نهاية المسار.

تحرير: وائل الملوك

● بغداد، بتول الحسني

تطلق وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في آب المقبل، عمليات البحث الاجتماعي لفئات الجديدة المشمولة برواتب الحماية، بينما تحول دفعة جديدة تضم 36 ألف مستفيد إلى ملاك وزارة الداخلية خلال العام المقبل. وبين المتحدث باسم الوزارة نصح العقابي لـ الصباح، أن الفئات الجديدة المشمولة بعمليات البحث الاجتماعي تشمل مرضى السرطان والتوحد والسكري، فضلاً عن الفئات الحرجة من كبار السن ومنهم من تحت خط الفقر في بغداد

آب المقبل.. إطلاق البحث الاجتماعي لفئات جديدة

والمحافظات.

وتابع أن عمليات الشمول الجديدة متوقفة حالياً لعدم توفر التخصيصات المالية اللازمة، ومن المأمول أن يجري إطلاقها خلال العام المقبل، وصرف الرواتب للمشمولين الذين تم إكمال معاملاتهم. ووقت العقابي إلى استكمال إجراءات نقل بيانات الضفة الأولى من المستفيدين المشمولين بالنقل إلى ملاك وزارة الداخلية، ممن تتراوح أعمارهم بين 18 - 25 عاماً، إذ يتم التعاقد معهم لمدة ثلاثة أعوام، ثم يتم تثبيتهم على ملاك وزارة الداخلية، لافتاً إلى أن الوزارة باشرت تحويل جميع بيانات هذه الدفعة، وسيتم تبليغ المشمولين من خلال

● الحلة، فاضل العلي

صاדת وزارة التخطيط على تنفيذ سلسلة مشاريع خدمية في بابل، في قطاعات الكهرباء، ومجمعات الماء والطرق والجسور والمدارس وشبكات الصرف الصحي. وأضاف محافظ بابل عدنان فيحان الدليمي لـ الصباح، بأن ديوان محافظة بابل رفع 58 مشروعاً ضمن خطة العام

من أبرز المشاريع التي تمت الموافقة عليها شملت التصميم الأساسية لتأحيات الإبراهيمية وناحية الشمولي وأبي غرق، وكذلك بناء ما يقارب 10 مدارس، فضلاً عن إنشاء مشروع ماء العوادل في قضاء الحمة الغربي، وتجهيز ونصب مجمع ماء الهمداني والتأصيرية ليعني ألف الأسر بالله الصالح للشراب. وتابع أن بابل تشهد مشاريع للكهرباء من خلال تجهيز محولات قدرة، كما

تحرير: علي موفق



لنيل جريدة الصباح
alsabaah@mm.iq

التوزيع والاشتراكات
موبايل: 0789218536
distrib@alsabaah.iq

العلاقات العامة
موبايل: 0789914853
pr@alsabaah.iq

الإعلانات
موبايل: 0789914852
ad@alsabaah.iq

القسم السياسي
sabaah@alsabaah.iq

مؤثرات صحف المحافظات
نواحي: 0789914852

رئيس القسم الرئاسي
علي الجابري

رئيس القسم التتبعي
مصطفى الربيعي

مدير التحرير
نزار عبد الستار

هياة الصباح
تحرير: وسام عبد الواحد

مراحل عدة لتدقيق مشروع «القانون الحساس»

المرأة النيابية: تضمين التسوُّل والابتزاز الإلكتروني في «حماية الطفل»

● بغداد، عصر عبد المطلب

أقرت لجنة المرأة والأسرة والطفولة في مجلس النواب بحساسة قانون حماية الطفل، مشيرة إلى إضافة فترتي التسوُّل والابتزاز الإلكتروني إلى مسودة القانون قبل تشريعه.

وقالت رئيس اللجنة دنيا الشمري، في حديث لـ«الصباح» إن «مشروع القانون حساس ويجب الاهتمام به بصورة كبيرة، مشيرة إلى أنه «مختلف عن بقية القوانين من ناحية التدقيق في كل فقرة وكلمة فيه، لكي لا يساء فهمها أو تصعب ثغرة يمكن النفاذ منها لإحداث التجاوزات».

وأضافت الشمري أن «القانون يحمي الأسرة بشكل عام والطفل بشكل خاص، ويعد أساساً لبناء المجتمع، ولهذا يجب الاهتمام به، داعية إلى وضع فحرات في قانون حماية الطفل ذات أهمية كبيرة وبناءه في ذات الوقت، كما في الحال في الفترات الرصينة في قوانين منع الجنسية أو الحقوق الصحية والتعليم الأزواج والقوانين الأخرى النافذة المعمول بها قبل وبعد عام 2003».

وأوضحت رئيس اللجنة أن «مثالك وضعاً جيداً نشأ بعد عام 2003، ونحن نعيش اليوم التطور التكنولوجي الذي غزا العالم والعراق بشكل خاص، ما يستدعي استحداث فحرات تعالج مشكلات التسوُّل وإجبار الأطفال على القيام به في التفاعلات والمناطق السكنية، بالإضافة إلى الابتزاز الإلكتروني الذي يعاني منه المجتمع من جانبها، قالت رئيس مرصد الدفاع عن حقوق المرأة والطفل لينا في إن العراق بحاجة لقانون يحمي الفئة الأضعف في المجتمع وهم الأطفال من كل ما يتعرضون له».

ولفتت على، في حديث لـ«الصباح»، إلى أن «القوانين التي شرعت بعد عام 2003 والخاصة بالأسرة والطفل لم تكن رصينة بشكل كافٍ يحمي الطفل من كل أنواع الاضطهاد أو الحرمان، سواء كان الابتزاز الإلكتروني أو التسوُّل أو العنف الأسري، داعية الجهات المسؤولة عن قطاعي الاتصالات والإنترنت إلى السيطرة على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنع أي إساءة أو موضوع أخاذ يمكن أن يخترق براة الأطفال من خلال اتخاذ إجراءات تبدأ بالطفل والحاسبة والتغريم، وأضافت رئيس المرصد أن «ظاهرة التسوُّل وتزايدت يومياً رغم تشريع قوانين ممانعة، وإقامة الندوات التي يتحدث المحصون عن خطورتها، إلا أنها تزداد استغلالاً للأطفال بهذه الظاهرة والتي تشرج تحت مسمى (الابتزاز بالبرش) من خلال وجود مجاميع تتاجر بهم وتجبرهم على ذلك».

تحرير: علي عبد الخالق



● القانون سيضمن فحرات تعالج مشكلات التسوُّل وإجبار الأطفال على ممارسته... تصوير: صباح الربيعي

القضاء والأمم المتحدة يبحثان القضايا المتعلقة

بعمل فريق «يونيتاد»

● بغداد، الصباح

يبحث رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان، أمس الاثنين، مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية ستيفن ماثيوس، القضايا المتعلقة بعمل فريق التحقيق (يونيتاد).

وذكر بيان لمجلس القضاء الأعلى، أن رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان استقبل مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون القانونية ستيفن ماثيوس والمستشار الخاص ورئيسة فريق التحقيق الدولي (يونيتاد) آنا بوروب، وأضاف البيان، أن «الجانين بحثا القضايا المتعلقة بعمل فريق التحقيق (يونيتاد)».

تأهيل 42 حياً بمركز الديوانية

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

باشرت الملاكات المختصة بوزارة الإعمار والإسكان والبيانات العامة، أعمال تأهيل متكاملة لـ 42 حياً سكنياً في مركز الديوانية، ضمن خطة مشاريعها الخاصة بالمحافظة العام الحيا.

وأوضح مدير إعلام المحافظة نزهان فريد لـ«الصباح» أن أعمال التأهيل المتكامل تتضمن مد شبكات مجاري وماء

إضافة إلى أعمال تليط للشوارع وإنشاء أرصفة، منوهاً بأن المشروع وهو أكبر من نوعه بالمحافظة منذ 2003، يهدف إلى تأهيل الأحياء السكنية بشكل متكامل وتحوير الخدمات اللازمة للمواطنين.

وكشفت عن اتخاذ الوزارة لحي الجامعة ضمن مركز المحافظة، أنموذجاً لعمل الشركة في باقي الأحياء السكنية بالشكل الذي يتسجم مع الشروط والمواصفات الفنية المتفق عليها، مؤكداً تكثيف الدور الرقابي على

السعر في المشروع من قبل الوزارة والحكومة المحلية بقيادة الفريق التنفيذي والتشريعي تصبياً من وجود مخالفات تؤثر في آية التنفيذ.

يذكر أن الديوانية عانت خلال المدة الماضية من تدني أوضاعها الأمني، ما جعلها محافظة متكونة خديماً وهو ما حدتها بالحكومة المركزية، التي تبني حزمة إجراءات لإصلاح الأوضاع منها إغناء عدد من كبار المسؤولين وتخصيص مبالغ مالية لإنشاء مشاريع البنية التحتية.

الخلافات تؤجل انتخاب

شخصية جديدة للمنصب

غياب «الرئيس» لا يعرقل

عمل البرلمان

● بغداد، رغد دحام وحيدر الجابر

رغم غياب رئيس مجلس النواب الأصيل عن المجلس منذ أشهر طوالة، إلا أن عمله يسير بانسيابية عالية من جانب إقرار القوانين المهمة، والتي ترجمت عبر جداول أعماله التي أعلن عنها وتضمنت جملة من القوانين ومشاري القوانين المهمة والتي لامست حياة المواطنين.

وقال المحلل السياسي والناقد الرئاسي، الصباح، إن «بقاء مجلس النواب يوضه الحالي وإدارته بالإنابة وفدركته على إصدار أي قرار أو تشريع أو قانون، يثبت أن المطالبة بعملية الاستعجال في انتخاب رئيس للمجلس من باب العرف السياسي، وحتى لا يعتقد (المكون السني) أن المنصب الذي خصص لهم من باب العرف السياسي قد صودر منهم».

وأضاف، أن «الوضع الحقيقي يؤكد أن البرلمان أصدر عدة قوانين في زمن نائب الرئيس، وهي قوانين مهمة وكبيرة مثل قوانين الأمن الوطني وقانون منع الإغناء وجداول موازنة 2024 ويوم الغدير»، لافتاً إلى أن «مجلس النواب من الناحية العملية لم يتأثر كثيراً بغياب رئيسه».

من جهته، بين الخبير القانوني أمير الدعيمي، في حديث لـ«الصباح»، أنه «بموجب النظام الداخلي لمجلس النواب في قانون 13 لعام 2005 أكد شرعية أن يعمل النائب الأول لرئيس مجلس النواب محل الرئيس في حال غيابه ولحين انتخابه، على أن يكون بوقت قريب».

وأضاف، أن «قرار المحكمة الاتحادية أعطى صلاحية لنائب الرئيس بأن يتولى النائب الأول مهام الرئاسة وأعطاء الصلاحيات دون أن تحد بمدة زمنية، وأن الصلاحيات التي أعطيت لنائب الرئيس صلاحيات دستورية، ويختص الدعيمي بالقول، إن «القوانين التي شرعت في قوانين دستورية ولا غير يتأثر كثيراً بغياب رئيسه».

وبعد مرور 8 أشهر على إقالة العليوسي، يرى مراقبون أن الخلافات أثبتت عجز الكتل السنية في اختيار شخصية واحدة لتسند المنصب واتساع الهوة بينها مما يعيق الاتفاق على رئيس للمجلس، بينما يجري الحديث بشأن زيارة رئيس حزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني إلى بغداد مؤخراً، والتي أسهمت في تقريب نسبي لتوجهات المنظر، مع التأكيد على أهمية الاتفاق على مرشح واحد يمثل المكون السني.

وقال د. مجاهد التميمي، لـ«الصباح»: إن قضية منصب رئيس مجلس النواب الشاغر منذ أشهر أصبحت مقدرة في الأيام الماضية، حتى أن الجميع افتتح ببقاء السيد محسن النجلاني رئيساً للبرلمان بالإنابة، وأضاف أن «الأزمة مركبة ومرتبطة بالكون السني وبالإطار التسقيفي، مستدركا، يبقى لرئيس (البارزاني) مسعود بارزاني دور مهم في تقريب وجهات النظر داخل المكون».

وتابع التميمي، استطاع بارزاني جمع محمد العليوسي وخميس الخنجر لأول مرة منذ فترة طويلة، ويبدو أن بارزاني اقترح حلولاً مرضية مقنعة تقوم على احترام حقوق حزب (القدم) صاحب الأغلبية البرلمانية، وتقديم معالجات مقنعة لمعارض العليوسي لذلك، وأشار إلى «حديث بين الأوساط السياسية القربة من (البيت السني) أن هناك بوادر لحل الأزمة من خلال استئثار زيارة بارزاني».

من جهته، تقف الباحثة والأكاديمية الدكتور خالد العرداوي، مع فكرة بقاء النجلاني رئيساً للمجلس، لافتاً إلى انقسام المكون السني.

وقال العرداوي لـ«الصباح»: إن «زيارة بارزاني زادت من قوة المفارص الكبرى وتأثيره في العملية السياسية في بغداد، وأضاف أن «بارزاني كثر ثوابت المحاصصة في اختيار رئيس البرلمان وضرورة توافق السنة على شخصية محددة، مشيراً إلى أن، المكون السني منقسم للغاية لأسباب كثيرة، ولذا من غير المتوقع أن تبسهم الزيارة كثيراً في حل هذه المشكلة».

وتابع العرداوي، قد تقرب هذه الزيارة من بعض المواقف، ولكن يبقى القرار الأول والأخير بيد السيد العليوسي السنة ومدى قدرتهم على تجاوز خلافاتهم، متوقفاً أن «الاصور عامضة، وهناك من يفضل بقاء النجلاني في منصب رئيس البرلمان إلى نهاية الدورة البرلمانية».

تحرير: محمد الأنصاري

إجراءات صارمة للحد من حوادث الحريق

● بغداد، جنان الأسدي

في ظل الارتفاع بدرجات الحرارة الذي تشهده البلاد، نفذت وزارة الداخلية إجراءات صارمة لتطبيق شروط الأمن والسلامة في المستشفيات، بالتنسيق مع إطلافة حملة توعوية لتجنب حوادث الحريق.

وقال مدير قسم الإصلاص في مديرية الدفاع المدني التابعة للوزارة نوايس صباح شاكر لـ«الصباح»: إن دائرته تضمن التوجيهات الصادرة من وزارة الصحة ومحافظة بغداد، أجرت كشوفات ولتأكد من تطبيق إجراءات وشروط

الأمن والسلامة ضمن مستشفيات مدينة الطب والمحافظة لاسيما بعد أن شهدت الشهر الماضي تعرض مستشفى طبي في محافظة بابل إلى حادث حريق كبير.

أضاف أن المديرية وضمن حملاتها التي نفذتها وجهت بإزالة جميع أغلفة البياض، منوهاً بأن التفتيش كانت من أولس المحافظات التي أجرت تفتيشاً ورعتها من أبنيتها، كونها استجوبت مساعدات في الاشتغال وسريعة الاحترق.

وكانت وكالة مراقبة تغير المناخ بالاتحاد الأوروبي، قد أعلنت يوم أمس الأول، أن شهر حزيران الماضي كان الشهر الأشد حرارة على الإطلاق، من 1959 حتى 2024، سيكون العام الأشد حرارة في التاريخ المسجل للبشرية.

في السياق ذاته، أطلقت مديرية شؤون المشائر في الوزاردة، حملة توعوية لتجنب حوادث الحريق، يحسباً مساً أفساد به مديره، العميد سلمان الحسيناوي.

ويين لـ«الصباح»، أن ارتفاع درجات الحرارة، وما يصاحبها من زيادة

القبض على 4 إرهابيين

في كركوك والأنبار

● بغداد، الصباح

وتابع، في محافظة الأنبار أيضاً، نفذت أطلانتا عملية إلقاء قبض على أحد الإرهابيين الذين سبق أن قاتلوا ضد القوات الأمنية العراقية في العام 2015.

في غضون ذلك، أطلقت قيادة من البلاد، وذكروا بالهواز أنه «وقفاً بعمليات استباقية دقيقة نفذت أطلانتا جهاز مكافحة الإرهاب سلسلة عمليات في مناطق متفرقة من البلاد، أسفرت عن اعتقال القبض على 4 إرهابيين في كركوك والأنبار».

وأضاف، أن «قطعاتنا، شرعت بعمليتين منفصلتين أسفرتا عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين في محافظة كركوك، كما تم القبض على أحد أفراد طوار عميات داعش الإرهابي، والذي كان يعمل تفتلاً ومهرباً في محافظة الأنبار بالتنسيق مع جهاز المخابرات الوطني العراقي».

تشديد مستشفى في ناحية التون كوبري بكر كوك

● كركوك، نهدية علي

وضع محافظ كركوك وراكسان سعيد الجبوري، حجر الأساس لمشروع مستشفى ناحية التون كوبري، والدرجة ضمن الخطط والمشاريع التي أعدتها المحافظة لتعاطي الصحي فيها.

وقال المحافظ في كلمته أثناء حفل إقِيم بئناشبية

ضمن موقع المشروع أمس الاثنين وحضره «الصباح» إن المستشفى البالغة مسته 25 سويرةا ويضم وحدة للطوارئ وصالة للإولادة مع الخدمات، يأتي ضمن مشاريع دعم القطاع الصحي، في الوقت الذي تشهد فيه المحافظة تقدماً بالعمل ضمن مشروعات تشييد مستشفيات ضمن قضايا الدبسي وداشوق والبالغ مسة كل منهما 100 سويرة.

وأكد أن المستشفيات ستبهم في تطوير القطاع الصحي في المحافظة، لاسيما في الأقسام والنواحي الخالية من المستشفيات العامة، مشيراً إلى أنه ستمت متابعة وكامال المستشفيات في موعدها المحدد، لتقليل الزخم الحاصل على بقية مستشفيات مركز المحافظة، بالتنسيق مع وزارة الصحة والخامسة تأهيل جميع المراكز الصحية في الأقسام والنواحي التابعة لكركوك.

تحرير: مصطفى مجيد

آلاف السودانيين يفرون من الفاشر

● الخرطوم، وكالات

أفادت مصادر محلية أمس الاثنين بوقوع اشتباكات بالأسلحة الثقيلة منذ الصباح بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع غرب مدينة أم درمان. وذكرت أن طيران الجيش السوداني قصفت في الساعات الأولى من الصباح إركازات لقوات الدعم السريع شرقي مدينة الفاشر.

وترافقت الاشتباكات مع قصف مدفعي متقطع من الجيش من شمال أم درمان. استهدف مواقع للدعم السريع باتجاهات مختلفة بالعاصمة السودانية الخرطوم.

وتأتي هذه التطورات بعد أيام من إعلان الجيش سيطرته على حي الدوحة بسط مدينة أم درمان، وهي خطوة يقول مراقبون على الجيش إنها تفتح مسارات تتكهن من السيطرة على مواقع جديدة بالمدينة.

ومن جانب آخر، قالت منظمة الهجرة الدولية إن أكثر من 328 ألف شخص نزحوا من الفاشر بولاية شمال دارفور غرب السودان منذ الأول من نيسان وحتى 30 حزيران الماضيين، جراء القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

مصر: لا بد من «الأونروا»

● القاهرة، إسراء خليفة

طالبت وزارة الخارجية المصرية، المجتمع الدولي الأطراف المتحقة بضرورة إمداد النازح في مسألة تمويل الوكالة الأونروا لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

وبيّن وزير الخارجية المصري الدكتور بدر عبد العاطي، في مؤتمر صحفي مشترك مع المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني، أن استخدام المجاعة سلاحاً في قطاع غزة يزعزع مصداقية المجتمع الدولي، مشيراً إلى أن مصر قدمت أكثر من 70 بالينة من المساعدات التي دخلت قطاع غزة، وقال: إن دور (الأونروا) لا يقتصر على قطاع غزة لكنه يشمل رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في كل مكان، لافتاً إلى أن عمل الوكالة لا ينتهي إلا بعد حصول اللاجئين الفلسطينيين على حقوقهم، ولفت إلى أن مصر تواصل تقديم الدعم الكامل للفلسطينيين في قطاع غزة، موضحاً أن لا بد من (الأونروا) في غزة فهي الوكالة الوحيدة التي لديها مراكز توزيع للمساعدات والبطاطخ، بدوره أكد المفوض العام لـ الأونروا فيليب لازاريني، أن مؤسسات الوكالة في غزة كانت هدفاً للعمليات العسكرية الإسرائيلية منذ بدء الحرب، لافتاً إلى أنه لا يوجد مكان آمن في غزة، ويجب وقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن، مشيراً إلى قتل 2000 موظف أممري في غزة في الحرب الدائرة حتى الآن.

فرنسا تتأرجح بين اليمين واليسار

● باريس، وكالات

تتجه فرنسا نحو برلمان معلق بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت منذ الأول الأحد، حيث تصدر التحالف اليساري الجديد المشهد دون الوصول إلى الأغلبية المطلقة، وحمل تحالف «الجبهة الشعبية الجديدة» اليساري أكبر عدد من المقاعد، لكنه لم يصل إلى 289 مقعداً اللازمة لضمان الأغلبية المطلقة في مجلس النواب. وتعد هذه النتيجة هزيمة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي توقع الفوز لكنه تراجع جراء تسويق بين الجبهة الشعبية الجديدة، كتلة معاً لرئيس إيمانويل ماكرون لتخلق تصويت مضاد له.

وجاء حزب التجمع الوطني في المركز الثالث بعد تكتل معاً، وهذا يعني أن أيًا من الكتل الثلاث لن تستطيع تشكيل حكومة أغلبية وستحتاج إلى دعم من الآخرين لتسيير التشريعات.

ولم تعد فرنسا على بناء تحالفات بعد الانتخابات كما هو شائع في الديمقراطيات البرلمانية في ظل أوروبا مثل ألمانيا وهولندا. وتشهد زعيم حزب فرنسا اليميني «اليساري، جان لوك ميلانشون، استبعاداً لثقل واسع ودعا ماكرون إلى دعوة الائتلاف اليساري للحكم، وقال ستيبان سيورن زعيم حزب ماكرون، إنه متفتح للعمل مع الأحزاب الرئيسية، لكنه استبعد أي اتفاق مع حزب ميلانشون، وادّعى أنه يتم التوصل إلى اتفاق، استغل فرنسا منقلبة مجهولة، حيث ينضم السمتور إلى ماكرون ولا يمكنه الدعوة إلى انتخابات برلمانية جديدة لمدة 12 شهراً أخرى.

شقيقة كيم: قواتنا جاهزة لأي انتهاك

منذ العام 2018، بينما في الشهر الماضي قالت كوريا الجنوبية إنها ستعلق الاتفاقيات العسكرية الدولية في ضوء الاختلاف وتهدد بإغلاق مرافقها في 2018 بهدف تخفيف التوترات، احتجاجاً على إطلاق كوريا الشمالية الباليستي معاً بالتمسك باتجاه الجنوب.

وحذرت، أنه في حال وجدت كوريا الشمالية أن سيادتها تنتهك، فإن قواتها المسلحة ستستدق المهمة والواجب على الفور وفقاً لندسرتها.

وستأنف الجيش الكوري الجنوبي تدريبات المدفعية بالبندقية الجية بالقرب من الحدود البحرية الغربية في أواخر حزيران لأول مرة.

صريح وغير مبرر، واتهمت كيم، رئيس كوريا الجنوبية يون سوك يول، بإثارة التوترات في شبه الجزيرة الكورية لصرف انتباه الرأي العام عن أداءه الضعيف في السياسة الداخلية.

مستشهدة بمرعبة عرضة الإنترنت لتطالب بإزالة يوبن جمعت أكثر من مليون توقيع.

باتت تتواصل إلى وقف إطلاق نار.

ووصل رئيس الوزراء المجري إلى بكين في زيارة وسنها ب مهمة سلام، التقى خلالها الرئيس الصيني شي جين بينغ بعد جولة على كيبف وموسكو، وأثار أوبان - الذي تولت بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لمدة 6 أشهر - استياء شركائه الأوروبيين الذين يقدمون دعماً ثابتاً لكيبف وطمعوا بالوصول مع روسيا منذ بدء الحرب على أوكرانيا التي في شباط 2022.

وفي التطورات الميدانية، هزت الانفجارات، صباح أمس الاثنين، كيبف وتصاصت أعداد من الدخان فوق وسط العاصمة الأوكرانية، في هجوم ناجم خلال النهار على المدينة.

● بيونغ يانغ، وكالات

وصفت شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، التدريبات العسكرية التي أجرتها كوريا الجنوبية في الأونة الأخيرة بالقرب من الحدود بين البلدين بأنها استفزاز.

● موسكو، وكالات

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الاثنين، المجتمع الدولي إلى العمل على تهدئة الأجواء لإجراء حوار مباشر بين روسيا وأوكرانيا لإنهاء الحرب وإحلال السلام بين البلدين.

وخلال استقباله رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان الذي يزور بكين، قال بينغ إن على القوى العظمى مساعدة روسيا وأوكرانيا على بدء مفاوضات سلام مباشرة. وفي اقتراح ضمنى للمفوض المرعي خصوصاً الموقف الأمريكي، قال الرئيس الصيني: فقط عندما تمارس القوى العظمى حقها إيجابية بدلاً من طاعة سلبية، يمكن أن يظهر سريعاً أمل أرق.



دعت نقابات عدة في الشركة الشفطة لطائرات باريس، أمس الاثنين، إلى إضراب في 17 تموز. أي قبل حوالي عشرة أيام من افتتاح دورة الألعاب الأولمبية، مطالبين بمكافحة «جميع الموظفين» خلال هذه الفترة التي ستشهد ازدحاماً وادت. القرارات الأحادية الجانب التي اتخذها رئيس مجلس الإدارة بدفع مكافأة لتجزء من الموظفين فقط.

أ ف ب

في اليوم الـ 276 من العدوان

الاحتلال يتوغّل في غزة ويُهجر آلاف السكان

● القدس المحتلة، وكالات

توغّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الاثنين جنوب غرب مدينة غزة، مما تسبب في حركة نزوح كبيرة للسكان، في حين تعرضت أحياء بالمدينة وهي وسط القطاع لخزانات مكثفة أوقعت شهداء ومصابين في اليوم الـ 276 من العدوان على الفلسطينيين.

وتوغّلت القوات الإسرائيلية بشكل مفاجئ في محيط منطقتي الجامعات والصناعة في الأطراف الجنوبية لحي تل الهوى جنوب مدينة غزة، حيث حدثت حركة نزوح كبيرة - في بيان - إنه يتقدّ عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال شدت الغارات المنطقتي من جهتها، قالت قناة الأقصى - الناطور إن الطيران الحربي الإسرائيلي

الفلسطينية إن الأليات الإسرائيلية تقدمت لساعات كبيرة باتجاه المناطق الجنوبية لمدينة غزة، وتحديداً حي الصبرة وتل الهوى، وأضاف أن القوات المتوغّلة وصلت إلى شارع الصناعة بعد أن قامت أمس الأول الأحد بتهدية سكان الأحياء الشرقية باتجاه غرب المدينة. وأشارت المصادر الفلسطينية إلى أن تقدم القوات الإسرائيلية تم وسط قصف مكثف من الطائرات الحربية والمدفعية.

ويجسب وكالة رويترز فإن الدبابات الإسرائيلية توغّلت باتجاه وسط المدينة من عدة اتجاهات، وقال الجيش الإسرائيلي - وأشارت قناة الأقصى الفلسطينية إلى ما سهاها بنية تعتية عسكرية، وزعم أنه قتل نحو 30 مقاتلاً فلسطينياً، وقالت وكالة الأناضول إن الطيران الحربي الإسرائيلي

شنّ غارات عنيفة استهدفت طرفات ومنازل ومباني سكنية في أحياء الرمال والحي الجنوبي للصناعة، مما أسفر عن شهداء وجرحى، وأضافت أن آلاف الفلسطينيين نزحوا من منازلهم بعد التوغّل الإسرائيلي، وأمضوا لياليهم في الطرقات دون مأوى.

وكمقدمة لهذه العملية العسكرية الجديدة، أجز الجيش الإسرائيلي آلاف النازحين في حيي التفاح والدرج بمدينة غزة على النزوح سراً إلى الأقدام ووضف سكان الهجوم الإسرائيلي الجديد بأنه من أخطر الهجمات على منذ بدء الحرب على غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

وأشارت قناة الأقصى الفلسطينية إلى أن طيران الاحتلال نفذ فجر الاثنين، أزمة تارية على عدة أحياء بمدينة غزة، واستهدفت إحدى الغارات الطوابق العلوية

القدس المحتلة، وكالات

توغّلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الاثنين جنوب غرب مدينة غزة، مما تسبب في حركة نزوح كبيرة للسكان، في حين تعرضت أحياء بالمدينة وهي وسط القطاع لخزانات مكثفة أوقعت شهداء ومصابين في اليوم الـ 276 من العدوان على الفلسطينيين.

وتوغّلت القوات الإسرائيلية بشكل مفاجئ في محيط منطقتي الجامعات والصناعة في الأطراف الجنوبية لحي تل الهوى جنوب مدينة غزة، حيث حدثت حركة نزوح كبيرة - في بيان - إنه يتقدّ عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال شدت الغارات المنطقتي من جهتها، قالت قناة الأقصى - الناطور إن الطيران الحربي الإسرائيلي

● بيروت، جبار عودة الخطاطب

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن الدفاع عن لبنان مبدأ أساسي لدينا ولا شك في أننا ندعم لبنان في وجه أي اعتداء إسرائيلي، بينماواصل الجيش الإسرائيلي عمليات الاعتقال في جنوب لبنان باستهداف دراجة تارية في بلدة القبية ما أدى لارتفاع الشهد مصطنع حسن سلمان والذي تعام حزب الله في بيان له أمس الاثنين.

وقد شهد ليل الأحد على الأقل، تكتيفاً في غارات الطيران الحربي والسنتر للجيش الإسرائيلي، إذ نفذ عدة غارات

استطلاع: ترامب سيهزم هاريس بسهولة

● واشنطن، وكالات

أظهر استطلاع جديد أجرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الرئيس الأمريكي السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب سيقتل بسهولة على كامالا هاريس نائبة الرئيس جو بايدن في حال ترشحتها لخاتفة في انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في تشرين الثاني القادم.

وأظهر الاستطلاع الذي شمل ألف ناخب محتمل أن ترامب سيتفوق على هاريس بفارق 11 نقطة مئوية في أي تناهش بينهما (49 بألينة مقابل 38 بألينة)، كما أظهر الاستطلاع أن ترامب سيهزم بايدن بفارق 5 نقاط (47 بألينة مقابل 42 بألينة).

كما سلط الاستطلاع الضوء حول النقاش الدائر حالياً داخل الحزب الديمقراطي الأمريكي بأن هاريس أقل شهرة بين الناخبين من بايدن، ووصفت عنة الاستطلاع هاريس بأنها غير مؤهلة لتولي منصب الرئاسة في أمريكا.

كما أظهر الاستطلاع أن ترامب سيقتل بسهولة على الناقسين الديمقراطيين الآخرين، مثل حاكم كاليفورنيا غافن نيويسوم وأحكمة ميشيغان غريثين وتيمير أوزبور التقت الأمريكي بيت بوتيفيج في حال اختيار أي منهم لخاتفة.

إيران في ظل الموجة الإصلاحية الجديدة

توقعات بانحسار التشدد وافتتاح معتدل على العالم

وضمنتاً حصوله انتصارات الجبهة الماضية في إيران أمام مجموعة مركبة من النتائج. في صدمة أقول الجنرال محمد باقر قاليباف، وأقوى منها صدمة المد الشعبي الكبير لسعيد جليلي رغم فشله في الفوز، والأعمق منهما كليهما في العودة الحيوية الفاعلة للحركة الإصلاحية رغم كل القيود والحدود والحروب والمواقف، وتحول هذه الحركة إلى سفينة نجاة للنظام برمتها. أنتقدته ولو مؤقتاً من متواليات الانحسار والتراجع في شخصيته عبر أربعة انتخابات متتالية. وأسعته في اللحظة الحرجة من التدرج المتزايد صوب الانسداد والقطعية المتصاعدة مع القاعدة الشعبية، ولإسيما الجيل الجديد، عندما تآكرت الخسائر وهدفت نسبة المشاركة إلى نحو خمسين بالمئة، لتضع حداً ولو مؤقتاً لخرافة الكلام عما بعد الأصولية والإصلاحية، وتوجه ضربة قاضية في هذه الجولة على الأقل، لطموحات أنصار الخط الثالث وقد تحرك بعنفوان وثقة لكي يسلك جميع القوى بقبضته، لكن تيار الحركة الإصلاحية ومن عضدها واصطف من ورائها، وضع حداً ولو مؤقتاً لهذه الطموحات، عندما فشل سعيد وسعد سمود.



● جواد علي كسار



● الرئيس المنتخب سمود بزشكيان في أول خطاب له من مرقد مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية

كفري) مكن من عناصر حسنة، في باخشار، العدالة العلوية، العودة إلى الذات، التنمية الذاتية المنطلقة من الإمبريالية، ومواجهة متوحدة مع الغرب وبخاصة أميركا، ومناخسة التهب الإمبريالي الغربي (يُخطئ التماهي شبه الكامل مع الخطاب الماركسي الليبرالي).

هذه العناصر تحوّلت إلى خطاب الحد الأدنى والمتجدد الجامع للفرد والتهيار كافة، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار في إيران، وقد استمرت كذلك إلى نهاية ثمانينيات القرن العشرين، عندما بزغت بدايات الجيل الجديد وتنامت إلى اللحظة الحاضرة، بعد أن واكبت تحولات وأساليب اقتصادية وتقافية مع رهسنانجي وخامسي وفق الوقت الحاضر، باختصار شديد، ما حصل تجاوز الخطاب المذكور، عبر عناصره الخمسة المكونة، بحيث غدا تدوين المثمن من أبناء هذا الجيل، شخصياً غير هوياتي، فربما ينضرب من المرونة والتساهل، وبشدة من المخونة والعرقانية، ليس له استعداد لتوظيف التدين في السياسة، ما أدى إلى اضطراب العلاقة بين الأجيال الجديدة والانحلال، على قاعدة تغير الخطاب أو على الأقل اختلافه بين الاليتين، فأقرب نهاية الخطاب إلى الأجيال القطعية الجيلية.

بعد ان يدي ملف مطول عن هذه القطعية بمنظورات اجتماعية متقدمة والسموات متفردة، من محتله محاربات مختلفة في التسليح والتمنع وأودت التخليع (محمود تجاني سميت ومحمد علي السني والرحل عماد أفروغ) حيث هذه الفاشلي وحامد حيدري ومحمد فاضلي ومجيد إمامي وسعيد حجاج نصيري ومجيد أنبهي وإبراهيم قياض ومحمود حريجي وعباس عبيدي ونجيب زباني، وغيرهم كثير يزيد عددهم على العشرات، ولهم من المختصين الاجتماعيين.

لقد انتقدت كلمة هؤلاء جميعاً في وجود القطعية الجيلية وسعتها وعمقها، كما انتقدت أيضاً العلول المبرحة وخيارات قاليباف والصعود المصارخي المدوي لجليلي، فكانت إيماءات ورسائل وربما اتفاقات سامنة وجاهرة علنية وسرية في ظل أن يصل إلى كرسى الرئاسة في قصر باستور، وهذا ما حصل ضمن النظام المكمسين معاً، سمود شخص رضي مقبول، ووجه ضيف غير محترق في رمزيات السياسة العليا (صفر كيوانر)، والأهم من ذلك وقع مسبوقة المشاركة، وإن كان حجم المشاركة يزل كبيراً.

القطعية الجيلية
لا تكن المشكلة كلها في الواقع السياسي وحده ومدى فاعليته، بل هناك ما يطبق عليه في إيران بالنظام، وهذه النقطة تصديداً تعود إلى انتخابات الجمعة الماضية، وكيف أنها تحولت بسبب نسبة المشاركة وزيادة الناخبين، إلى فوز عطية النظام، وغلت على رزم من رموزه مثل قاليباف، وأذعن بأبالي إلى انتصار بزشكيان حتى لو كان اللين عودة الحركة الإصلاحية في قلب السياسة في إيران.

فك السؤال الأساسي، سيقبل هل يوقف الانتصار السياسي هذا، القطعية الجيلية اجتماعياً والصاعد وينحصر في التمدد غير المباشر والعصيان المدني، والأخطر من ذلك الألبالية.

النظر عن الشعارات والسميات، يزيد من بأسها حين ترتبط بالتمنون الديني، أنها تأخذ من تجارب المسلمين في التأريخ أفسس وأسوأ وأردا ما فيها. أجل، لكن تبارك لهما ظهور وكومن، وسطوة وأقول، وانسباط وانقباض، بالإضافة إلى ما بينهما من اختلافات في الأفكار والأوزان والقاعدة الشعبية والنظام السياسي يلعب بأساحتها، وتأثيرها على واحد دون الآخر، ويقوي أحدهما على حساب الآخر، ويمارس كل ما يستطيع ممارسته، لكي يستفيد منهما في تعزيز وجوده وديمومته وبقائه، بأقصى ما يقدر عليه، وهذا ما حصل في الانتخابات الأخيرة أيضاً.

بشأن تأريخية هذه النقطة يُخطئ أن انتخابات الدورة البرلمانية العاشرة عام 2016م، تزامنت مقدماتها مع بروز شعارات داخل الساحة الإيرانية تعالق بتجاوز التيارات التقليدية الأصولية والإصلاحية معاً، بهيئتها دائماً لصالح الخط الثالث بصرف النظر عن تجليات هذا الأخير ثم تصاعدت هذه الدعوات أكثر في انتخابات الدورة التشريعية العادية عشرة عام 2020م، والرئاسة من بعدها عام 2021م، وقد أقرى صفك الحركة الإصلاحية وتراجع الأصولية التقليدية وقوامها المحافظة والتمسك بها، أقرى البيض في أتباع العلم، حتى راج تحتعت عن موت الأصولية والإصلاحية، وهذا هو الوهم بعينه. فما حصل في الانتخابات الأخيرة ما كان له أن يحصل من دون موقف فاعل من الحركة الإصلاحية، ساندتها التيارات الوسطى (ناطق نوري، حسن روحاني، علي لريجاني وغيرهم) ولم يلق التيار الأصولي التقليدي دون مرادها، إن لم يكن قد ساندتها فضلاً.

والهتسة الانتخابية العامة للنظام بحسب فهمي، أن جليلي لم يكن خياره أبداً، فحاصره بالجنرال قاليباف والطبيب بزشكيان، كالمه أن لا يصعد جليلي، ليكون خيار الرئاسة مردداً بين قاليباف والجنرال المدوي لجليلي، فكانت إيماءات ورسائل المصادقة أو انحسار أصوات قاليباف والصعود وربما اتفاقات سامنة وجاهرة علنية وسرية في ظل أن يصل إلى كرسى الرئاسة في قصر باستور، وهذا ما حصل ضمن النظام المكمسين معاً، سمود شخص رضي مقبول، ووجه ضيف غير محترق في رمزيات السياسة العليا (صفر كيوانر)، والأهم من ذلك وقع مسبوقة المشاركة، وإن كان حجم المشاركة يزل كبيراً.

اليسار واليمين أو الأصولية والإصلاحية موجودان ليس على نحو سطحي طارئ ميسر في الفراغ، أو على نحو ذهني اعتباري، أو إعلامي شعاري، بل لهم وجودهما العميق من خلال مراكزهم الحقيقية في الواقع والحيات الإيرانية؛ تصل بينهما مسافات شاسعة، والاختلافات في الروي والأفكار ومطوحات التنظير، والإدارة والسياسات ومنهجياتهما، وبينهما غالباً علاقة ضربة بالية ليس فقط على مستوى إحصاء الأخر ونهيمتها، بل على أصل وجوده أيضاً إن كان بالقدور ذلك، وهمك في طبائع الأمر السياسي، إذ هو في إيران كما في غيرها ممارسة شريرة وذنوبية صرفة بصرف



قاليباف خيب أمل القوى الواسعة شبه الواسعة من قوى، عندما جاءت هزيمته أفسس بكثير من تراجع شعبيته في الانتخابات البرلمانية، وأن غريمه النوعي حصل حصد ثلاثة أضعاف ما حصل عليه، وهي نتيجة نسميها بـ«صدمة، الجنرال»

مع الصعود الشعبي لجليلي، وتياره يستعيد الكلام عن الخط الثالث أميته، هذا الخط الذي نشأ قبل عقود وقد ارتبط مرة بأحمد الخميني مؤسس الجمهورية الإسلامية السيد روح الله الخميني، قبل أن تتبدل مرجعياته وتفتقر مصداقيته تبعاً لذلك

صعود نسبة المشاركة وزيادة الناخبين، تحولوا إلى فرحة عظيمة للنظام غلقت على قاليباف، وزعم من رموزه مثل قاليباف، وأذعن بأبالي، إلى انتصار بزشكيان حتى لو كان اللين عودة الحركة الإصلاحية إلى قلب السياسة في إيران

اليسار واليمين أو الأصولية والإصلاحية موجودان ليس على نحو سطحي طارئ ميسر في الفراغ، أو على نحو ذهني اعتباري، أو إعلامي شعاري، بل لهم وجودهما العميق من خلال مراكزهم الحقيقية في الواقع والحيات الإيرانية؛ تصل بينهما مسافات شاسعة، والاختلافات في الروي والأفكار ومطوحات التنظير، والإدارة والسياسات ومنهجياتهما، وبينهما غالباً علاقة ضربة بالية ليس فقط على مستوى إحصاء الأخر ونهيمتها، بل على أصل وجوده أيضاً إن كان بالقدور ذلك، وهمك في طبائع الأمر السياسي، إذ هو في إيران كما في غيرها ممارسة شريرة وذنوبية صرفة بصرف

محمد مهدي مير باقري، إذ ينسب إليه تثقيف أنصار هذا التيار على أن المهمة الأساسية للشعب الإيراني هي الحركة باتجاه الظهور المهدي، ووظيفة الحكومة الإسلامية مواجهة الكفر العالمي بحرب ضروس مفتوحة، وأن الدولة العصرية ليست ضرورية، والشكليات الحجاب في إيران ناشئة عن التأثير بأمواج الحتمية الجيلي، وأن شبكة المعلومات العالمية (التت) هي من سبأ الشيطان، وهكذا إلى تفاصيل كثيرة (يُنظر في متابعة أفكار الرجل وتأثيره على جليلي، مقال بعنوان ما هي عقائد المرجع الكفري لسعيد جليلي، موقع أفروغ 27 أبريل، السبت 6 تموز الحالي).

أعتقد أن ظاهرة صمود جليلي شعبياً تعكس صدمة عميقة في الواقع الاجتماعي الإيراني، تقوى الأبعاد السياسية على أميتها، وتكثف عن عزج تراكمي لتيارات السياسة في إيران في استيعاب الناس، وتؤشر إلى خلل أكبر في البناء الثقافي والتربوي الاجتماعي، عندما يكون هذا التيار الجيحي هو حسيمة آخر قوة ونصف من تجربة الحكم في الجمهورية الإسلامية، (في وقت مبكر يعود إلى عام 2002م فتحت صحيفة كيهان هوائي، مقالاً جديراً بالقراءة عن مخاطر الخط الثالث، نُشر في عددها الصادر يوم الاثنين 27 أبريل 2002م).

على أي حال أسجل في حدود الاعتراف الشخصي، أن الصمدتين: أصول قاليباف وصمود جليلي شعبياً، من بين ما فاجأني في الانتخابات الرئاسية الإيرانية، بينما لم أستغرب فقد صمود بزشكيان، وعودة الشاغلية إلى الحركة الإصلاحية.

ما بعد الأصولية والإصلاحية
شاعت تحليلات جوفاء لا تأريخية تصور أن اليمين واليسار، ثم الأصوليين والإصلاحيين، في لعبة من النظام في إيران لإدارة أزماته، وهذا تصور اعتيادي يستند إلى التحليل الذهني والانتزاع المجرد، ولا فلا شيء، يتمو في الفراغ، والتهارات السياسية وعلى رأسها اليمين واليسار أو الأصوليين والأصوليين، لها مراكزها الوجودية ومناشئها التأسيسية في الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي، بل أن تتبدل مرجعياته وتتغير مصداقيته تبعاً لذلك، ثم تستقر في الخط الذي يمثله الله السيد جليلي وجبهة الثبات (بايداري) وأخلاق من تيارات وانتصارات التي، من بينها تيار التجادية نسبة إلى الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد، وقد أعلن صراحة عن أيدي جليلي ودعوة أنصاره إلى التسوية في الدورة الثامنة.

أما المرجعية الفكرية فتعود نواتها الصلبة إلى الشيخ محمد باقر الأنصاري (1935 - 2021م) وأخلاقاً ارتبطت مرة بأحمد الخميني لجل مؤسس الجمهورية الإسلامية السيد روح الله الخميني، قبل أن تتبدل مرجعياته وتتغير مصداقيته تبعاً لذلك، ثم تستقر في الخط الذي يمثله الله السيد جليلي وجبهة الثبات (بايداري) وأخلاق من تيارات وانتصارات التي، من بينها تيار التجادية نسبة إلى الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد، وقد أعلن صراحة عن أيدي جليلي ودعوة أنصاره إلى التسوية في الدورة الثامنة.

صدمة الجنرال
من كان يتابع يدفة الواجهات الإعلامية التابعة للحرس الثوري والحسوية عليه، مثل صحيفة «جوان» ووكالة «تسنيم»، كان ليس حسم المأزرة الثورية للجنرال قاليباف في مرهه إبان الانتخابات البرلمانية الأخيرة بتاريخ 1 آذار 2024م، ضد منافسيه ولاسيما جماعة جبهة الثبات (جبهة بايداري). ومع ذلك فقد أحقق شعبياً رغم فوزه، عندما تدت حصته من الأصوات إلى نحو ثلاث ما كانت عليه في الانتخابات التشريعية عام 2020م، وتقدم عليه منافسوه من أنصار بايداري، خاض الحرس الثوري ومعه مجموعة وازنة من مراكز القوى السياسية والدينية معركة ثانية لصالح قاليباف في 27 أيار 2024م، لكي يفوز هذه المرة برئاسة البرلمان وهذا ما كان.

جاء الفصل الجديد من قصة الجنرال في الانتخابات الرئاسية الأخيرة غير الترفية بعد حادث تحطم طائرة رئيسي، وترشحه نفسه حين أصطف لتسوية ليس الحرس الثوري وحده، بل تيار عريض من القوى السياسية والدينية، في إيجاه وإيماء، كان يظهر قاليباف وكأنه المرشح المفضل من أعلى مستوى مراكز القوة في إيران، حتى شاعت عنه عبارة «مرشح النظام»، وهو أمر لم يكن بعيداً عن شواهد وقرائن جنة، كلها تؤكد أنه الرجل المرغوب به فعلاً لتتوه منصب الرئاسة، وأنه البديل النوعي لسعيد جليلي، حتى أن بعض الإشارات ذهبت إلى أن المرشد نفسه قد صوتت قاليباف في الدورة الأولى للجمعة الماضية، وهي شائعة لم يتسن لأحد التأكد منها.

للتكتم الشديد الذي يعيد تصويت المرشد ولن يبدل بصوته، لكن قاليباف ذهب في تحييب آمل هذه القوى الواسعة شبه الواسعة من قوى، عندما جاءت هزيمته أفسس بكثير من تراجع شعبيته في الانتخابات البرلمانية الثامنة، وأن غريمه النوعي حصل حصد ثلاثة أضعاف ما حصل عليه قاليباف، وهذه النتيجة في رأيها بصدمة، الجنرال.

يحدث هذه الصدمة ويعيد بها الكثير من الكلام على مستوى القطعية والتبديل والنتائج وربط جليلي إن لم يكن كلها، بتأطير عسكرة التصرف السياسي في إيران والزحف على بقية الأقسام المدنية المؤثرة، وسقطت هذه الظاهرة، يمكن أن نستخلص منها نتيجة إيجابية محلية قيد وجوده وهنئ عينين لعسكرة السياسة والواقع السياسي، يوازيه رفض آخر أهم هو عدم قبول فكرة القوى السياسية والدينية معاً، لهذه العسكرة والزحف المستمر على المواقع والاستحواذ عليها، مما يعطي فرصة مثيرة لإيقاف هذه العسكرة، لو كان هناك فلاح من يستفيد من هذه المناسبة في التثقيف والمرجعة.

صدمة جليلي
يمكن القول ببساطة شديدة ومن دون تناقض، إن جليلي وأنصار تياره الشعبي ومن وقف وراؤه من القوى السياسية والدينية، قد فاز وان خسراً؛ فاز بالقيادة العظمى خير انس الرئاسة، فعلى مدار نحو عقد ونصف من مطوحات هذا الرجل ومن يقف وراؤه ويدهف صوب الموقع التنفيذي الأول في البلد، لم تكن القاعدة الشعبية له تزيد على ما بين (5 - 6) ملايين، وقد خرج بالانتخابات الأخيرة بأكثر من (13) مليوناً، ما يؤشر إلى وجود قاعدة شعبية مثيرة لتيار التنظير الأصولي لا يمكن الاستغناء عنها، بل هي تعطينا دلالات حاسمة على نمو متواصل في قاليباف الخط الثالث، فافت جميع التوقعات.

المدى الشعبي لجليلي وتياره يستعيد الكلام عن الخط الثالث أميته، هذا الخط الذي نشأ قبل عقود وقد ارتبط مرة بأحمد الخميني لجل مؤسس الجمهورية الإسلامية السيد روح الله الخميني، قبل أن تتبدل مرجعياته وتتغير مصداقيته تبعاً لذلك، ثم تستقر في الخط الذي يمثله الله السيد جليلي وجبهة الثبات (بايداري) وأخلاق من تيارات وانتصارات التي، من بينها تيار التجادية نسبة إلى الرئيس الأسبق محمود أحمدني نجاد، وقد أعلن صراحة عن أيدي جليلي ودعوة أنصاره إلى التسوية في الدورة الثامنة.

• أعداد وتحرير: رشا عباس

مؤتمر الأطراف التاسع والعشرون لتغير المناخ

تتخذ أذربيجان خطوات كبيرة للتخضير لمؤتمر الأطراف في دورته التاسعة والعشرين ضمن اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والذي من المقرر عقده بباكو في شهر تشرين الثاني من هذا العام، وسيستقطب الحدث عددا كبيرا من الضيوف، كالمثقفين والإعلاميين والخبراء ومجموعة من المهتمين بجمع المعلومات عن تغير المناخ والجهود المبذولة لمكافحته.



الذين يرغبون في معرفة المزيد عن الفرص السياحية في البلاد في إطار حماية البيئة. وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار استضافة المؤتمر عاملا مهما لتحفيز تطوير صناعة السياحة في البلاد. وحتى نهاية عام 2024، ستكون أذربيجان في مركز الاهتمام من خلال استضافة حدثين رئيسيين: "الفرمولا 1" ومؤتمر الأطراف كوب29، ومن المتوقع أن يصل تدفق السياح إلى مستوى غير مسبوق، نسبي لتنظيم وتأهيل الفنادق والشقق والجمعات السكنية الجديدة ومستويات متقدمة من قواعد الإقامة، يجري الانتهاء من القرية الأولمبية، ومناطق أخرى على طول منطقة ألبورتون، وهناك اهتمام خاص بتصنيف الفنادق. فيما أشار الرئيس الأذربيجاني الهام غلييف خلال كلمة ألقاها في حفل افتتاح معرض الخبز للطاقات الخضراء على هامش مؤتمر الطاقة" باعتبارنا دولة مصفحة لمؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، فإننا نندرك جيدا جميع التلاميذ والتحديات التي تلحقها علينا القيام بهذه المهمة المسؤولة، أن تأثير تغير المناخ محسوس في بلدنا، وأن مستوى بحر الخبز ينخفض كل عام، إن الآثار التي تتخلف إلى بحر الخبز تنزع من بلدنا أن يرى. ليست لدينا أي مسؤولية عن هذه الكارثة الطبيعية، علينا أن نأخذ الأمر على

الذين يرغبون في معرفة المزيد عن الفرص السياحية في البلاد في إطار حماية البيئة. وفي هذا الصدد، يمكن اعتبار استضافة المؤتمر عاملا مهما لتحفيز تطوير صناعة السياحة في البلاد. وحتى نهاية عام 2024، ستكون أذربيجان في مركز الاهتمام من خلال استضافة حدثين رئيسيين: "الفرمولا 1" ومؤتمر الأطراف كوب29، ومن المتوقع أن يصل تدفق السياح إلى مستوى غير مسبوق، نسبي لتنظيم وتأهيل الفنادق والشقق والجمعات السكنية الجديدة ومستويات متقدمة من قواعد الإقامة، يجري الانتهاء من القرية الأولمبية، ومناطق أخرى على طول منطقة ألبورتون، وهناك اهتمام خاص بتصنيف الفنادق. فيما أشار الرئيس الأذربيجاني الهام غلييف خلال كلمة ألقاها في حفل افتتاح معرض الخبز للطاقات الخضراء على هامش مؤتمر الطاقة" باعتبارنا دولة مصفحة لمؤتمر الأطراف التاسع والعشرين، فإننا نندرك جيدا جميع التلاميذ والتحديات التي تلحقها علينا القيام بهذه المهمة المسؤولة، أن تأثير تغير المناخ محسوس في بلدنا، وأن مستوى بحر الخبز ينخفض كل عام، إن الآثار التي تتخلف إلى بحر الخبز تنزع من بلدنا أن يرى. ليست لدينا أي مسؤولية عن هذه الكارثة الطبيعية، علينا أن نأخذ الأمر على



• باكو، يارا محمود

صريح جفانتشير بيراموف، نائب رئيس مجلس إدارة مكتب السياحة الأذربيجاني، إنه يجري إعداد 16 طريقا سياحيا جديدا تشمل مناطق مختلفة من البلاد وتوفر التعرف على السياحة البيئية (الحيات، التزهات الوطنية)، فضلا عن الاستجمام في الطبيعة ويهدف تلبية هذه التطلعات، تم تصميم مسارات الرحلات، لتتفق أفضل استفادة من وقت الفراغ، الذي سيحظى به العديد من المشاركين، بين أسابيع المؤتمر. وتحضيرا لهذا الحدث الكبير، تعمل حكومة أذربيجان على توسيع إمكانياتها الاستيعابية، من خلال بناء مرافق ترفيهية جديدة، وتحديث مرافق الإقامة ولا يقتصر العمل على العاصمة بل يتم تطوير البنية التحتية في العديد من المناطق، وخاصة في شبه جزيرة

متحف الأتراس.. تاريخ وثقافة

• ستراسبورغ، الصباح

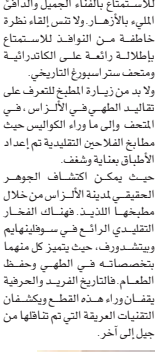
استمتع بزيارة متحف الأتراس الاستيعاب تجارة تاريخ المقاطعة التاريخية بولاية من القرن السابع عشر إلى القرن العشرين. فهناك المنازل التقليدية، التي تم ترتيب كل منها بعناية وتزيينها بالتحف الأتراسية الأصلية، فهي فرصة للالتقاء مع الحياة اليومية للمعالم الأتراسية في الماضي. يقع المتحف في مبنى مهمل مطور بالتقنية ويضم مجموعة رائعة ومتنوعة تضم أكثر من 5000 قطعة أتراسية معروضة. بعد هذا المتحف أحد وأهم المتاحف المفضلة، التي يزيرونها في ستراسبورغ لمعرفة تاريخ وحضارة المدينة والوقوف على عبقها التاريخي.

التم، وكانت عادة الأماكن الوحيدة المفضلة في المنزل، إلى جانب المطبخ واحد من أكثر الغرف إشارة للاهتمام هي، المشهورة بمجموعتها المذهلة من الأزياء الأتراسية التي تعود إلى القرن التاسع عشر. وهي رائعة غنية بالتفاصيل المعقدة والحرفية الرائعة لهذه الملابس، التي تعود بك بالزمن إلى الوراء إلى حقبة خلت كما توجد في المتحف صيدلية، مكملة بالأدوات والأشياء القديمة التي يستخدمها الكيميائيون. وهي مختبر حقيقي مليء بالأدوية والأشياء والأدوية النادرة التي لم تعد متوفرة اليوم.

وهناك مجموعة واسعة من القطع الأتراسية الأتراسية المعروضة في الغرف المختلفة. مواعد الحرف القديمة، والمعروفة باسم كاشيلوفي، الأثاث متعدد الألوان من المنازل الأتراسية الأصلية. هذه القطع مصنوعة من خشب التنوب ومغطاة بطلاء بني وبأصباغ وأوان مختلفة. يعرض المتحف أشياء أساسية ونادرة جدا، مثل الصناديق وآلن الملايس الكبيرة والقواعد المعلمة حتى أن الغرفة التي ولدت فيها الأم مملكة بركمسي الولادة الحقيقي القابل للطي ومهد الطفل المتحف يقدم تجربة فريدة من نوعها مستنقك من غرفة إلى أخرى في جو هادئ ومثير للاهتمام. ستجتاح كل خطوة مشرقا لاكتشاف الأشياء الفريدة الحياصة داخل المتحف أثناء صعودك الدرج، خذ لحظة للاستمتاع بالفناء الجميل والدافئ للمياه والأزهار. ولا تنس إلقاء نظرة خاطفة من النوافذ للاستمتاع بإطلالة رائعة على الكاتدرائية ومتحف ستراسبورغ التاريخي.

ولاد من زيارة المتحف للتعرف على تقاليد الطهي في الأتراس، هي منذ أن أطلق وزير الثقافة السابق جاك هذا التقليد قبل 43 عاما. وهو مهرجان فني موسيقي يقام في معظم دول العالم مع بداية فصل الصيف بمناسبة اليوم العالمي للموسيقى، انطلق المهرجان الأول في فرنسا عام 1981، حيث عزف آلاف الموسيقيين حياة وروح الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ الذي ابتكره، إذ -كان يمكن أن يكون إلى فضل على- كل حد فوه، لكنه أصبح بمثابة مهرجان في البلاد وضد أكثر من 100 دولة وهي حديث للصحافة الفرنسية روى لانغ التي عينه الرئيس الاشتراكي في فرنسا ميتران وزير بعد تولي اليسار السلطة عام 1981، فقلنا للناس هيا اخرجوا وتغنوا بالموسيقى في الشوارع. لكننا كنا نخشى أن نطأوا قامين في منازلهم، غير أن الأمر نجح.

نشأت الفكرة منذ شتاء العام 1981 في أذهان لانغ وأعضاء الفريق المعيط به وأبرزهم المهندس المعماري والخبير في "سينوغرافيا" كريستيان دوفايون، ومدير الموسيقى الكرخس موريس فلوريت، والأخير

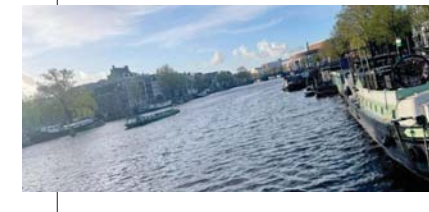


رغم أنها بلاد متناقضة المناخ ومزاجية الثبات بقصولها، لكنها مصرة على التجديد يوما بعد آخر، حينما تعاقب عليها خطوط الصيف الالامعة بطبيعة مذهلة وبحيرات خلابة كثيرة لن تجد لها أي مثيل في أي مكان آخر في العالم، مثل بحيرة بيض الشهيرة الواقعة في مقاطعة بريبات، والتي تعتبر منطقة سياحة بيئية لمرقبة تنوع الطيور، حيث يأتها المليون من مختلف العالم، باعتبارها محطوة يميها صافية ومثالية للسياحة والتجديف وحتى الغوص.

• استردام، أمية عبد النبي

تضيف لتلك اللوحة حقول التوليب وجمال المناظر الطبيعية سحرا آخر، فتخلق أجواء مثالية في الصيف للأشعة الهوائية المطلق مثل الأشياح أو المني سباحات أو ركوب الدراجات، علما أن المملكة بالأساس لا تقتصر على الجانب الأخضر وإنما هي عريقة بتنوعها التاريخي ومرمت من خلالها العديد من الحضارات عبر التاريخ وتركت في بطون حيطانها العديد من الآثار الرائعة والمناخ، مثل قلعة دوروث، وقلعة ويلدم، وغيرها الكثير. والفنوغرافي نشوان الطاسي، كان ينتظر الصيف وضحجه وصخبه، الذي كما يعتقد بأنه سوف يبدد وحشة الغزبان وسنواته الكثرية التي قضاهما في هولندا، حيث قال: "الطبيعة بنظري أروع من الغري، وأنا من عشاق الطيور البرية، تخيلي أجلس هنا بمدار بحيرة هنري لساعات طويلة بانتظار اللقطة الحارجة

بحيرات هاربة من ضجيج الحياة



عن المؤلف، إذ تتواجد أنواع نادرة من الطيور مثل الببط البري وطيور القارو والنسور، إضافة إلى مجموعة من الطيور النادرة، وكذلك تزدان المساحات المحيطة بها بأشجار السرو والقيقب والبلوط، وهناك بركة ماء أيضا في وسط الحديقة، ويحيط بها البطم والطيور التي يستمتع السياح بإطعمتها أثناء إزاحتهم في المكان. في حين عبر المترجم عدنان المهدي وهوسناج في العاصمة استردام، تكلم عن جمالية قضاء الفكانسي أي (العطلة) في هذه البلاد، مشيرا، مشورا، كنت تبحث عن التخييم مع عائلتك بجوار مناظر طبيعية خلابة أو الاكتفاء بأشعة ما من مجرد بحاجة مكان هادئ لاسترخاء الفرد، فإن البحيرات والحدائق والقنوات المائية هنا، لديها الكثير لتقدمه لك، فالألوان المنعشة والنعرة الأمر الذي جعل من مقصد لسكان المحليين والسياح كذلك في فصل الصيف، وأيضا هناك فرصة لاستمتاع بالمرحلات والفعاليات، التي تقام بين فترة

وأخرى كقوة من التناقل الثقافي مع السياح، لذلك يمكن القول إن مجموعة هذه البحيرات، أصبحت تجذب السياح لغضاء عطلةهم والاستمتاع بتجارب ترفيهية متميزة. أما الشيف أزهار نعمان، عبرت بإعجاب عن الصيف وسحره منذ عشرين عاما، عبرت بإعجاب عن الصيف وسحر البحيرات حيث يعام المصعب الجميل في الأمكة المساحات الخضراء المفتوحة فتعج أحضانها لأن بسط نزهة هنا هي فرصة لا يتيسر كالتجول حول بحيرة كرينجين القريبة من بيتنا مثلا لشاهدة الأشجار والحيوانات التي تعيش بالقرب منها، وباعتبارها مكانا مثاليا لقضاء عطلة عائلية بعيدا عن الزحام، لا سيما مقارفة هوية سيد الأسمك، أو البحيرات، وكذلك مقارفة بعض الوقت بالتنشيط أو الاسترخاء برحلة مع منقار أو القيام برحلة تفحص مع منقار، تحت سمعات الهواء النقي.

عيد الموسيقى يطفى شمعة الثالثة والأربعين

• باريس، غيث ملال



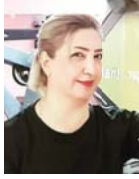
من أنه يصف نفسه بأنه "عازف بيانو سمين جدا، وأمسرعان مواجعة لآلة انتفاذات عندها أجريت معه مقابلة إعلامية، إذ سئل هل الوقت ملائم لهذه المبادرة في ظل ارتفاع معدل التضخم (9.2%) وهل الاحتفال وسيلة لصرف الانتباه عن سياسة التقشف (1983%) وهل "لاغ" حمل بعض التفتت تعبير للبهجة، إن من خفيايات صادقة أو لغات أساسية، لكن الحركة الشعبية جرفت كل ذلك في نهاية المطاف. وأسهم في الترويج للحدث الناشئ أيضا سفيرنا قاسمو بلات، مثل الممتني جيك بيلان الذي عزف في شاحنة عبرت باريس، والإعلامية الأديبة والتفزيونية باريس، وعضو فريق البياتر التي تركبت وصلات كهرتالية حول ساحة تروكادير في باريس بعد تسعة راحتك مرة دوا موسيقيي توسع عالميا، وضربت إلى أكثر من 100 دولة، باتت تعني التماسية كما هو العاد. ثم استغل هذا الحدث، الذي شارك فيه فرق من مختلف دول العالم وفرق عربية أيضا، لتعريف الموسيقى باستخدام أدوات العود والتبل، ولا يتصور المهرجان على العزف، بل يعتمد على العزف والرقص وتوزيع الهدايا بين الأطفال والمشاركين وإطلاق الألعاب النارية، وتفتح الأوكاش للتلفظ العطرقات ليصبح مفرق وزاته عام 1982، وبعاد الكرة العام 1983 عن نشرة الأخبار التلفزيونية الدورية.

هو الذي أطلق شعار "الموسيقى ستكون في شوارعنا" وكان أول حفلان كئيب في أي مكان، في 1982) "كتاب الطاويز" رأسا على عقب، ونال الرجل الطاويز يبرز يومها في المشهد السياسي "العيد هو مساحة التواصل والمعاير والتراث بين القناتين والفرق روى لانغ أن إحدى خطوته الأولى كوزير للثقافة كانت "حضور حفلة للمغني الأمريكي ستيفي ونيدر" وقال: "في نظري كان ذلك طبيعيا لكن بدأ الأمر ليدهمق تهورا". وشرح أن "السياسة الثقافية الفرنسية في عشرينيات القرن الماضي ركزت على الموسيقى الكلاسيكية، وصوره أقل على الموسيقى المعاصرة، وعلى الأبحاث الموسيقية من الملتحقين بوليز ونانكيس، أما الأنواع الأخرى مثل موسيقى السروك والجاز وسواهما فلم تكن تحظى بالاهتمام". وتطرق لانغ آنذاك من مفهوم بسيط يتمثل





● **نبيل الزبيدي:**
كان للمنتديات الرياضية دور كبير وحيوي في إشغال الشباب والباحين لأوقات فراغهم بشكل صحيح، لما تقدمه من أنشطة وتنمية للمواهب والمهارات



● **سندهادي:**
يجب أن تمتلك المرأة الإرادة والشجاعة ووضع الحدود في التعامل مع الآخرين وتعلم الرياضات الخاصة بالدفاع عن النفس لمنع الآخرين من التجاوز عليها أو الإساءة لها



● **ياسين رياض:**
هناك الكثير من الأطفال والمراهقين، يعانون من ضعف الشخصية، فضلاً عن الخجل وعدم الرغبة بالاختلاط بالآخرين



● **رياض عبدالله جعشر:**
ألعاب الفنون القتالية من شأنها أن تنمي الشخصية، خصوصاً لمن يعاني من الضعف وانعدام الثقة، لأنها سوف تنقله من مستوى الضعف إلى الثقة العالية



● **مصطفى محمد:**
للهرباب الاجتماعي أسباب متعددة ولهذا فإن إحدى وسائل علاجه الانخراط بالرياضات المختلفة وأخذ التوجيهات الصحيحة من مدرب اللياقة البدنية



● لعبة الكونغو، فو تمتاز بالقوة والقدرة



● تبنى الشخصيات



● تنمية شخصية الطفل والمرافق بواسطة هذه الرياضات

عبدالله جعفر، أن هناك فنوناً قتالية متنوعة ومن أبرزها والتي تشتهر بالفن القتالية المختلفة هي لعبة الكونغو، فو، لأنها تمتاز بالقوة والقدرة وتمتدح المتدرب الثقة الكلية والكبيرة بالنفس، فتصنع منه شخصية قوية جداً، ويرى الكابتن أن ألعاب الفنون القتالية من شأنها أن تنمي الشخصية وتطورها، خصوصاً لمن يعاني من الضعف وانعدام الثقة، لأنها سوف تنقله من مستوى الضعف إلى الثقة العالية وبالتالي سوف يتجه من أصحاب المهارات الاجتماعية الممثلة، وتجدر الإشارة إلى أن رياضات الفنون القتالية بدأت تأخذ دورها الكبير في المجتمع بسبب تطوير المهارات القتالية، لدى لاعبيها من البنين والبنات إذ منحتم الثقة الكبيرة في الدفاع عن النفس خصوصاً عندما يضطرون إلى ذلك، ويشجع الكابتن الأسر على إشراك أولادها وزوجهم في هذه الرياضات، لأنها تنضفي التميز على شخصياتهم، وتساعد على بناءها بشكل صحيح.

تصية وتطوير

يجد الكابتن ياسين رياض أن الشخصيات التي تعاني من الارتباك والتلق، تظهر بوضوح في فترة المراهقة ولهذا تحتاج إلى أساليب وطرق خاصة في التعامل معها، ومحاولة زرع الثقة بالنفس، وذلك فإن الرياضة وتطوير الذات إحدى تلك الوسائل الناجحة القادرة على تشجيعهم، ومدهم مع أقرانهم. ومن جهتها تعتد والمختصة بمسرح وشؤون الطفل

بوابات لكسر حاجز الخوف الاجتماعي الرياضات القتالية والدفاع عن الذات

يرتدي الصغير مهيم بن رشيد الذي الخاص بإحدى رياضات الفنون القتالية، وهو يشعر بالسعادة، إذ اختار تعلم هذه الرياضة بعد أن كان يشعر بالخوف المستمر، ويتردد في الدفاع عن نفسه إذا ما تعرض إلى أذى بل وصل به الحال إلى تجنب المواجهة مع أقرانه، ما دفع والدته إلى إشراكه بإحدى القاعات الخاصة بالرياضات الفنون القتالية، وتشير والدة الصغير مهيم إلى أن رغبة ابنها بتجربة ألعاب الدفاع عن النفس، كانت بمثابة حافز كبير لها لإشراكه بهذه الألعاب التي قد تمنى شخصيته أكثر، وتقويها حسب اعتقادهما.

● فخر محمد

يلتقى حديثاً ومبتكرة، والأستخداموا تلك المهارات بطرق عوائدية أو ضد أقرانهم ورفاقهم وأخوتهم، و في حال حدوث هكذا حالات، يتم التعامل مع المتدرب بطريقة صارمة كي لا يعيد الكرة مرة أخرى ويشل على من هم أضعف منه.

النساء والتحرش

في تقرير سابق نشره المرشد العراقي لحقوق الإنسان، بين فيه زيادة حالات التحرش التي تتعرض لها النساء، ومنهن من تواصلت مع الجهات المعنية وتم تقديم شكوى بهذا الخصوص في حين فضلت أخريات التسليح والتدريب على رياضات الفنون القتالية، لمواجهة هكذا حالات.

وتشجع بطله العراق والعالم العربي في لعبة الكونغو وشكاي ومدرة اللياقة البدنية سندس هادي، النساء على تعلم واحتراف الرياضات التي تساعدن على حماية أنفسهن، وترفض أن ترى المرأة نفسها أو أقرانها ضحايا للمجتمع، بل لا بد أن تكون لديها الإرادة للشجاعة ووضع الحدود في التعامل مع الآخرين، وتصح هادي النساء بتعلم الرياضات الخاصة بالدفاع عن النفس ومنع الآخرين من التجاوز عليهم أو الإساءة لهم.

المراتب الاجتماعية

ربما الخوف أو التلق في المواقف الحياتية أو المناسبات الاجتماعية، أمر وارد حدوثه لدى الكثيرين، وخصوصاً المراهقين لكن أن تصل الحالة إلى رفض الاختلاط، والشعور بالخوف والخجل الشديدين وعدم الرغبة بالخروج من المنزل أو لقاء الأقران، فهذا أمر يستدعي التوقف والابتعاد له ومحاولة وضع حلول جذرية للأمر. هذه المشكلة الاجتماعية كان يعاني منها السباح حسن سامي.

مواجهة الخوف

ارتعاش العينين وتسارع ضربات القلب، والرغبة بالابتعاد عن الجميع كلها علامات وإشارات أشارت قلق والندة الصغرى مهيم، وبعد سؤاها لتكشفت عن مخصص بالصحة النفسية تبين أن الصغرى تعاني من الخوف الشديد وقلق

يتردد الكابتن ياسين العديد من الشخصيات التي تشبه مهيم، ومن خواته الأولى التي يتبعها هي وإشراكهم بالجوالات والتزالات التي ليس الهدف منها الفوز أو الخسارة، وإنما العمل على انتزاع الخوف والتردد من أعماقهم، وكمن من مدرب كان يعاني من مشكلات واضطرابات اجتماعية متنوعة، ساعدته الرياضة على توية الذات والاندماج مع المجتمع كما بين ياسين

أسماً عن تنمية شخصية الطفل أو المراهق بواسطة هذه الرياضات، فهو الكابتن إلى أن هناك دروساً توضيحية تملئ للمدربين كي يتحكموا بأنفسهم ولا يتحولوا إلى شخصيات عدوانية، نتيجة الثقة المفرطة بالنفس ولا لتفكك مهارات الدفاع عن الذات



● الشبان وترجعهم نحو الألعاب البدنية



● النقل السليم للجسم السليم

كتابة التاريخ بين الذاتية والموضوعية

تعد كتابة التاريخ واحدة من أبرز الأنشطة الثقافية المتعددة، وهذا العمل الكبير يتطلب وعياً منهجياً وحسبياً، وتجرداً عن الذات بما يفرض على المطرح الموضوعي في معالجة الحدث التاريخي. كما ينبغي على دارس أن يتحرى الإفادة منه، وأن يلتقى تعليمه على مناهج سليم، يعتمد النقد والتحليل بعيداً عن السرد التاريخي التقليدي. وقد ازدادت أهمية التاريخ في العصر الحديث واستخدامه كأداة توجيه الشعوب والأمم



ياسين العطوياني

إلا أن البعض من يفتقد إلى هذه المحددات المنهجية والعلمية، ولديه أحكام ونوايا مسيئة في الحكم على الأحداث التاريخية، يحاول اليوم جر التاريخ إلى حلبة الصراع القومي والديني والطاغوتي لتحقيق مآرب أهنية ومستقبلية. ولتلافي الأخطاء، التي من المتوقع أن يقع فيها من يتصدى لكتابة التاريخ، فقد وضع العديد من المفكرين في مجال البحث التاريخي منهجاً علمياً في البحث ليبيّنوا ما يحتاج إليه والوقوف في العظور. وبالتالي يبيّنون أهمية المهمة التي ينبغي للمؤرخ الالتزام بها في توثيق الموضوعية، والتي تعني الالتزام بالحياد التام في التطليل، وفي استنراء الحوادث التاريخية، من خلال رسم الأسباب بأساليب دون تدخل للخلفيات التي ينطلق منها البحث، ولهذا يرى البعض أن المؤرخ أشبه بالقاضى الذي يصدر حكماً، فلا يتأخر ولا يتعصب ولا يتعامل ويتحلى في أحكامه، على الرغم من صعوبة هذه الأمور التي لا يتولون من المثالية، على اعتبار أن الذاتية والعنيفة العرفية، والدينية، والأيدولوجية، التي ينطلق منها الباحث يمكن لها أثر واضح بالخصلة النهائية على نتائج البحث، مهما حالها المتأمن عن هذه العنقليات والتابع التي ينطلق منها ذلك من بين أهم متطلبات المنهج العلمي في البحث التاريخي، ولذا تعتبر كتابات لا بد من توفرها إذا أريد لها أن تملك المنهج الأصالة والرسالة، هي الاطلاع والتعرف على الآثار الفكرية، التي خلفها كبار المؤرخين القدامى، والإحاطة بشتى الجوانب المعرفية والتعمق بها، إضافة إلى التشكيك في

الأخبار والروايات الواردة في المصادر التاريخية، إذ إن على المؤرخ الباحث ألا يقبل بما يقبل إليه من أخبار، بل تأمل تلك الأخبار وتضميها، فالمؤرخ في كل الأحوال يحتاج إلى حسن نظر وبصيرة عند استنراء الأحداث والإمام بها وتأمل حقيقتها، ومن ثم يجري الحكم عليها بكل تجرد وموضوعية. ومن المعروف أن طرائق البحث التاريخي المتوفرة للمؤرخ كثيرة ومتعددة، تتراوح بين الطريقة التقليدية المتميزة في صلاحيتها للعلم الكلاسيكي، وبين الطريقة الوصفية التي تعتمد المسح الواسعي للحادثة التاريخية، وكذلك على طرائق البحث القائمة على الإحصاء، من هنا فإن هذه الطرائق تتمازج بتوحيها وخصوصيتها مجتمعة. ولكن السؤال المطروح، ما هو النموذج الأمثل من هذه الطرائق لعمل المؤرخ؟، الحقيقة أنه لا يوجد بين طرائق البحث نموذج مشترك يصلح للتطبيق على جميع حقول التاريخ، فما يصلح للترجم وسير الأبياء، على سبيل المثال لا يصلح للحوادث والحروب، وما يطبق على الأسر والبيوتات الحاكمة، لا يصلح لدراسة مجتمعاتها، وهكذا في دراسة الفكر والإدارة. ومن ذلك فإنه لا يوجد بين طرائق البحث المتوفرة لدى المؤرخ أفضل من الطريقة التقليدية، تتجاوز كل الطرق التقليدية التي تبحث في الحوادث التاريخية. وتلك هي العلامة الفارقة والنقطة العديدة بين التاريخ وفلسفة التاريخ، بين الأبحاث والدراسات التي تتعلق بالتفاصيل وترتبط بالجزئيات وتختصر بحدود الماضي، والأبحاث التي تتغل بالبيئات والجذور والأصول وترتبط بالكليات وتتغلغ في

بزشكبان والإصلاح من داخل النظام

سالم مشكور

في أول خطاب له بعد الفوز بالترئاسة الإيرانية، خاطب مسعود بزشكبان الإيرانيين بالقول إنه ملتزم بما وعد به الجمهور. هويروف حصص التحدي الذي سيواجهه من جانب تيار متشددة ومعان في الحروف، على نقيض توري تأسست عليه إيران الجديدة عام 1979، فضلاً عن أصحاب مصالح تراكت عبر أربعين عاماً وأكثر. لقد اختار مرشد مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الإمام الخميني مكاناً لإعلان فوزه وتوجيه أول خطاب له. هويروي بالتأكيد إنه باق على نهج مؤسس الجمهورية، كما أنه أكثر من الحدين من المرشد الحالي وشكره على دعمه وأكد أنه لا يزال ما حاز. عبارات تحمل الكثير من المعاني والاشارة. أولها هويروي القول إنه بعيد عن الخط الممالي من المتشدد المحافظين، وهي العنقنة التي تحاول خصومه من ولن يكون بعيداً عن المرشد الحالي، وخلال حملته الانتخابية تكبراً ما كان يشيد بالمرشد ويرد بأنه سيستأمر معه في الشؤون الاستراتيجية هذا ما كان يثير متطرفي الإصلاح ضده، فهو يسعون إلى إلغاء هوية النظام ككل بمعنى إلغاء سلطه المرشد، وما يعنيه إلغاء نظام ولاية الفقيه، عكس معتدلي التيار الإصلاح، مثل الرئساء الخميني محمد خاتمي وأكبر هاشمي رفسنجاني وحسن روحاني ورئيس البرلمان الأسبق مهدي كروي.

تتمك بزشكبان بالتفافهم والتشاور مع المرشد، يفظ أيضاً متطرفي التيار المحافظ، الذين يرفضون حتى الخط المحافظ المتدلي بمثلته الرئيس الفائز، فهم يرون ذلك مصدراً لقوته وحصناً له أمام استهدافهم المستقبلية لحكومته. هو لم يخد ذلك بل هو فوري فلما من المرشد ومنهجه كذلك بعد الجولة الأولى من الانتخابات كان للمرشد خطابان محلاً مسؤرات واضحة على دعمه المنهج بزشكبان الإصلاح من داخل النظام، مما يعني إدراك المرشد أن إصلاح النظام وإعادة الترتيب من أجل إصلاحه بناها حاجتين ملئتين لدومته التكتيكية وتكتيك مقلات الحصار، فضلاً عن حل أزمت إيران الداخلية اقتصادياً واجتماعياً. داخلها، بدأ الرئيس الفائز بالتأييد في بيانه الشعب بأنه سيحترق من وحى مقولة مؤسس الجمهورية الزحل الذي قال كونوا عمالاً فائدين للجمع والجمع هم أبناء هذا البلد، وهو ما كان يفضلته خلال حملته الانتخابية بالإشارة إلى تصغير مع الأقليات العرقية والأقليات والدينية والهوية الإيرانية. هوتركي القومية، وأما كريمة من مهاباد، إيراني الهوية والانتفاء وهذا ما أهله لتسبب اموات كل هذه الجموعات. أكد بأنه سيستمر للأشخاص على أساس الكفاءة والأخلاقية دون أي اعتبار آخر أشد بارزاني الخارنجي ودرورهم في بناء إيران، معيداً بذلك سياسة رفسنجاني، التي نخعت في استقطاب مئات الكوادر الإيرانية المعارضة في الخارج بعد إقناعهم بالانفصال بين الموقف من النظام والموقف من إيران الوسطى. باختصار فإن برنامجهم وتطلعاتهم تقوم على أساس مراجعة لتجربة خمسة وأربعين عاماً من أداء الحكم الإسلامي داخلياً وخارجياً، دون تقريب بأساس النظام.

نفس الأساس تقوم عليه برامج بزشكبان في موضوع السياسة الخارجية، التي لا يفصلها عن طموحاته الإصلاحية الداخلية. يقول في بيانه الأول جئت لخدم إيران عن طوق الحصار والاختطاف والحروب وليبدأ سلام مستدام وعلاقات تعاون في المنطقة بما ينصب في مصالح إيران الوطنية. هو لا ينسئ التأييد على ثابوت السياسة الخارجية الإيرانية (العمة، الحكمة، المصلحة)، وعلى أساسه يريد إعادة سياسة سياسة بلاده الخارجية وبناء تعامل بناء مع العالم. برنامج بزشكبان اصولي إصلاحية طموح، لكنه يتوقع الإعاقات من جانب من يستشعرون الخطر على النظام، والذين يترجمون أية محاولات لإعادة تقييم الذات، رغم سروره 45 عاماً على الحكم الإسلامي. لذلك جاد تأييد الرئيس الفائز على ضرورة تعاون كل مؤسسات الحكم، ومثل من مجلس النواب الذي يتخوف من أكثرية المحافظة المتعاون، التعاون وتمام رأي الأغلبية التي تختتمته. ما يهيم دول المنطقة هو السياسة الخارجية لحكومة الرئيس بزشكبان القبول من متدلسي الإصلاحيين والأصوليين، وفردته على مصادرة علاقات متوازنة بعيدة عن التوتر، وهو ما يعيد على نجاحه في الموازنة، بين دور الدبلوماسية الإيرانية من جهة، وعلاقة مع مشور المقاومة في المنطقة وقواته من غير المرتبطة بالحكومة الإيرانية. هذا أيضاً يعتمد على قدرته على التناغم مع المرشد في تطبيق ما يراه في هذا المجال.

الهجرة النبوية وبناء الإنسان الجديد



حسين علي الحمداني

شكلت الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى يثرب التي سميت في ما بعد المدينة المنورة، هذه الرحلة الطويلة بداية جديدة للإسلام الذي أوصفه فيها قولة شريعات مستمدة من القرآن الكريم بوصفه مسدورا، والرسول الكريم محمداً (صلى الله عليه وآله وسلم) بوصفه قائداً لهذه الدولة وشعباً موقفاً بمرآة بهذه الرسالة، وهذا ما تجلسي بوصوه في عدة صور أبرزها الخواص بين المهاجرين والأنصار، وبيعة المدينة، التي تعد واحدة من أبرز الوثائق، التي نطقت العلاقة داخل المجتمع هذه النتائج بل تكن قابلة للتطبيق في مكة المكرمة، في ظل الحرب العنيفة على كل من اعتنق الدين الإسلامي وأمن به، لهذا كان لا بد من الهجرة إلى أرض أخرى، خاصة أنها شكلت الهجرة الثانية بعد الهجرة الأولى إلى الحبشة، وهو ما يعني إن الهجرة أمر إلهي ينبغي السير عليه من أجل تحقيق الأهداف.

من هنا نجد أن الهجرة ما هي إلا لعودة على واقع يربط النبيل بما أنزل من الله سبحانه وتعالى على نبيه محمد (ص) في بيئته

طلت تعبد الأصنام كدين وتنقص من قيمة الإنسان عبر العبيد، الذين يباعون ويشترون في الأسواق، وجاء الدين الإسلامي ليسواي بين البشر في الحقوق والواجبات، بل يعطى للمرأة حقوقها، التي ما كانت تعرفها في عصر قبل الإسلام في مكة وغيرها من مدن وقري الجزيرة العربية. ولعل من أبرز نتائج هذه الهجرة إن الإسلام أخذ في الانتشار أكبر بحرية تامة، بعيداً عن حرب فريش له في مكة المكرمة، مضافاً لذلك بداية عملية بناء الإنسان المسلم الحقيقي في بيئة صحية ومؤمنة بالدين الإسلامي ومتخذة من الرسول الكريم (ص) قوده لهم في الأقوال والأفعال، ما أدى لبتناء مجتمع جديد يختلف كلياً عما كان عليه قبل ذلك بدلالة انتهاء النزاعات القبلية في المدينة، وأبرزها صراع الأسر والخزرج، اللذين أصبحا تحت مسمى جديد هو الأنصار.

إن المجتمع الإسلامي الذي ولد من رحم الرسالة الإسلامية شكل بداية صحيحة لانتشار الإسلام داخل الجزيرة العربية وخارجها من جهة، ومن جهة ثانية مهد الطريق لانتصارات كبيرة، أبرزها معركة بدر بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن ثم فتح مكة الذي أنهى حقبة الجاهلية.

أقصى اليمين بات العنوان الرئيس في أوروبا



سما الوادي

المؤيد، دعم المثلية، هدم الأسرة، إباحة الإجهاض، الاتياع عن أخلاقيات وروحانيات الدين، فمذمذ أن قامت الثورة الفرنسية في القرن الثامن عشر ضد سلطة الكنيسة ونفوذ البابا والانتاج للعلمانية والديمقراطية وحماية الحقوق ورفع مستوى الحريات، ظل اليمينيين راسخين على معتقداتهم متناهضين لكل الأفكار الاتحادية والمنفتحة على الغير، فتجددهم عائدتين لفكرة الاتحاد الأوروبي، ودينتهم الأول المصلحة الوطنية الداخلية. ومن ذلك قد يتوضح لنا لماذا انتصر اليمين المتطرف هذا الانتصار الساحق في عموم أوروبا ونات أخزابه قرابة الثلثين من مقاعد البرلمان الأوروبي، فالشعب يريد أن يعسك بشخصيته لنفسه من الفرق في المستقبل الذي جلبه لهم فزارات سياسي اليسار والوسط على حد سواء، فعدوا لكصافة بيد دليل كما تحركها كيمسا أرات وحرب أوكرانيا خير مثال على هذا، فأفرغت جيوب الأوروبيين وهدمت نسب التنصيح لديهم لأعلى المستويات واستنقذت ساحلهم وقطعت عنهم النفط والغاز الروسي، نورد سترتيرم أ و. وعاشوا دوامة الصراع الروسي الأمريكي من غير نافة لهم ولا جعل، ناهيك عن فواصل اللاجئين التي اجتاحت دولهم فأضاعت ثقل على واقعهم المتعب.

إذ لا يبد من رتبان يغير اتجاه السفينة فيوقف النزيف المالي العام لأوروبا ويهض بالانقصاد الوطني لكل منها ويحد من الوجود الأجنبي على أراضيهم بحجة صموديات الاندماج مع نشر مفاهيم الإسلاموفوبيا التي ترفض الآخر وتبشر الدهر منه لاستعادة الهوية الوطنية المهددة بالاضياح في مجتمع هرم ولا أخلاقاً.

ولعودة خطفاً للمقولة التي ذكرتها في بداية مقالتي فمن أوصل اليمين المتطرف لمقائيد السلطة في

عموم أوروبا ولأول مرة بهذا الشكل كانت حماقات اليساريين وبعيتهم للبيت الأبيض من ضاقت ذرعاً بالمواقف حتى أتوا بالتمسوس الأمل من اليمين وقرارته وسياساته التي ناضحوا بها يوماً ما. فقد قال فولكر ترك المفوض الأممي لحقوق الإنسان «صود اليمين المتطرف هو جرس إنذار يجب أن نترعه، تتطلق هذه الكلمات للمفوض من مخاوف تزور اليساريين من حيث قيام اليمين بنسف السياسة الخضراء وقطع سلسلة الطموح للأحزاب الأوروبية بأن يتصدر العالم في ما يتعلق بدعم البيئة وتبترير ذلك بأن التكلفة العالية لهذا التحول الأخضر قد تزج بضع ملايين الأوروبيين، هذا فضلاً عن التوازن التي قد تتسبب لنجد من الهجرة واللجوء والتي ستكون أكثر صرامة ما ينفذ الفاترة العجز الأيدي العاملة، الفرية في أسواق العمل والعقول التي ترفد الجامعات، أما في ما يتعلق بالمسؤولية المنظمة بمراقبة توسعة الاتحاد الأوروبي مستقبلًا فقد ينتج اليمين المتطرف إدخال الدول العريقة لكيان الاتحاد يبعج أن ذلك سيزيد من العيب، الاقتصادي والاستراتيجي عليه مثل جورجيا وأوكرانيا وغيرها. وهو ظل هذه المخاوف قد أشاع اكتساح اليمين لئسدة السلطة موجة من الأمل تقرب التنازل والتعرب الروسية الأوكرائية لسبب ذكرته آنفاً. ناهيك عن توهقات تشير بزيادة الضغط على إسرائيل بإيقاف الحرب على غزة والتسليم بحل الدولتين، خاصة مع ارتفاع نسبة الرافضين لجرام الإيداع المنصرة التي تقوم بها إسرائيل.

إذ نحن أمام مستقبل مليء بالتحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في أوروبا وهذا ما سيرخي ظلاله على العالم.

كافة وإعلامية سورية

المؤرخ وتبعات انبهاره بالتاريخ

لم يصنع التاريخ لمجرد استذكار الماضي واستعراض الأحداث والوقائع، التي تخللت محطات تحوله وسيرواات تطوره، وإنما للاستفادة من دروسه واستخلاص العبر من عطاياته، التي من دون استخلاص مضامينها واستلهاام دلالاتها، سيبقى الإنسان/ المجتمع يكرر أخطاءه مواقفه ويقع في محطورات أفعاله، ولعل مظاهر التخلف الاجتماعي والعنف السياسي والتطرف الأيديولوجي الضاربة أطنابها في بلدان العالم الثالث قميئة بتقديم البرهان الدامغة على تبعات ارتكاب مثل تلك الأخطاء والمحطورات.

كامل عباس

المفاضلة بين (الأنا) و(الأخر) في مضمنا بناء العلاقات وتعايش الثقافات فحسب وإنما يحزم المساس بها والتقليل من شأنها ناهيك عن التطاول عليها والحط من قيمتها. وإذا ما قارنا بين تبعات وتداعيات هذه الظاهرة بين عامة المجتمع وخاصته سنلصق على الفور حجم الأضرار وطبيعة المخاطر المتوقع حصولها جراء مواقف هذه الأخيرة (الخاصة - التخبية) حين تصيها (قوة) الانبهار العاطفي بالتاريخ بالمقارنة مع مواقف نظيرتها المتوقعة على الطرف الثاني (العامة- الجمهور) على خلفية انخراطها في مثل هذا الضرب من المواقف الشاذة والسلوكيات المتحرفة. فينبغي توطير الثقافات الفرعية (الكولتورية) وما يعتبر عنها ويربطها بها من تصورات ساذجة واعتقادات غيبوية نمط وعسي الجمهور الذي غالباً ما تكون خليط منوع من كهايات خرافية مرويات أسطورية وتمثلات مخيالية. فإن ما يطرر وعسي التخبية من التواضع المتصري والدواع الإيديولوجية والتنافع الاقتصادية والطامع السياسية بحيث تحيل هذه النزاع بينه وبين النظرة الواقعية- الموضوعية إلى ماهية التاريخ من جهة والاستذلال



على سيرواات حركه ومسارات تقاعله وديناميات تطوره من جهة أخرى. ولعل من جملة العواقب التي ترتب على هذا الموقف الأخلاقي - الانتقائي بختار محورين اثنين: المحطور الأول وهو (التعامي) أو (التفاضل) عن رؤية الانحرافات والارتدادات التي قلما أفلت من قبضتها التاريخ البشرية، سواء على مستوى التاريخ المحلي/ الوطني وما ينطوي عليه من أحداث ووقائع أو على صعيد التاريخ الأجنبي/ العالمي وما يشتمل عليه من تجارب وممارسات. وإذا ما أجبر المؤرخ المعني (صاحب ذلك الموقف) على إعادة تلك الانحرافات والارتدادات والتباحث، فإنه سرعان ما يلمح إلى تيرها كمحطات منعزلة أو كمنعطقات طارئة حدثت ضمن مسار تطوري ساعد تاريخ قومك ليشهد سوي الفتوحات المبيرة والانصراف المديوي. وهنا يقع في المحطور الثاني وهو الانزلاق إلى المهادي (التصعب) لتأريخ جله ملتبس و(التمذهب) لسرديات معظمها ملفقة. إذ لا مفر ل(المؤرخ) يتعامل مع ثراء وتنوع الثقافات الجارية للتاريخ بهذه الطريقة الاختزالية والانتقائية من الوقوع في هوس (الأنا) الجماعتي المغارقة للحقيقة والتعالية على الواقع.

الإعلانات مظهرٌ وظيفي

عصام كاظم جري

الكتب والإعلان عنها في الصحافة العراقية الجديدة. أما الكتب المترجمة والإعلان عن ترجمة الكتب يشي أسفها وطولها وسعرها، فقد وقع عليها ظلم الإبعاد من الإعلانات والترويج والتشرف في الصحف أيضاً. وهو جدي يطرأ في الساحة ونستطيع القول كفى بالكتاب من جهة، والابتعاد عن أعمال أي عمل له أكبر أثر بدواعي مظاهر النهضة التي أسبهر القديم والجديد وتحولات الحداثة والكلابسيكية من جهة أخرى. وربما ينهض بعض العاملين في الحقل الإصداي إن الإحصاء بنشر الإصدارات من الكتب صار من الماضي؛ إذ في زمن النعد والمفهوم، ولا بد من تغيير النمط والمفهوم بدوافع التجدد والتغيير. وربما يفضح البعض منهم سيادة سياسة الصحف أو تلك الابتعاد عن الترويج والإعلانات في تقديم الكتاب القارئ. والاحتياجات كثيرة منها، هل التهمت صحاحه الكتب من حيثها؟ الجواب بالنفي حتماً، فعدت الصحف وتعاونت زالت القدرة البرقية تتمتع يصل إلى ألبه أوسع من ذلك حيث تثير أهمية الكتاب عند أسئلة: ملاحا كيفية العمل وتبتهيز حملات الترويج والنشر والتوزيع، وكيفية عرض الكتاب الموزعة لتسويقه، فضلاً عن كيفية بيعه وخشي الأرباح منه ورسم سياسة مقاربة في صناعة إعلانات جذابة ومقنعة وتصميمات مبدية في مصفاة متنوعة ومنها الصحافة الورقية.



أهم أداة للسيطرة على العقل البشري، وبلا أدنى شك أن إصدار أي مطبوع جديد يعدّ ولادة مهما كان حقل وصنفت هذا الكتاب. أدينا، ثقافتنا، سياسياً، تاريخياً، علمياً متخيلاً... الإخ، والإعلان عنه أمر مغر، لسبب أن هذه الولادة صنو الولادات الأخرى، بمعنى لا تخلف في أي ولادة استثنائية في هذا الكوكب. والانتفاة بولاد الكتب ليس بالأمر العادي، وإنما الغريب هو الترافيق والتجاهل وإهمال إعلانات الاحتفاء، بهذه العجبة، وحتماً أن هذا العمل لن يكون مبرراً بالمطلق.

لعل من جملة العواقب التي ترتب على هذا الموقف الانتقائي - الانتقائي بختار محورين اثنين: المحطور الأول وهو (التعامي) أو (التفاضل) عن رؤية الانحرافات والارتدادات التي قلما أفلت من قبضتها التاريخ البشرية، سواء على مستوى التاريخ المحلي/ الوطني وما ينطوي عليه من أحداث ووقائع أو على صعيد التاريخ الأجنبي/ العالمي وما يشتمل عليه من تجارب وممارسات.

الصحافة تهجر بعيدها الـ 155

من باب المزاح، أن الفرد الذي يتصفح الجريدة ويهاجمها باستمرار يندعت بـ (صاير مثقف وقرأ جيد) إن هذه النسمة الرافية التي تحملها الصحافة والتمتص لها، جاءت من أهميتها من أهمية ما تتركه من أثر إيجابي على القارئ. لكن المجتمع مع شديد الأسف مع أن الصحافة العراقية تسم بالكثير من الخيرات والنفردات والتمتص من المؤسسات الرسمية التي تستحق أن تكون مدرسة ثقافية إذا جاز التعبير، يتعلم منها القارئ كل يوم شيئاً جديداً،

طيبة مازن توفيق

ظهرت الصحافة كأولى الوسائل الإعلامية في العالم وتطورت مع تزايد الأحداث والحروب بين الدول، حتى أصبحت وسيلة الإعلام الأهم والأبرز في ذلك اليوم ولغاية السنوات الأخيرة. ورغم ظهور الإذاعة وتطور التلفزيون من بعدها، وصولاً إلى الوسائل البصرية التي تصد على التكنولوجيا، بقيت الصحافة والجرائد والصحف وسيلة

الوحدة الوطنية والتنمية الاقتصادية

مجموعة من الإجراءات الاقتصادية المهمة عملت على تحرير العراق من التنمية الاقتصادية لبريطانيا، وحقت نهضة صناعية وزراعية وتقنية كبيرة نسبياً، يجب على الجميع أن يفخر بها لأن يجعلها مادة للفتنة تجعل العراق متخلفاً اقتصادياً واجتماعياً. ولئن تمكن العراقيون من بناء اقتصاد قادر على تحقيق نهضة تنموية شاملة، إلا أن اصبحوا عراقيين فقط وقطع وعليلون الوطنية والهوية الوطنية الأمم والأشمل على الهويات الفرعية، وأن يحظى التسنج الاجتماعي وهو أساس رأس المال الاجتماعي بقدمسية خاصة فيما بينهم، فالإنسان يمتز بنسبه وقبيلته لتعطيه بعداً أخلاقياً أكبر، ويمتز بدينه ومذهبه لأنه يديم علاقته مع خلفه، أما الشرك في الوطن فهو من أدنيها، المنظمة الأخلاقية، التي أسسها الأديان جميعاً، والتي اكتسبها من نبل عرقه وكرمه وسيمو، وبالتالي يحقق المجتمع الاستقرار، الذي يحافظ على موارد البلد المالية، ويضمن توجهها حسب الأمتن المختلفة إلى إنفاق مسكوكي على حساب الانفاق الاستثمائي ويجعل العراق طارداً للاستثمار المحلي، ناهيك عن الأجنبي ويعل على تعويد المواطن اللتجار وأصحاب الدخل العالية، ويدير البلد النخبة، فأثار حرب داعل ما زالت قائمة، وكألياف إعادة الإعمار وتوسيد الدين الأجنبية أقلت كامل الموازونات العراقية منذ العام 2018، فضلاً عن خسائر أكثر من 80 مليار دولار كانت في صيد الاحتياطيات من المباد الأجنبي قبل عام 2014. تشكلت بوردا اقتصاديا مهما جداً يقدم العراق نموياً

منهوبة إلى مناطقية إلى قلبية، فضلاً عن اختيار توقيتاتها الخيطرية الحساسه، ففي أزمة نهدو، نسبه يحققه العراق كتنه حركة اقتصادية واستثمارية نشطة نلاحظ بروز مشكلة تؤثر في التسنج الاجتماعي، ما يزيد من مؤشرات الخطر الأمني، وهو من أهم عوامل تطور المستثمرين وتثبيت حرك الاستثمار وعرقلة النشاط الاقتصادي في العراق ففي المدة الأخيرة حقق العراق مكاسب اقتصادية مهمة، تذكر منها تسديد الدين الخارجي ومشروعات البنى التحتية واستثمارات مهمة في مجال استثمار الغاز واستر انطاجية طموحة لمستقبل استثمارات في مجال الطاقة، كل ذلك من الممكن أن تؤسس لنهضة اقتصادية مستقبلية تضع العراق على مسار تنموي يفير من الواقع لكن هناك من يسيء لإرباك العلاقات الاجتماعية بين أبناء الوطن الواحد، لإفشال مشاريع العراق والتنمية المستقبلية، التي تسعى لجملة من الإصلاحات الاقتصادية، فالوقع بعضي سريعاً والمعلم لن ينتظر وربما تكون هي آخر الفرص لنهضة العراق لتحقيق نهضة شاملة.



عبدالله هادي جعاز

عاني العراق عن بعد 2003 من المشكلات الأتنية بشكل كبير، مع اختلاف أنواعها، لكنها جميعاً تهدف إلى تعطيل مسيرة العراق الاقتصادية وإيجاد آليات تضمن عدم تحقيقه أي نهضة اقتصادية، تعيد إلى واقعها ومكانته الجيوسياسية والاقتصادية، وبالتالي إلى النشل السياسي في منطقة الشرق الأوسط. لماذا لا يحقق العراق ما حققته ماليزيا في تحييد العوامل الأتنية، والتي تعد من أكبر معرقلات



واقعة الطف.. مواجهة الأمثال

وعشيت أفهامهم رغبة التزلف إلى سلاطين الجور، واختاروا العيش آذلة صاغرين، على نصرة الحق الذي أتى لينقذهم من ظلم ظالمهم، فأبى وضاعة لمن يقف مع ظالمه ضد منقذيه من الظلم؟

تموا الله عن الأطفال والنساء، أحرقوا الخيام وهم يسمعون صراخ الأطفال يوسعه فهل شيء، ولكنه أتى إلا أن يظلم بسطر الأخير من سمو موقفه، فأخرج سكيناً كان معه ولحق بالقوم يقاظهم حتى سقط شهيداً، فأبى كلمات تشوب وصف هذا المثال

وفي معسكر أعداء الإمام الحسين عليه السلام، كانت هناك أمثال من نوع آخر، أمثال جمعت كل تاريخ الخسة والبؤسة وتجرع القلوب والخسائر، ونداء التوسر وضاعة قوم عرفوا أن أمامهم آل بيت نبينهم، فقتلهم بأبش الطرق، حتى جازوا ما يطلبه منهم أمراء السوء الذين ارتكبوا، سمعوا ما قرع به الإمام الحسين وأصحابه أسماهم من الحجج والبيانات، فسدوا آذانهم بأصابع الطمع،

بل غاية فهو إليها نفوس الباحثين عن المواقف العظيمة الخالدة، التي تعدت فرقا في الحياة، باتجاه ترسيخ ثوابت الحق والعدل والإنسانية والإنسان وكرامته، وإدانة الباطل والخضوع ومقايسة القيم بحياة التذلل والهوان، المثال الذي جرت وقائمه على صعيد كربلاء، عرض لنا مشهداً لصراع الأمثلة، بكل أشكالها، أمثلة الكمال الإنساني والسمو إلى درجة المثال الأعلى، وأمثلة التكنوس إلى أسفل سافلين، ولكي يفهم الجميع معنى المثال المضروب، احتوى المشهد على عينة من جميع أصناف البشر وقلوبها الفكرية والاجتماعية، وأعمارهم وأجسامهم، ففي معسكر الحسين عليه السلام، هناك ذرية نبي لا تخطئهم العيون، إلا من كان أعشى البصيرة، وهناك سادة الأقوامهم، ورجال من عامة الناس، وكما كان هناك أحرار وقف معهم عبيد معلوم كتما كتبك، وكما كان هناك شباب متحمس، معهم شيوخ ضريبوا مثلاً للثبات تعار فيه المثلون، وكان هناك العربي والتريكي المسلم والمسيحي، وكما كان هناك نساء بحجم الموقف العظيم، كانت هناك نساء

من الذين يخرجون سائرين من جولة التمهيص والابتلاء هم فئة، أما الأكثر فيخرجون مثخنين بالمارم والخزي في الدنيا والأخرة، ولكي لا يتوهم الإنسان أو يوهن نفسه عامداً أن النتائج مستحيل، بدليل أن أكثرهم لا يزالون في بطون في الامتحان على مر الأزمان، فشدت ضرب الله لنا مثلاً وأهيا أمثاله بشر مثلتها، ولكنهم مثال لكل الإنسانية، مناهة أن الإنسان يستطيع أن يرتقي إلى هذا المستوى، بدليل أن هؤلاء بشر مثلكم، فكيف استطاعوا أن يصلوا إلى هذا المستوى، إذا لم يكن هذا مستطاعاً لئني يقول لكل إنسان، من أي دين، ومن أي عرق، ما لا يفخر بأن إنساناً مثله وصل في لحظة تاريخية معروفة، وفي مكان معروف، وأطار حدث معروف بتفاصيله الواضحة، وصل إلى مرتبة من التماسي على كل ضيف، وفرقي في الثبات على المبدأ حتى الرمي الأخير، والتضحية بوجوده كله من أجل الحق خالياً من كل غرض، بل الحق بما هو حق، وصل إلى مرتبة جعلت منه مائة على طريق السائرين نحو الكمال،

• عبد الرضا الجاسم

ليس بالمتى الطرقي الموطر يوجد أشخاص بينهم، وأحداث بينهم، بل بمعنى ثورة الحق من حيث هو حق، ضد الباطل من حيث هو باطل، لذلك نحن عابرة للحدود الزمانية والمكانية، فنحن أمام ذروة مستمرة، ولعلنا نملق مقولة تشرح هذا المعنى هي مقولة: (كل يوم عاشوراء وكل أرض كربلاء).

إن نظرة تامة في أصحاب الإمام الحسين عليه السلام، تظهر جليا حقيقة أن هذه الثورة عنوان على نموذج شاء الله سبحانه أن يقدمه للبشرية كلها، فقد ضرب الله مثلا جيا على صعيد كربلاء، ليس نصا مشروفا من كتاب، أو قولا على لسان نبي، بل مثل يتحرك على الأرض، في مشهد جج في فضولة عينة تمثل البشرية كلها على صعيد واحد، وكأنه امتحان للجنس البشري كله على رمال كربلاء.

لقد نهينا الله سبحانه في كتابه الكريم بما هو حق، وصل إلى مرتبة جعلت منه مسيرتهم المثلية بنشئ الأحداث، هذه

أعلى صرخة للإسلام

• **فناء السعيد**

إن ماتم الحزن على أهل البيت عليهم السلام، بما فيها من الجلوس ببنوان الحزن على مصائب أهل البيت، ونداء الإنفاق عنهم في وجوه البر، وولاة رفاقهم ومناقبهم، والبكاء رحمة لهم، سيرة طفلية قد استمرت عليها أئمة الهدى من أهل البيت، وأسروا بها أولياهم على من التالي الأوامر فورشاها منهم، وثابرتا عليها عملا بما هو الأثمن عنهم، فكيف -والحاصل هذه- يتكرها البعض ويقولون فيها ما يقولون؟ والله يعلم أنها ليست كما يظنون.

إنها جامعة إسلامية ورايطة إمامية باسم النبي وآله -ص-، ينبعث عنها الاعتصام بعزل الله -عز وجل- والتمسك بتقليب رسول الله -ص-، وفيها من اجتماع القلوب على آد أدر الرسالة بسودة الأقر، وترادف العزائم على إحياء أمر آل البيت عليهم السلام ما ليس في غيرها.

«رحم الله من أحيأ أمرنا»

• **رسام الشرطوسي**



• **شعبان بن عثمان**

شيعوا وهو تعييز عن الائتناء إلى الخطب الحسيني العاشورائي الذي استمر بمثل هذه الشعائر المباركة

• **زيارة سيد الشهداء**

خاصة في العشر الأوائل من محرم من رواية الحسين، «يا ابن شبيب إن سرك أن تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين»،

حدث في الثاني من محرم الحرام

- **61هـ** - وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى كربلاء.
- **1370هـ** - وفاة محمد السماوي مجتهد وقاض، وأبيده وشاعر (14 أكتوبر 1950م).
- **1395هـ** - ولادة أحمد بن عيسى بن زيد.
- **1296هـ** - ولادة محمد حسين الفروي الإصفهاني فقيه وأصولي، وفيلسوف، وشاعر شعبي.
- **1423هـ** - وفاة الشيخ أبو الحسن الأيازي فقيه شعبي.

• **من أحيأ ليلة عاشوراء** كقائما عبد الله عباد جميع الملاكمة وأجر العامل فيها يدل سبوع سنة.

• **تركه النبي في مواقع الدنيا**

فمن يولانا على بني موسى الرضا، «ع» أنه قال - من ترك النبي في حوائجه يوم عاشوراء فضى الله له حوائج الدنيا والأخرة.

• **المشاركة في الشعائر الجماعية**

إن المشاركة في السيرات الحسينية التي تتخلل في يوم العاشر عقب قراءة النص الحسيني تعييز صادق عن الرضا لكل ظلم واطل وإعلان للبرادة من الظالمين في هذا العصر افتداء بسيد الشهداء وأبي الأحرار والنوار، «ع»، وتأكيده على الحضور والجهوية لتصرة تذكير الله المتظفر جعل الله تعالى فرجه.

• **محال مواساة وخفر**

1. حسن الإحصاء والإستماع وعدم الانشغال بشيء آخر خلال المجلس.
2. الهدوء، وخفض الصوت والتوجه إلى المحظوظين.
3. تجنب السواد وما يناسب مجالس العزاء والمواساة.
4. الإحجام في الجالس خاصة كبار السن.
5. التمثل بالصبر وعدم التذاف حتى انتهاك المراسم.
6. الإبقاء عن الإختلاط أمام أبواب المجالس.
7. المحافظة على بيئة المجالس ومحيطها من حيث الجمالية والترتيب والنظافة.
8. مراعاة آداب المجالس لجهة عدم التصفيق والصفر والضحك والتشويش.
9. حفظ الأروال لجهة عدم التشويش والبكاء والحركة من الجالسين.
10. مسامحة المشرفين والمنظمين مراعاة الأنظمة والإرشادات.

• **الصوم المنسوب**

في الأول والثالث والتاسع من محرم والإسكاف من الطعام والشراب يوم العاشر إلى ما بعد النصر.

• **تمني الشهادة**

عن الإمام على بن موسى الرضا «ع»: «يا ابن شبيب، يا ابن شبيب إن سرك أن تكون من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين، «ع» قل متى ذكرته يا ليتني كنت معكم فأخوذاً فوذاً عظيماً»

• **ذكر صلوات الحسين، «ع»**

ينقل داود الرقي عن صادق الأئمة «ع» ككث عدد في عبد الله، «ع» إذ استسقى الماء فله شربة وأبته واستبر وأغرورث وعينه يدموعه ثم قال يا داود، لعن الله قائل الحسين، «ع»، فما أنقص ذكر

• **البكاء على سيد الشهداء، «ع»**

عن رسول الله صلى الله عليه وآله -يا -يا فاطمة كل عين باكية يوم القيامة إلا عين بكت على مصاب الحسين، «ع» فإنها ضاحكة مستبشرة بنعيم الجنة.

وعن الرسول الأظم صلى الله عليه وآله -يا فاطمة إن نساء أمي سيكون على رجال أهل بيتي ويجذون العزاء جيلاً بعد جيل في كل سنة فإذا كان يوم القيامة تشفيون أنت لئلا وأنا أشجع للرجال، وكل من يك منكم على مصاب الحسين، «ع» أخذنا بيده وأدخلناه الجنة».

• **لبس السواد**

وهو أكثر مظاهر الحزن والمواساة

محمد حاتم: الحداثة في الفن نزعة إنسانية



محمد حاتم

استغلت واستخدمت أسلوباً وتقنيات مختلفة، واتخذت من التجزأت العملاقة للفن السومري والرافديني بشكل عام نصيراً ومعلماً. لمعالجة اكتشاف الحاضر من خلال الماضي ومدى الحضور الصورية عبر التاريخ لعلامات ومقاطع هذا الفن العظيم وإعادة تشكيلها متحفرة وجالية تصل إلى المتلقي بلفة تشكيلية معاصرة. في أوراتك ثمة روح، هل علاقة بين اللون والفكرة أم اللون والطبيعة؟

- اللوحة ترتبط بشكل كبير بما هو موضوعي له علاقة بالحواس وما هو ذاتي له علاقة بالمخيلة والتأمل والمواطف، ومن المؤكد أن أي عمل تشكيلني يعمل دلالات لونية له تأثيره على الجانب الحسي والعقلي للمتلقي، ولكن تجزء عملاً فنياً لا بد أن تكون لديك قدرة على فهم رمزية الألوان والأشكال والعلامات والإشارات ومدى تأثيرها على المتلقي، فاللون هو أساس أي عمل فني، بمعنى آخر الأفكار والجوانب الحسية لا يمكن أن تظهر إلا من خلال قدرة الفنان على اظهار اللون.

- البعض يرى أن النقل الواقعي أو الرسم الانطباعي لم يعد ملائماً لروح العصر، وإن المدارس ترتفع على أغلبية من الفنانين، هل أخذت على عاتقك إعادة الروح إلى جسد هذا الفن؟

لا يوجد في الفن التشكيلي حالياً نقرة لأسلوب معين دون الآخر، هناك فنانون روي في تنفيذ عمله الفني، سواء كان واقعياً أو انطباعياً أو أية مدرسة من مدارس الفن الحديث، واعتقد أن إيمان الفنانين من الفن الواقعي كونه قد لا يعبر عن الجوانب الإنسانية من أفكار وروى وسير مناطق الوعي والتفكير العنسي، وبالتالي تحويلها إلى مجرد هي وأيديا يمتلك القدرة على اظهار

يد أساتذة الفن ومعاصرتنا لرواد الفن التشكيلي العراقي فائق حسن، وليد شيت، ماهود احمد، محمد صبري الذين لهم الفضل الكبير والدايم للاستمرار في هذا المجال.

* هل هناك تأثير للبيئة على المخيلة وطريقة الرسم؟

- من المؤكد أن يكون هناك تأثير كبير للواقع الذي يعيشه الفنان من جميع الجوانب الثقافية، الفكرية، الاجتماعية لهذا نرى اختلاف بين الفنان العربي والشرفي في تجسيد واقعه بصور جمالية، على سبيل المثال اختلاف الفن الأوروبي، الإسلامي، وهذا نراه جلياً في نتاج الفن الإسلامي والتأثيرات الفكرية والدينية لمدة قرون على الفنان الذي اتجه نحو جوانب زخرفية وتزيينية، والابتعاد عن التشخيصية، والفنان لديه القدرة على تجسيد الواقع جمالياً بدلالات رمزية ذهنية ويحولها إلى صيغ إيكارية جديدة لتأخذ مديات واسعة في مخيلته وأسلوبه.

* أي المدارس الفنية التي تراها الأقرب إليك؟

- منذ أن كنت طالباً في أكاديمية الفنون الجميلة، درست وعزفت على أغلب المدارس الفنية التي أعقبتني إمكانية معرفة الجوانب الفنية لكل مدرسة، من حيث اللون والشكل والروية الجمالية، فقد اشتغلت على أغلب المدارس، لكنني أجد نفسي في المدرسة التعبيرية التجريدية، لأنها تعطي الفنان حرية أوسع للتعبير عن مكوناته الحسية والوجدانية من ناحية اللون والشكل والمساحات دون التقيد بالقواعد التي تفرضها بعض المدارس الفنية، من حيث الأبعاد والأشكال والمنظور وما إلى ذلك.

* أمام تعدد المدارس التشكيلية في الفن العراقي، ترى أن هناك اختلافاً أيضاً في تقبلها، كيف ترى تعددها واختلافها؟

• حاوره علي لثثة سعيد

مدن كان عمره سبعة أعوام وهو يخطف ورق ويحده فائضاً عن الحاجة، ليحدها تخطيطات اللازورد التي يعانق السماء وحضرة ومياه ليجد الخيلة حين غادر رسم الطبيعة إلى رسم ما تأتي به الخيلة.

الفنان محمد حاتم، 1962، أخذ الرسم ليحصل على شهادة البكالوريوس فنون جميلة قسم الرسم عام 1988، ليكون بعدها عضواً نشطاً للفنانين ويعمل مشرفاً اختصاصياً لمدة الترمية الفنية، وهو الآن رئيس جمعية الفنانين التشكيليين فرع كربلاء، شارك في أغلب معارض جمعية التشكيليين، وله مشاركات خارجية وحصل على الجائزة الأولى في معرض الفرات الأوسط، والثانية يوم الشهيد العراقي، وأعماله تنشر في السعودية والبحرين وأمريكا.

* ما الذي جاء بك إلى الفن؟

- اعتقد أن لدى كل إنسان في مرحلة الطفولة ميل للرسم على الورق أو للعب بالطين، وعمل بعض الجسيمات البسيطة، لكنها أما أن تندر في مراحل متقدمة من العمر أو تموت وتستر، في مرحلة الابتدائية، كان علم الرسم الأثر في زرع وتعميق حب الرسم لدي وشجيعه وإهمامه، واستمر هذا الحب في مرحلة الشباب من خلال المشاركة في الشاشات المدرسية حين قوبل في أكاديمية الفنون الجميلة، هذا العالم المبهج الذي دفعنا للاستمرار وحب الفن، نتلمذنا على



• الأفكار والجوانب الحسية لا يمكن أن تظهر إلا من خلال قدرة الفنان على اظهار اللون

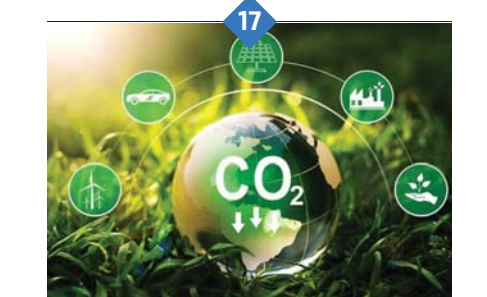
استراتيجيات الاقتصاد الكاربوني الأخضر في العراق

مع تصاعد التلوث تجاه فوضى المقص نتيجة التغير المناخي وتأثير الانبعاثات الدفينة على الاحتباس الحراري أصبح لتطبيق سياسات التخفيف والتكيف أهمية عالية تتعلق بمستقبل البشرية، ومعها تعاطف الاهتمام بتطبيق مقررات مؤتمر باريس حول التغير المناخي الذي عقد في 2015 وصادقت عليها جمهورية العراق عام 2021. أكدت هذه الاتفاقية على مسؤولية الدول الصناعية الكبيرة بحجم كونها المصدر الرئيس للانبعاثات الدفينة والصحة العامة الإجراءات المطلوبة للتقليل من حجم الانبعاثات التي تتراكم في الغلاف الجوي وتبعاتها البيئية وعلى الوضعية العامة مدعومة بقطاع، قانوني وتشريعي من تحديد الآليات المالية والاقتصادية الفعالة لتحويل هذا المفهوم إلى واقع ملموس على صعيد كل بلد، فمن دون ذلك ستبقى البلدان الأكثر تأثراً بالتغير المناخي وأحدها العراق تتحمل وحدها كلفة سياسات التخفيف والتكيف الوطنية للتغير المناخي.

أجاثا كريستي.. الحياة والكتابة في العراق

الكتابة فن لا يجيده إلا من زسمت في عقله موهبة التعبير، فالإنسان يولد موهوباً، بالقطرة يكتب، وبالبراءة يسرد، يحرك اللغة في مخيلته، ويخط الكلمات في ذهنه، وهناك من يجسدها على الورق كي لا تنضب الممانى أو تمسى الأفكار، ومن ثم تستقل هوية بمسور الوعد، من خلال الوعي والأداء، يكون كاتباً من يمتاز بالكاتبية، ويظهرها للناس كلهم، ويختفي من يقيس ألامها داخل حجره عقله.

تأثر أني كاتب بما قرأ، فضلاً عن تأثير البيئة المحيطة عليه، تؤثر على لغته وعلى طبيعة الأنماط التي يوظفها، والمعاني التي يشكها، وعلى وفق ذلك، غرخت الكاتبة أجاثا كريستي بتميزها في الكتابة، وقدرها ككاتبة في الرواية البوليسية هتم أجاثا بالحدوث والسرد عن الموضوعات المتعلقة بالشرطة أو الجريمة أو العقاب، فضلاً عن تجسيدها للغة العف و الموت وما شابه؛ نظراً للظروف التي عاشتها في بداية حياتها، سواء طبيعة الحياة التي أحاطتها، أم طبيعة نوع الكتابة التي انشتر في وقتها.



موجز الوضوح

في النهاية لا أكثر من طمأنة لا تقاومها، فانضمت لهذا الهدير واكتف بقطرة من أعالي الموح قبل أن تكسرهما الضفاف، تزده بها. إن التظويم عاجزة عن تأشير موعدها، ولما عليك إلا أن تستدل بغير خطوط الكف الدراوش ضلوا الجزيرة، والليل شبح في النهار لا تأويه غير الظلال البئر لا يرمى إليها سوى نبي، لا تخف، إن الطريق تقود إلى البدية قبل النهاية.

عصاك لا يبتلع الطوفان ضحكة الأرض، الينابيع انبساطها، التأويل علة الآيات، الوضوح علامة الإله، فلا تستر، سيفضلك الغناء على مقربة من الماتم!

قصة قصيرة

لهفة



● لوحات الفنانة ايلين دي كوفيتش

والشاب الذي لا يدري حقيقة ما يجري وراءه...
حتى جاء صوت الشاب فجأة:
نازل...
وعلى الفور صاحت المرأة كذلك:
نازل...
ولم أجد ضرورة لتكرار الكلمة، ذلك أن العاطفة متوقفة، ولبغادها من يشاء. غادر الشاب، ولحقت به المرأة، ولحقت بهما.
الشاب سارع الحركة، انتقل إلى الشارع المقابل، ودلف إلى زقاق. ثم احتضن.
أين نحن يا أيني؟
نحن في شارع الشعب.
شارع الشعب، شارع طويل ولا أعرف أكي.

مغني الفضول أن أسأل كذلك. فما شأني وما شأن المرأة بي، وما شأن المرأة بالشاب، وما شأن الشاب بها؟ أسئلة كثيرة كانت تراوطني. أسئلة اكتمها، وأسئلة أحاول البوح بها. والمرأة لا تشغلها شوارع ومحلات وسيارات تمر بها، مثلما لا يهمها الجو الساخن ولا رائحة العرق المنساب من الركاب ولا ثراوتهم ولا الحديث بصوت عال يطلعه أحد الركاب، وهو يخاطب آخر في شؤون شتى.
لم يكن هناك شيء يثقل فصولها سوى هذا الرأس - رأس مأفوف لشباب في العشرين سنق شمسه بشكل طبيعي، لا يثير انتباه أحد سوى هذه المرأة. حاولت تشبيه الشاب، إلى أن امرأة خلفه، شديدة الاهتمام برأسه ورفيقته وأذنيه...
لكنني لم أجد مسوغاً لهذا التشبيه. اكتفيت بنظرات المرأة اللمعة، اكتفيت بألتحاجها الذي بات نصفاً بالشاب. كانت المرأة في عمر لا يخل عن الخمسين، فيما الشاب لا يزيد عن العشرين، الفرق شامع بين عمر المرأة وعمر الشاب. ولا يمكن أن يصطنق عمر الوفاق للمرأة؛ وعمر الورد للشباب، إذن هي نظرة تختلف عن الأجاب، مثلما تختلف عن شك بالناظر، وتختلف عن أية نظرة تتعلق بالناظر والانتباه والجدت عن أسرار أمومة محرومة من الأبناء.

● حسب الله يحيى

المسافة التي قطعها سيارة الكوستر من الباب الشرقي إلى حي الشعب، تستغرق ساعة أو أكثر، فما بين ساعد ونازل من الركاب، وما بين سرعة السيارة على خط محمد القاسم السريع، وما بين الازدحام بين حي القاهرة وجسر الشعب؛ هناك أنفاس ثقيلة، وثرثرة على الهاتف النقال، وحرارة تموز الخائفة...
وهناك، هناك إلى جانبي وعلى تماسا يكتفي، يجلس امرأة ترزقي السوداء، تشد نظراتها إلى رأس شاب يجلس أمامها، بحيث لا ترى منه سوى كثافة شعره ورفيقته وأذنيه.
المرأة، فتنة، لا تعيد نظراتها خارج رأس الشاب، تبدو في لهفة ورجاء متكوم خشية أن يعاد الشاب مقعد، تدير منه يتوجه بها نحو النافذة. أو يعاد يجلس من دون تكرار ما حوله، ولا إلى خلفه ولا ما بعده. فما شأنه بالأحرى، وهو لا يروم سوى الوصول إلى ميناءه...
المرأة، حرائق لهفة، وتتملل رأس الشاب ورفيقته وأذنيه، فهو إلى نظرة منه، إلى النافذة قد يعاد بها. حاولت أكثر من مرة، أن أخرج وأسانها، - ما سأشك بهذا الشاب؟
لكن الخجل حال دون سؤالي، مثلما

حرائق الأمس.. رماد اليوم



● حسن السلطان

حسناً، هذه لعبة لم تبج بأسرارها بعد، وتلك مراغ تتناقل فيها الديدان على حية قبح...
غرباً يتفق طول الليل على قبة ضريح مهجور.
راهية تهتز من الرغبة، والحصاد توافيق خرساء.
رماعاً على كتب العالم بلا نايث، هواء شرقي يحمل روائح أسماك مينة وبقايا صيادين.
خفاشيش تطعم نافذتي مساء، فأصحو على يوم يتقاسمه الباعة مع كهنة بظلال داكنة، وصبارفة بوجود لا يظهر منها سوى العيين.
أحاول أن أتجمل.
هيفضوني تأريخ من الأجساد المصلوبة على أبواب الأسواق، ويعيدني إلى قلب الغاية رأس يهتز على رنج.
أحياناً تصعد حنجرتي للقلب، فأخرج عن سميتي تعديني للصمت،
صراخات تزيلاص مصحات غطية، وأدعية توابين، لم يفتروها سوى النفر على دقوف الأرواح.
أحاول أن أنسى لتصطاد يوم السبت، أسفاً الأمس.
هائلة مثل حشخراخي ينفث ناراً فأزدد من الخوف على أعقابي، وأجد نفسي في محرفة الذكري، أعلن من وراء الأضواء.
ولا أتم أصغر خمر،
رأسى.
أنا لم أغو الجحون لسرق من فمه الحكمة،
ولم أترك ورائي القصر، وخوابي الخمرة، ولؤلؤة الناج، وأبجت عن أذكوبة الخلود.
لم تكن أمي مثيرة للجدل، ولم يشارك أي في تغيير قناعة الحثيفة.
أنا ينثر حبلته أمه في بيت، وتوحيته به في بيت آخر، وودته في أكثر من بيت.
هذه كملاك على باب الله، صبور كصنوبرية في قلب الصحراء، ولشاسم للآلوفات الضائعة على أجساد الموتى،
وطرف ثوبي يجير وراه عشرات مثل كلب مخلص، دائماً مايتعني ظلي الذي لم أره قط، يتقدمني خطوة بعد اليوم.

انقاض متجولة

لا ينتظر أحداً ولا أحد في انتظاره لفترة طويلة ظلت الآمه تختم في أعماقه فوجه لكماه نحو السماء، لكم ظله أيضاً وركل العدار.
كل شيء مستريح هائئ، وقرينياً أت أيضاً مستريح.
كما لو أنني امرأة، لكل ما يحدث حولي، الكتابة أقصرد درب إلى الخلود.



موجز الوضوح

● ريسان الخزعلي
في النهاية، لا أكثر من طمئنة لا تاقومها، فانصت لهذا الهدير واكتف بقله من أعالي الموج قبل أن تكسرها الضنفاف، تزود بها إن التواويع عاجزة عن تأشير موعد البولية، وما عليك إلا أن تستدل بغير خطوط الكف، التواويع ضلوا الجزيرة، والليل شيع في النهار لا توية غير الظلال.
الثر لا يرمى إليها سوى نبي، لا تخف، إن الطريق تقود إلى البداية قبل النهاية، عصاك لا تبطل، الظلوان ضحكة الأرض، النبايع ابشامتها، التاويل غلة الأيات، الوضوح علامة الإله، فلا تستر، سيفضلك البناء على مقربة من الماتم، العجيبة بسبق كل انتظار يروم الوصول، وأن الرقم (1) عصي على التحيك، فلا خسارة في الجولة حين لا تعويك الصحية.



● ضرغام عباس

عندما كنت صغيراً كان كل شيء يعجبني ولم يكن الإعجاب مشابهاً لما أنا عليه الآن كان شيء ما يمكنني لمنه بأصابعي، أن أتذوقه وأراه كان شيئاً ما ملموس ومرمئي وفي منتهي الضخامة رغم ضآلته.
كان مشهداً المرح الأخضر والنيع الصغير والشمس التي تعربل النهار في أفق الغروب موضع دهشة لا مثيل لها.
كان نظام الليل رائحة، للفجر اللرب التي يعجزها فارتب صغير كان فجر الله وإن توفد جزماً مبعثاً للدهشة. أنا دائماً هناك، في مكان ما من هذا العالم أتوقد جزماً.
لو أنني كنت طفلًا سعيداً هل كنت سأكون قادراً على منع دخول أي جديد إلى حياتي؟
الزمن لن يقبل العاودة ولا التكرار لن يقاومني على أي مشاعر أو أحاسيس قديمة العود الأبدية يتحول إلى مجرد مفهوم غير فعال خارج السطور.
إن كلما كبرت تصادت أحاسيسي وذوت حتى أصبح كل شيء كقولاً بارد كالضد، ككلمة لا يستمعية مينة.

ولن تعوفي حقلك بذرة كنان حتى، إنزردني على عينيك نجاب الخيبة فالثير عميق ولا أثر لخطى السيارة التابوت ثقيل والأشباع بلا عهد ووصايا.
الدنيا جنود، بتمصان صحراوية وبنادق، وعيمان يتبادلون المتاديل الوديقية والشتماء.
لاخاتون تمشط شعرها على ضفة الشط.
والقصر بسماء الألباب الشرقي يبيد ليلاني الوجشة، لا تمثال إله يتحول في ليل الكرامة، ولا نغماً يتصاعد من مهب الأسطورة.
لايليا في سوق الغزل برؤ الروح، ولاقارياً يعبر صوب نبي الماء، لتحقيق أمنية امرأة مهجورة فقسط، ثمة - بشرد لايعيشون ولايموتون (2)
فقط، ثمة خفاشيش تتدلى من شرفات بيوت الجدرخانة، جردان ترح تحت تكايا عشاق الله، وماين كهرمانة ونصب الحرية، تشيع قلوب الشعراء.
إن، اغلتي فم الكلب التابع فقد انتهت اللعبة، الهوامش.
1 - ديوان الأساطير / دار الساقي / ط 1 / 1996 / قاسم الشواف.
2 - ذاتي.

الكتابة فن لا يجيده إلا من رُسمت في عقله موهبة التعبير، فالإنسان يولد موهوبا، بالفطرة يكتب، وبالبراءة يسرد، يحرك اللغة في مخيلته، ويخط الكلمات في ذهنه، وهناك من يجسدها على الورق، كي لا تضيع المعاني أو تمحي الأفكار، ومن ثم تصقل الموهبة بمرور الوقت، من خلال الوعي والأداء، يكون كاتباً من يمتاز بالكتابة، ويظهرها للناس كلهم، ويختفي من يبيت الأمان داخل حجرة عقله.



تحوّلت لغة كريستي بعد مجيئها للعراق كما نمط حياتها

أجاثا كريستي.. الحياة والكتابة في العراق

● الخبر الهامشي

واقمتها في العراق، وبعد زواجها من الأثاري ماكس مالون. تحوّلت لغة كريستي بعد مجيئها للعراق كما نمط حياتها، فصارت تكتب بلغة شائعة، مفعمة بالرومانسية، ومشكلة على فرق مشاهدات ومعايشات للواقع، فتتغير الحال من الموت والجرمية، إلى



كريستي برفقة زوجها الأثاري ماكس مالون

السبح عن حياتها في العراق، وتحوّلت لغتها من خلق الوهم والخيال، إلى نقل دون المساس بالحقائق، حتى في الروايات والكتب التي حصلت عنوانات الموت أو الجريمة، ففي كتاباتها أحداث تثير عن حياتها الجديدة في العراق، ومن ذلك زيادة عليه. عاشت أجاثا في العراق، أحييت الرجل الذي نمته على الأرض، وتزوجت منه في هذه الأرض وعاشت حياتها هنا في العراق، حتى بدت وكأنها العراقية التي تتوقد مشاعرنا، كطائر حزبي سماواته، وإسائة حائلة على أرضه. أحييت أجاثا كريستي تاريخ العراق، بقدر قبحها وزوجها، فطابت دوراً بارزاً معه في التقريب والبحث والدراسة، وحتى وقتها معه بقدر شغفه بالحضارة العراقية القديمة، هيشتت مكاناً موزياً له، إذ تحوّلت من مجرد امرأة زائرة أو روائية سألحة إلى زوجة لعالم أثري، ومن ثم استقرت بوسفها ضمن وفد الأثاريين، حتى بدت مهووسة بالتقريب

ومن ثم بدأت كتاباتها تُسرد عن التاريخ والحضارة في العراق، فضلاً عن مشاهداتها اليومية التي تجسدت في مؤلفاتها التي كتبت في العراق. كتبت أجاثا كريستي مذكراتها في العراق، تحت عنوان تعال قل لي كيف تعيش، إذ لم تسرد كل مشاهداتها، بل كانت ذكريات عابرة، مژت سرعياً، وكثرت فيها على عدد من المناطق من دون أخرى، فعاظمت مع عدد من الشخصيات، وتناست آخرين، أسّست في القول على أحداث معينة، ولم تسرد عن أحداث أخرى، فم تغفل كريستي المدن التي عاشت فيها، أو تغفلت غيرها، وأبرزها مدينة بغداد، التي أقامت فيها، وتحدثت عنها في كثير من الأحيان، حتى في تفاصيل مشاعرها من الفسفرة، عن الشعب والنمو والراحة، وعن مشاهداتها الإيجابية والسلبية، وعن تفاصيل الحياة اليومية، وتطرفت أيضاً عن المدينة الأثرية التي أحيها، وهي نمرود. فكانت تلك المدينة الأهم من حيث التقريب، وما عُثِرَ فيها، وأبرزها وجه ميزاب المرموقة، وغيرها من القطع

الأثرية التي اكتشفت في تلك المدينة. تحدثت الكاتبة كذلك عن مدينة نينوى الأثرية، التي تقع في مدينة عكف جنوب محافظة الديوانية، وسردت مشاهداتها عن أجاثا ومواقفها، فضلاً عن مصيوبات ومواقف وهي عُنزت إقامتها ومشاهداتها في صور ثمينة، عُنّت شاهداً عن حضورها في تلك المدن، فضلاً عن إظهار تفاصيل ملامحها، وعلام العمل الذي خاضته مع زوجها ورفيقته في مناميرتها الكبرى في العراق، والتي خلّدت إلى يومنا هذا.

والكلمة التي لا بد من بوحها هنا، أننا نتعاجل إلى متحف يضم في طياته أهم زيارات المشاهدة للعراق، لتصصين حضورهم، ومشاهداتهم، وأفكارهم، ومن ثم لدة التي فرضوها هنا في العراق؛ ليكونوا ضمن الجيل الذي اهتم بأرضنا، ونقل ما ورد منهم عن تلك المدن، لتتكون موزياً للأجيال الحاضرة والقادمة، يوضّح لهم أهمية العراق، تاريخياً وثقافياً وأثرياً. كريستي برفقة زوجها الأثاري ماكس مالون

الذات في مواجهة تغريب الواقع



● عبد الله الغنّام، التقيد الثقافي



● نجار رحمة الله الجيشة

الانسجام مع ثقافات الفارئ وهي تيلور جوهر الحد القصصي وهذا ما نجده أيضاً من التماثل للحد القصصي المرتبط بقضية الحرب في قصة لا تتبني لم أكن موجوداً التي فيها يصفنا عالماً للشغلات المعاقبة المستثمرة سردياً في أم تكلت بولديها وزوجها. استطاع القاص أن يخترق واقع الشخصية بالأبعاد عن القوانين التقليدية، فيجاءت الشخصية محملة بمعلم متفوق كالمفوض والإشارة والوهم والتفكير، وقد ساعدت تقنية الحكى المتتابع للحدث في فك حلحلة إشكالية الطرف الغاضب الذي كانت أزمته تتمثل في الهروب من الواقع المرير الذي استأصل إبسانة النساء كما في قصة مولات القبول إن بناء الشخصية على هذا الشكل أوصل مفهوماً للقارئ أن هناك إشكالية معيوقة داخل النص جاء، هذا الكتاب بخلاف الواقع وتصانير إمكاناته التحقيقية، وهو يدخل في الخدمة، وقد تضمنت بوحاً يشي بحال القراء عن طريق اتصال من قصة غير داخل في الخدمة التاريخية، وقصة الأشباح وأحداث التي فقدت عدم الترابل الأشباح يسبق عدم التحدث بين أفراد الأسرة سوى عبر الهاتف كما أن أهمية الجسدي قد تامل بوج عبارته في قصة وهم الورد بعد أن تنصت كرامة الأمومة ويوابع الجسد أمام الأطفال لأجل لعبة التحفظ والنحس أن القاص يركز على تشخيص حالات نفسية كما في خيالات الشك، ودربال الزوجة وأهنت بأبطالها بعض الصفات غير المحببة عند الناس كما في قصة غيب وخفيث وعالج فيها الشهود والتدخل في أكثر من قصة منها خيالات الأرواح التي كانت عنواناً للمجموعة القصصية. إن القاص كان ملتزماً جداً بالحفاظ على صوته المهين حتى في أقصر عباراته وقصصه التي جاءت ترمز ولا تصرح أو تشير من بعيد باستخدام عنصر الدهشة والتركيز على تخفيض الأفكار مع غلبة الطابع الواقعي على القصص.



● تيشوق الأشيق

النسب الثقافي عن طريق التوالية السردية التي يبحث عن وجه، وآه والأولى ضمنها أربع قصص تشكل متواليات سردية، أي أنها تقوم على مبدأ التتابع ولكل واحدة منها عنوان مستقل وهي: انشطارية، وجه أول، وجه ثان، وجه ثالث التي فيها تعد التوالية تقالته فنية تشغل على نبرة ما يتم سرده من قصص مع مداومة على سلسلة أحداث يتم التباين في ترتيبها وجمعها تتوافر على بشكل مختلف عن الأخرى. وهذا ما ينتج عنه القلم والتجريب، وكانت النادرة رابيراً برشتاين سيث قد وقتت في فنون التوالية السردية في دراسها لقصة سردلياً، ووجدت أن ما ينتج عنها من حداث من الحكايات إنما هو بمثابة ترويعات لتلك القصة، وحدث الأمر نفسه مع قصة يبحث عن وجهه ثقة الذكر إذ استثمر القاص عناوين متوالياته لترسم لوحة متكاملة تصف بحث الإنسان عن الفردانية في مجتمع يتشابه إيثائه، أما في قصة أهد فقد اشغلت التوالية السردية ضمن العناوين، ولادة، مدينة، خسة، عاصفة بمساندة فطمازية ليث أوجع الإنسان منذ نشأته إلى حوضه لمواصف حياته من ثم قنائه. هناك قصص في المجموعة ترتبط بموضوعة الحرب المؤلمة، وفيها ينهض بفعل



الهوية الثقافية

● وليد خالد الزدي

حفظ الهوية الثقافية كلفة بل من بديهات العمل المؤسساتي والأساس غير الحكومية في مسارات أصحاب المتخلف ذات الإرث الفكري والمنجزات الحضارية، لكنها ذات أهمية بالغة لاسيما المتلفة بالشرطة أو البيئية المحيطة عليه، تؤثر على لغة وعلى طبيعة التماثل التي يوظفها، والمعاني التي يشكها، وعلى وفق ذلك، عرفت الكاتبة أجاثا كريستي تميزها في الكتابة، وتقرأ كتاباتها في الرواية البوليسية. تهتم أجاثا بالحديث والسرد عن البعثات المتلفة بالشرطة أو الجرمية والتعاقب، فضلاً عن تيسيرها للغة المتفرد الميت وما شابه، نظراً للظروف التي عاشتها في بداية حياتها، سواء طبيعة الحياة التي حافظتها، أم طبيعة نوع الكتابة الذي انتشر في وقتها.

إن كريستي مؤلفة بالكتابة عن العنف والمواضع التي تدور حول ذلك، لكننا لا نتطرق إليها بوصفها كاتبة لأحد آخر من الكاتبات، إذ نتحوّل إلى السرد الهادئ في القول والرومانسية والأمل والحياة، فكانت تكتب على لغة العُبي في كتابة خصوصها الروائية، قبل اكتمالها على النمسا التي كانت ترافقها في سفرها.



● الموروث العراقي جوهر الهوية

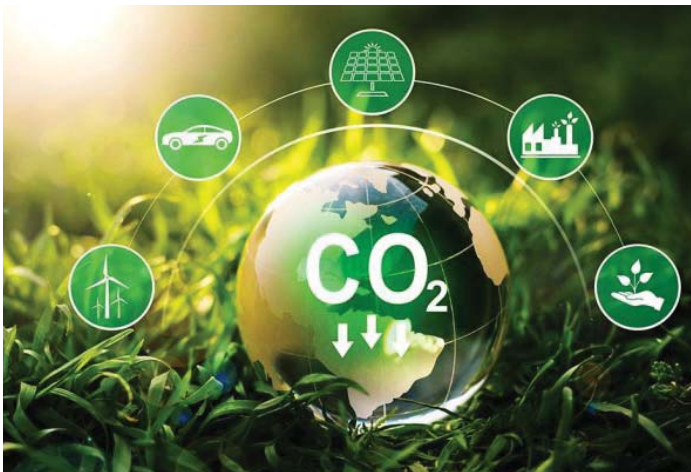
● رنا صباح خليل

ومن المهم أن نذكر مشاركة عدد من منظمات الجمع المدني المتخصصة، خيالات الأرواح على مكونات فنية وجمالية تدخل المنطق إلى معنى متوح عن جملة تأويلات ينتجها الفارئ بنفسه وفقاً لأفكاره ومرجعياته ووعي وثقافته وذائقته الأدبية وهي في مجملها تثبت إبداع القاص في التعبير عن الواقع وتجسده هوموه بعد الارتكاز على صيغة قبية أعادت تشكيله معناه بصيغة على التماثل بين العلم والحقيقة، وعلى الرغم من أن القصص التي كتبت في هذه المجموعة تباينت في زمن ولاتها غير أنها عبرت عن رؤية متوحدة في مسار التقدم السردى للقاص.

وستأثر المسار الإبداعي الذي شكل طابعاً له في هذه القصص، ذلك الطابع المتأرجح بين الواقع والتخيّل والسؤال هنا هل تفصل هذه القصص في بنيتها الفنية وهي تكشف عن تناح ووعي فكري وجمالي، لكاتب أجهت نفسه للوقوف على شيء جديد، خاصة إذا بررم كسر الأنساق الثقافية في كتابته؟

هذا الجانب اهتم به في النقد العربي الحديث عبد الله الغدائي لتأسيس مفهومه عن الأنساق الثقافية، من حيث هي آليات المهمنة، من خطط وقوانين وتعليمات، كالطبخية الجاهزة، التي تشبه ما يسمى بالبرامج في علم الحاسوب، ومهمتها التحكم بالسلوك، ولكن الأدب الذي يلعب الدور الجدالي يخلق كل تلك الأنساق الضمّرة في منظومته القيمية والثقافية التي نشأ فيها الأديب وتعدّي عليها ونمت معه علم بذلك أم لم يعلم، هذا الأدب ذاته يستطيع تحريك تلك الحجب ويعبّر كل تلك العواجز ليقدّم كسراً لتلك الأنساق المهمنة، لا شك أن لهذه القصص استقلالها التي شكها في كل قصة منها، إلا أننا ننسى أن هناك خيطاً سردياً يمكن له أن يربط بين قصصها، ويجعلها أقرب ما تكون إلى لون من القصة الذي يحمل لغة التوالية السردية أو الحلفة، وهو توصيف جديد أطلقته بعض النقاد في الولايات المتحدة الأمريكية على المجموعات القصصية التي تمتلك مثل هذا الترابل بين قصصها، كما أننا نجد هنا كسراً لأنماط الثقافة عن طريق تصوص تحقق تواساً معيناً مع الموروث الثقافي كما في قصة شبح أوبنا التي تتناس مع قصة الأشواق لتيشوق، وفي غيرها كسراً للتناقض عن طريق الغرائبية كما في قصة خيالات الأرواح، وإلهاء فر الحرامى وعن طريق الفطمازية في سوبر نوبا، وشاهد ومشهود، والانسانية في غيب، وسقطو حر، ووجوه وأخيدة، وجميعها اختفت من القصص القصيرة والقصيرة جداً مرفاً لها لاستدراج المنطى وأدهاشه، ومن ثم سحبه نحو أعماق القص بصورة لا إرادية. يسمى رحمة الله في قصتين لديه إلى كسر

استراتيجيات تطبيق الاقتصاد الكربوني الأخضر في العراق



• اقتصاديات الكربون الأخضر الدائري

والاقتصاد الفاسر الكربوني العالمي ليس بالضروري أن يقود إلى نتائج إيجابية.

ويطلق التطبيق العراقي لتطوير اقتصاد كربوني من أن قطاع الطاقة، مثل شركات النفط والغاز والكهرباء والمؤسسات الصناعية معاملة المساهمين والعملاء والمنتجين والمستهلكين والمواطنين والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات المالية والمصرفية وإقرار الميزانية المالية لثلاث سنوات مقبلة، بتخصيصاتها الضخمة التي هي أكثر من أرقام وحسابات، بل تعكس أولويات الدولة العراقية لتطوير الاقتصاد المستدام والتنمية المجتمعية وحماية البيئة لغاية عام 2027.

عملياً هناك ضرورة لإنجاز بعض الخطوات العملية، مثل إقامة منظومة كفاءة لتقييم وحساب البصمة الكربونية بأبعاد برامج رقمية اثبات فعاليتها عملياً "بحدها" اثبات نتائج النشاط الإنتاجي الصناعي أو زراعي وغير المباشرة التي تعود لكيمة العلاقة المستخدمة أو بسبب سلسلة التوريد. وتحديد سعر عراقي للطن من الكربون يتم على أساس حساب الضريبة الكربونية وصولاً إلى تطوير سندات تمنح للشركات التي تتجه لتحقيق أهداف تقليل الانبعاثات، يمكن تداولها في سوق مالي أخضر وتتيح للمصنعين تحديد مسؤولياتهم الضريبية بدقة تخفف الاستثمارات على أسعار تناهضة لمنتجاتهم الصناعية أو الزراعية وكافئ من الذي يعني استخدام أداتي الضريبة والسندات جنباً إلى جنب بما يتماشى مع الواقع الاقتصادي العراقي ومع متطلبات التنمية الاقتصادية والمجتمعية.

وهناك عدد من الدول التي قطعت شوطاً في السير على طريق الاقتصاد الكربوني المستدام، ومنها بريطانيا وأوروبا والتي يمكن الاستفادة من الخبرات في الانتقال نحو اقتصاد كربوني أخضر متوازن وفعال جاذب للاستثمارات خاصة في المشاريع الرامية إلى تعزيز الاستدامة وخفض الانبعاثات وتطوير عسي ستاعي وزراعي ومجتمعي بأهمية دور الاقتصاد الكربوني الذي تستخدمه وإردائه لتمويل برامج التخفيف والتكيف مع التغير المناخي، ومنها على صعيد العراق مثل معالجة ندرته المياه عبر حصاد المياه غير التقليدية، وتمويل مركز إقليميا يعنى عن التأثير البيئية والصحة للعوائل الزراعية والغبارية على سبيل المثال، أو محمية زراعية لتعبر في محافظة النجف، أو الأكثر تحدياً هو إنشاء شركة عراقية لتجميع وخرن الكربون بعد التناقل بطريقة علمية آمنة باستخدام التكنولوجيا الحديثة وفقاً للمواصفات العالمية، بما يقلل المخاطر من تسريته إلى الغلاف الجوي مجدداً.

• خبيرة في علوم البيئة وهندسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي، مؤسسة ورئيسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة، والمركز العراقي لهندسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي.

المناخ. وأتطلع أن تكون هناك مشاركة عراقية فاعلة فيها، وفي العاليات الدولية الأخرى الهادفة إلى اعتماد سياسات فعالة دولية للتسعير الكربوني.

وقد حددت اللجنة العليا للبنك الدولي لتسعير الكربون في 2017 وعلى ضوء اتفاق باريس 2015 بعد 40 - 80 دولاراً لكل طن من الكربون لغاية عام 2020، وفي تم 2020 - 30، في عام 2024 تراوح سعر العن المتر من الكربون بين 32 - 18 دولار وهو أقل من السعر المحدد. وعلى أساسها تقوم الحكومات بفرض ضريبة الكربون، ولكن واجهت عملية تطبيقها عقبات سياسية وقانونية والتي حاول معهد جراثم للبيئة والتنمية المناخي مالجتها عبر اقتراح آليات عملية لجعل ضريبة الكربون أكثر مقبولة من قبل القطاعات الصناعية ومجتمعية وتحفز خفض الانبعاثات.

ويمكن أن يمتد تسعير الكربون ليشمل جميع الانبعاثات.

وعادة يقاس بحجم انبعاثات الكربون أو ما يعادله من غاز الميثان مثلا. وما يدفع قطاعات الصناعة والطاقة والنقل والمستهلكين إلى اختيار بدائل ذات كثافة كربونية أقل، مثلا في استخدام وسائل النقل العامة.

وهنا يجب التأكيد أن الاقتصاد الكربوني الدائري الأخضر ليس هدفاً بعد ذاته، بل يمثل أطرافاً ومجموعة من الأليات والأدوات المالية لدفع الاستثمارات بإجاءة إقامة مشاريع إنتاجية مستدامة وصديقة للبيئة وعلى الصعيدين الحكومي والقطاع الخاص ورفع مستوى الوعي المجتمعي لإعلاء افضلية للبصحة المنتجة بأقل نظام سوق الكربون إضافة نوعية للمنظومة الاقتصادية والمالية، ولكن محورية خفض الانبعاثات الضخمة وتخصيص مصادر متجددة للطاقة ودعم سياسات التخفيف والتكيف مع التغيرات المناخية من أبرزها هو الحد من حرق الغاز المصاحب الطير وتحويله إلى تروة وطنية عبر استخدام تشغيل محطات الكهرباء من الطاقة الشمسية واستخدام الباصات العامة والسكك الحديدية وتحديث القطاع الزراعي عبر تطوير مساحات خضراء تقلل انبعاثات غاز الميثان وأنشطة تهدف إلى تطوير وعي مجتمعي لترشيد الاستهلاك وتقليل الهدر في استخدام الطاقة الكهربائية والحارية.

ولكن تبقى التحديات مائة أمام الحكومة العراقية لتحقيق المزيد من الإنجازات، بما يترك بصمته على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لما تتطلبه من تغييرات بيئية في إدارة القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية والاستخدام الفعال للتكنولوجيا الحديثة ورفع مستوى الوعي المجتمعي وبيئية ديناميكية للتغيرات خلال الثلاثة عقود المقبلة لتحقيق الأهداف التي وضها البرنامج الحكومي لتخفيض الانبعاثات في عام 2030 وصولاً إلى

مع تصاعد القلق تجاه فوضى الملطس نتيجة التغير المناخي وتأثيرات انبعاثات الغازات الدفيئة على الاحتباس الحراري أصبح لتطبيق سياسات التخفيف والتكيف أهمية عالمية تتعلق بمستقبل البشرية، ومهما تعاطف الاهتمام بتطبيق مقررات مؤتمر باريس حول التغير المناخي الذي عقد في 2015 وصادقت عليها جمهورية العراق عام 2021.



• د. جيهان بابان

وأكدت هذه الاضافة على مسؤولية الدول الصناعية الكبيرة بحكم كونها المصدر الرئيس لانبعاثات الغازات الدفيئة على تمويل كلفة الاجراءات المطلوبة للتقليل من حجم الانبعاثات التي تراكمت في الغلاف الجوي وتبعاته البيئية وعلى الصحة العامة مدعومة بنظام قانوني وتشريعي مع تحديد الآليات المالية والاقتصادية الفعالة لتحويل هذا المفهوم إلى واقع ملموس على صعيد كل بلد.

فمن دون ذلك ستبقى البلدان الأكثر تأثراً بالتغير المناخي وأهدمها العراق والتكيف الوطنية لتعريف المناخي. الجانب الآخر في اتفاقية باريس هو التأسيس لمبدأ اقتصاديات الكربون الأخضر الدائري وتعزيز ودعم مبادرات استخدام الأداتين الماليتين، وهما الضريبة وسندات الكربون التي يجب لشركات لم تتمكن من خفض الانبعاثات شراؤها لتعويض التزامها بخفض الانبعاثات المزمع قانونياً. والحصول على أفضل النتائج يجب أن يصاحبه ذلك خطوات عملية للانتقال من النموذج التقليدي الاقتصادي الخطي وهو التسليم حالياً إلى مهام المرحلة الانتقالية عبر تنفيذ الأهداف الوطنية لخفض الانبعاثات مع المشاريع الحكومية والخاصة في قطاعات الطاقة والكهرباء والإعمار والنقل والزراعة عام 2030. وتصنيفها بحلول عام 2050. والذي يؤكد الاستنتاج أن المقاصد التي الكربون وأعدت إذا ما تم التخطيط لها وإدارتها وحكومتها بشكل احترافي ومهني بمختلف جوانبه البيئية والمالية والاقتصادية، بما يضمن تحقيق الأهداف الموضوعة.

وأشار التقرير أيضاً إلى وجود 36 دولة تستخدم ضريبة الكربون، و32 نظام تداول سندات الكربون. ومن مبادرات البنك الدولي وهي تنظم فعالية سنوية بشأن الاستثمارات والتمويل المناخي بمشاركة من القطاعات الحكومية والخاصة والمؤسسات المالية الدولية لمنظمة وتقييم المعالجات المتكررة للتحويل

سرعاً متناسباً معتمدًا للكربون بما يضمن التوازن بين خفض الانبعاثات وبتطلبات تنمية الاقتصاد الوطني وتكاليف سياسات التخفيف والتكيف مع التغير المناخي، بما يحفز الجهات المساهمة لتقليل انبعاثاتها وعلى أساس هذا التقرير يتم فرض ضريبة كربون تستقطب مباشرة من الجهة الملوثة الانبعاثات.

وفي حالة تجاوزها يتم تعريم الجهة الملوثة، ولكن في حالة الالتزام بها يتم منح سندات الكربون ذات قيمة مالية يمكن تداولها في سوق خاص، السداد.

كما ويعد أيضاً في صناعة الأغذية والمشروبات مع تطوير التقنيات الحديثة للتقاط وتحويل أمين للكربون في طبقات الأرض السفلى باستخدام من الخبرات الإقليمية والدولية.

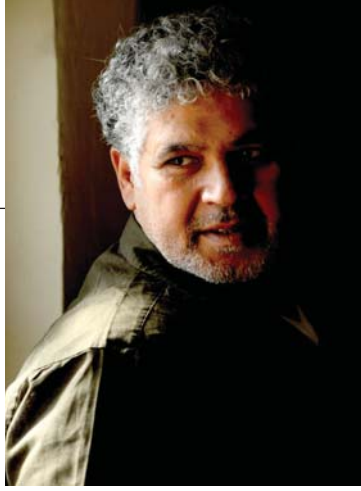
وهنا لا بد من الإشارة إلى أن تجارة الكربون هي أحد مكونات هذا النموذج عبر تحديد المسؤولية المالية للقطاعات الإنتاجية المختلفة والحكومية والخاصة لانبعاثات الغازات الدفيئة عبر اعتماد سعر مناسب للكربون قابل للتحويل إلى سندات ذات قيمة مالية يمكن تداولها، إذ تستطيع المنشآت والمشاريع التي تخضع لتزاماتها البيئية في خفض



• إقامة محفل من الطاقة الشمسية في العراق



• مؤتمر باريس عام 2015 وصادق عليه العراق في 2021



محمد هاشم: النجومية لا تتطلب إبداعاً

شوق متبادل بين رئيس التحرير الشاعر أحمد عبد الحسين، والفنان محمد هاشم، لثيئته بالحاحي على أبي هاشم بإجراء لقاء موسع لـ «الصباح» يزود عبد الحسين خلاله، فكان لي ما أريد من الفنان محمد متفضلاً. يجلس حوار شخصي جميل، بينهما، سادته ارتياح ثقافي راسخ وصرين، تحولنا بعده من مكتب رئيس التحرير إلى مكتبي في قاعة الملاحق، أصغى للفنان هاشم، والمسجل يدون، من الأهمية يمكن أن يشكل الممثل موقفاً من الدور الذي يؤديه، لي وجهة نظر واضحة وروية شخصية وعملية بالاتفاق مع المخرج والمؤلف، لأن المخرج هو القائد وهو الذي يتحمل النتائج، سواء أكانت حسنة أم سيئة، وأعطى مثلاً في مسلسل «بنات صالح» ثبت موقفاً وراياً افتتح بهما المخرج وطلبت إضافة مشاهد تدعم الشخصية، فلبى المخرج ذلك ونجح المسلسل عموماً وأنا خصوصاً ضمن حيزي منه، فإتلاء أعشق التمثيل، وبالتالي أعشق الشخصية التي أؤديها، أجعل منها صديقة عندما أمثلها، أداءً وتكثيراً.



• حوار: محمد إسماعيل
• تصوير: كرم الأسم

*مامي العناصر الجاذبة في «بنات صالح» وما أهميتها بالنسبة إلى شخص الشارع العراقي؟

- العناصر التي ما زالت تبكي الناس في مسلسل «بنات صالح» حينما التفتوني، وأنا استمرت عواطف الناس بخبرتي الممتدة لأكثر من عشرين سنة، عندي إحساس بنض الشارع، وهذا ساعدني فيه البرامج الإنسانية التي قدمتها، وتواجدني في الجاذبة لنض الشارع، الحدوتة بسيطة أب خرج من السجن، لكن أنا استمرت شيطان الظلم المتأخر في نفوس بعض البشر، الذي تفرعن بعد 2003 مطمئناً يشعر بالظلمية وهماً أو حقيقة، اشتكت على هذا الجانب، عازفاً على وتر الكياف المغموم به العراقيين، يسبب ومن دون سبب، بل لاحظت أغنياً يفضل أسياً كي يبكي، مضيئاً، شباب يستوفوني قائلين أنا صالح، مع أن أعمارهم لا تطيق على الشخصية، لكن كل الأجيال في العراق سحقتها المعتقات والحروب والحصار، العقوبات الدولية والإرهاب والفساد، شيوخ ونساء وسواهم، بعضهم يحضنني باكياً، ذكرتي بأخي الشهيد، وأبني المغموم، صار صالح ماداً يستفرغ أحزانهم كل يستطعمه على شخصية صالح اللطيفة، بيت العظم الذي ناله والخسائر الاجتماعية التي مني بها. يتواضع شديد ساعد في ذلك صدقي في أداء «صالح» لأجله أيقونة أسي، تعاهياً معها، بمشاعري والتعاطي، وتقصي لها، هذا الصدق وصل إلى الناس وأثر بهم. النجاح نفسه الذي تحقق في بغداد، شمل المحافظات ودول الخليج والشام والسعودية والكويت والإمارات والأردن، والتأثر ذاته؛ لأن الموضوع إنساني يتكرر في كل مكان وزمان.

*أي أسئلة الفتية أقرب إلى نفسك وترى في الوقت نفسه أنها حققت نجومية؟

مفتد به دولي معهد الفنون الجميلة،

الموهبة ضرورية لكن وحدها لا تكفي، الفنان يحتاج إلى وعي مرين وثقافة متنوعة وتدريب مستمر

لا تكفي، الفنان يحتاج إلى وعي مرين وثقافة متنوعة وتدريب مستمر، فضلاً عن ضرورة معرفة الفنان بحجم موهبته كي ينميها من دون خرق لحدودها وهو خرق قد يورطه في مهمة أكبر منه تكشف صفاته على الإنسان عموماً إدراك موطن قديميه، وحجمه، وتأثيره، ثمة متفردون على مواهب كبيرة ظلموها، أما في التمثيل فيجب أن يكون الفنان موسوعياً، ليس فقط يعرف شيئاً من كل شيء، وتلك صفة الإنسان الحضاري.

الممثل يحتاج أكثر من الاجترارات والمخاضات، كل دور يستلزم إحاطة تفصيلية بطريقة أكمل أبي الغلاء المرعي وطقوس سلفامور دالي في الرسم وكيفية استخدام فتية الشيخ نسوي لشمرطه كطبيب وقرشاه كرام، فهذه تتعامل مع العنول، الممثل فتور، والشخصيات يجب أن يجيد الممثل إيصالها بأجمل وأبلغ أداء، مهنة التمثيل خطيرة وصعبة، مراد ساندلي دور فيه «سجدة» كيه در صباح عطوان، أسأل المخرج العراقية تنوء بغباب رقيب للهجة، يقول لا أعرف، ولأن الدراما أدبته أداءً بنغوايا، وعندما شرحوا لي معاني المشرقات وجدت قصوراً طبغياً في أدائي عما لو اطلمت على المعاني.

*هل يجب أن تكون للفنان أولويات هامة يعمل على أساسها ويختار الأدوار بناءً على ملامحها؟

عندما أقول، أنا مجنون تمثيل، هذا يجب أن يفهم أنني أحقق في صفات غير مسؤولة عن الواقع، الفنان حامل رسالة، رسالة تربى جيلاً أو تهدمه، يجب أن تتوفر رسالة مجتمعية في عموم مشروع الفنان وفي مراحل أعماله، مسلسل، فيلم، مسرحية، واحدة واحدة، وفقاً لحسابات دينية ووطنية واجتماعياً وإنسانياً لا تنكر أن جزءاً كبيراً من العمل الفني للتمتع وحيزاً واسعاً للجمال، لكن هذين الجانبين لا بد من إيصال رسالة عظيمة تحت مظلتها، لا بد من متعة ودهشة وجمال مطلق، يترقب وفقاً لأولويات قيمة وإرشادية تشكل عملاً مؤثراً من دون هفوات المباشرة، أكرر التزامي منقطة الهوية رغم احتسائي ضمن المحترفين، أتوجه للعمل وكأني أمثل للمرة الأولى، لا أشتغل عملاً إلا إذا أحببته، تسعدني آراء الناس أكثر من المهرجانات، لأن المحبة لا مجال فيها، تسحرني العودة إلى الطفولة، بالرغم من كوني من أسرة فقيرة تنقذ «محروك» إصبه.



ليس عندي محددات تظهرها شخصية معينة، لكن دائماً يلتفتني هاشم تقديم ما يفاجئ الناس بكوني مثلاً، شيء قليل من معانداً الناس فكراً وحياتياً، أتمنى تقديم أعمال درامية أو برامجية تخفف معاناة المهتمين، تلك شخصيات غنية درامياً، وهناك نماذج حياتية لم يسلم ضوه عليها، ليست هي الوجه الرئيس في العمل الدرامي، مهن عمال النظام ولمعمو الأذى، مهن محترمي لأنها شريفة، لكن مهمة. بل حتى الشخصيات السلبية، أخذها من الجانب الإيجابي، متابعاً أقدم الشخصيات السلبية من وجهة نظرها نفسها وليس من قبيل نظرة المجتمع أو الفنان، لأن المجرم يرى نفسه على حق، أبحت في هذه التفاصيل، وهذا ما حصل مع «صالح» الخارج من السجن متكرساً، سرق الظلم

*في كثير من الأوساط الفنية والتأهية يجري الحديث عن سراع أجيال، هل تجد هذا السراع حاضراً في حياتك الفنية؟

أبدأ، الساحة تتسع للجميع، ثمة من لا يفهم آليات التناهم والانسيابية المرنّة، في العمل الواحد الذي يحتاج إلى أعمار متباينة، أنا لست شخصاً منتظماً شكاً، لذا أقول ثمة أفراد في الجيل السابق لم يستوعبوني، وضعوا لي عراقيل، لكن الضميمة التاريخية تسيطر سطوتها من حيث لا يد من حلول جيل جديد إلى جانب القديم، يكاملان، وأشار إلى أن الجيل الجديد لا يؤثر على القديم؛ لأن ذلك أخذ وقته وأتم تجربته وترسخ في الذاكرة، بالمقابل ثمة جيل جديد لا يحترم السابقين عليه، للأسف يستعملون الشهرة ويظنون مصادرة الآخرين فتفتح طريقهم، لكن ذلك يوقعهم في مطبات، أنا لست مع الشهرة السريعة حتى لن أوتي موهبة خارقة لا بد من معاندة لإثبات الجدارة، كي تكون قوياً، تنقد قيمة التهمة التي أسبغها الرب عليك، ولا بأس من تجربتين فاشلتين. ميمناً، الموهبة ضرورية لكن وحدها

جيد، وأحب المرح، لكن النجومية لها أدوات غير إبداعية. ليس بالضرورة أن كل نجم مبدع، أسمى أن أكون مثلاً جيداً ومؤثراً، حرصاً على الائتماء الختني، ليس بالضرورة نجماً. البرامج الإنسانية التي قدمتها أكتت فيها حب للناس وتواجدي المستمر في الشارع، أراقب، أرى، أحضر في الأحداث الوطنية والسياسية والاجتماعية، كل تلك خلقت عندي خصوصية في التقني وما أتعباً به حياتياً أحيله إلى الفن، كل أعماله أجيالاً. أشتغل كل سنة أو سنتين عملاً، لذلك أختار مئةاً دقيقة، إذا لم يلامس شغاف شاعري وأشعر قربة مني لا أمثله نهائياً؛ لذا أعز بصائلي كلها.

*ما تخطط دوراً محمداً قد يمل ماجساً هنياً في مسرح كركنا؟



• المخرج محمد هاشم

يقيم الاتحاد المركزي لكرة القدم في مقره، عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، المؤتمر الفني للمباراة النهائية لبطولة كأس العراق التي ستجمع فريقي القوة الجوية والشرطة في ملعب الشعب الدولي غداً الأربعاء، بعقته في الساعة الواحدة والنصف المؤتمر الصحفي الذي سيحضره مدربي الفريقين ولاعب من كل فريق.

وكان الفئارة قد تغلب في النصف النهائي على النقط 1 - صفر وبالنتيجة نفسها فاز الصقور على النورس.

ch.editor@alsabah.iq

الثلاثاء 9 تموز 2024 Issue No. 5963 العدد



ما قبل النهاية..

خالد جاسم

بجدارة متناهية واستحقاق واقعي اعلى فريق الشرطة منضحة التوزيع غير الرسمي بطلاً لدوري المحترفين الكروي للموسم الثالث على التوالي، وهو تفرد ناجح جديد أضافه الشرطويون إلى سجل نجاحهم الكروية الكبيرة وتتحقق قبل أن يبلغ قطار المسابقة الحظية الأخيرة برغم أن أهل القيتارة الخضراء ظلوا محتفظين بالصدارة وتقدمهم بها مدة ليست قصيرة مع شراسة المنافسة من أقرب منافسيهم خصوصاً الصقور، واللائحت أن تتويج الشرطة باللقب قد تحقق قبل إسدال الستارة الرسمية على مسرح أحداث ما أطلقت عليه بدوري الفصول الأربعة التي تقول بمناسبةها حمداً لله جل في علاه عندما تسدل الستارة على المشهد الأخير لمسرح الدوري هذا الموسم من دون خسائر أو حوادث قد تصنف في حانة المؤامرات والتي تجلت في الكثير من المناظر المؤلمة التي شاهدها كما كانت صيغة التوقف في المباريات في دوري الكرة وما قبله هي الصيغة الأبرز وتعكس بؤس واقع الحال الفني وتعد زمن ما تبقى من جولات حتى تبلغ خط النهاية وتطلق رصاصات الرحمة على جسد مسابقة نزلت كثيراً واستنفدت كل قواها تماماً، واللائحت أن تصمم المسابقة في أوارها المختلفة والتي كان الهدف منها خدمة المنتخبات الوطنية قد اتكس سلباً وليس إيجاباً على تلك المنتخبات والأندية والواقع هنا عديدة ولا تزال طرية في الذاكرة، وكما تنتظر إجراء حاسماً من اتحاد اللعبة هذا الموسم لوضع مسارات وأطر جديدة لمسابقة الدوري عبر اعتماد الرقم 16 في عدد الفرق لوضع فاصلة الختام لسائري تجارب التسع السابقة في ظل ما حفلت به ومنذ انطلاقها وحتى بلوغ عربات قطارها الطويل المحطات القريبة من النهاية من متفصات وسلبيات تكاد تكون أقرب في الكثير منها إلى المفخعات مع كثرة التوقيفات وامتدادها الزمني المزعج والطويل وحقولنا دوامة الفصول الأربعة، مع ما يحدث من تراكبات ضارة على المستويات الفنية والبدنية والإدارية والمالية التي تلحق أذى الأضرار بالبطولة نفسها ويسل أطرافها المساهمة والمشاركة، ومطالبنا اتحاد الكرة مراراً في وقت مبكر باتخاذ القرار المنطقي والحاسم في إعادة رسم حسابات الدوري بعد وضع آلية واقعية لعدد الفرق والسقف الزمني المكثف، وهي كلها أمور كانت تستدعي من اتحاد اللعبة التوصل إلى معالجات لهذه المعضلة كي تضمن السلامة والعدالة لكل الفرق بوزن الأجزاء المناسبة للأندية في حسم أوارها المادية بعد أن استنزفت مباريات الدوري ميزانيتها، كما قلنا إن الضرورة تهمم ترتيب انطلاق الدوري للموسم المقبل من حيث عدد الفرق ومواهب المباريات وفق ما يرتبط مع أحداثنا الكروية من استحقاقات خارجية تضمن لنا في الأقد عمل تكرار سلبيات ومشكلات دوري الموسم الماضي، لكن الصورة تجددت في البؤس نفسه، لا حياء لنا من تآدي.

بغيب خماسي الصقور ورضا فاضل الأولمبي يغادرنا إلى تولوز للمشروع بالتحضيرات النهائية



مسكر تدريبي للأولمبي

طالبنا اتحاد الكرة مراراً في وقت مبكر باتخاذ القرار المنطقي والحاسم في إعادة رسم حسابات الدوري بعد وضع آلية واقعية لعدد الفرق والسقف الزمني المكثف، وهي كلها أمور كانت تستدعي من اتحاد اللعبة التوصل إلى معالجات لهذه المعضلة كي تضمن السلامة والعدالة لكل الفرق بوزن الأجزاء المناسبة للأندية في حسم أوارها المادية بعد أن استنزفت مباريات الدوري ميزانيتها، كما قلنا إن الضرورة تهمم ترتيب انطلاق الدوري للموسم المقبل من حيث عدد الفرق ومواهب المباريات وفق ما يرتبط مع أحداثنا الكروية من استحقاقات خارجية تضمن لنا في الأقد عمل تكرار سلبيات ومشكلات دوري الموسم الماضي، لكن الصورة تجددت في البؤس نفسه، لا حياء لنا من تآدي.

التي تضم الأرجنتين وأوكرانيا والمغرب، وتشمل المباراة الأولى أمام أوكرانيا التي ستقام في ملعب ليون بالربيع والعشرين من تموز الحالي، الانطلاقة التي ستبين الشكل الذي سيظهر به أسود العراقيين في المحفل الأولمبي، وهو يواجه عناصر مميزة معروفة في الساحة العالمية على غرار أشرف حكيمي نجم باس سان جرمان وستيفان رجمي المتوج بلقب بطولة أمم آسيا مع العين الإماراتي وميتري الحمدي، فضلاً عن الأرجنتيني نيكولاس أولمبيني ومهاجم

المقرر أن تستضيفها باريس خلال الفترة من 24 تموز وحتى 10 آب، ويتخلف عن الذهاب خماسي القوة الجوية (أيمن حسين وإبراهيم بابش وسعد نايق وعلي جاسم ومصطفى سعدون) بسبب ارتباطهم مع الصقور في نهائي بطولة كأس، على أن يلتحقوا بالوفد حين انتهاء مهمتهم، إضافة إلى لاعب أمارة بغداد رضا فاضل لعدم حصوله على التأشيرة حتى الآن، ويتنافس منتخبنا ضمن المجموعة الثانية

من المؤمل أن يغادرنا فجر غد الأربعاء وقد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم متوجهاً إلى إسطنبول التركية ومنها مدينة تولوز الفرنسية من أجل الدخول في معسكر تدريبي، تتلوه إقامة مباراة ودية واحدة أمام الفريق المصري في السابع عشر من الشهر الحالي، بغية الوفاء على مستويات اللاعبين ورفع معدل جاهزيتهم فنياً وبدنياً قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية، التي من

شبابي السلة يكثف استعداداته لمنافسات غرب آسيا



استعدادات متواصلة

وأضاف أن الوحدة التدريبية الصباحية شملت التكتيكات الهجومية والدفاعية مع التركيز على تطبيق المفرادات الخططية، بينما تضمنت المسابقة للعب بين عناصر الفريق ورفع التسبب التهديفية من داخل وخارج القوس إضافة إلى تنفيذ ميمو (هاول شوت) . ورأى أن فرقة الشبابي يبدو فيها التناض عالمياً لاسيما مع إيران التي إلى جانب اليمن في المجموعة الثانية وأن حظوظ ليوثا كبيرة في بلوغ المربع الذهبي، بينما ضمت المجموعة الأولى (لبنان والأردن وفلسطين) ، مجدداً بثقة الكبيرة في قدرات لاعبيها لتتأهل في البطولة الآسيوية وتقديم مستويات متميزة وتحقق نتائج إيجابية . وأكد أن اتحاد اللعبة داعم بقوة لمسيرة المنتخب، إذ هنا جميع الاستعدادات التي من شأنها إنتاج مشاركتهم، بما فيهم في تعزيز سمعة رياضتنا داخلياً وخارجياً، فضلاً عن الظهور المشرف في المسابقة والسعي إلى تحقيق نتائج متميزة باسم العراق .

بواصل منتخبنا الشبابي لكرة السلة مسكركه التدريبي الداخلي الثالث في قاعة الكرخ في العاصمة بغداد تحضيراً لانطلاق بطولة غرب آسيا تحت 18 عاماً للفترة من العادي وحتى الخامس عشر من الشهر الحالي والتي ستشارك فيها 6 منتخبات هي (العراق، لبنان، إيران، فلسطين، الأردن، واليمن) . وقال مدرب منتخبنا التونسي باهر خنفر في اتصال هاتفي مع الصباح الرياضي: إن تدريبات الشبابي أصبحت مكثفة وواحة وحدتين صباحية ومسائية لرفع معدل جاهزية اللاعبين الفنية والبدنية وزيادة التأق المخططي والذهني بين الجميع عند تطبيق الواجبات المختلفة والتي تدخل ضمن البرنامج التدريبي المعد لبطولة غرب آسيا التي ستضيف منافساتها قاعة الشعب للألعاب الرياضية .

منتخبات الريشة الطائرة تشارك في بطولتين دوليتين

تحت 17 سنة ونجت 15 سنة ، موضحة أن اللاعبين الذين تمت دعوتهم إلى تشكيلة المنتخب الوطني حصولاً على المركز الأول في بطولة العراق الأخيرة إضافة إلى جانب تمثيلهم الدولي في مناسبات سابقة . وأكد أن هذه الخطوة إيجابية في تطوير رياضة الريشة الطائرة التي تعتمد على العطاء داخل الملعب وعدم الاعتماد على أساء محددة، لاسيما أن مستوى اللاعب في تطور من بطولة إلى أخرى . وفي ختام حديثه شدد الزبيدي، وعلى الرغم من الظروف المادية التي تؤثر في الرياضة ومنها الريشة الطائرة لكن يبقى الحرص على دعمها من خلال تعاون الاتحاد مع مدرسي الأندية على استقطاب المواهب وتوجد حالياً مراكز تدريبية متخصصة في إعداد ريشة المحافظات وتم الإفادة منها لاسيما خلال فترة العطلة الصيفية لاسيما في انضمام اللاعبين واختيار المتميزين منهم لإرشد الأندية والمنتخبات الوطنية .



مشاركات مرتقبة

دوري أبطال أوروبا		إسبانيا		بطولة أمم أوروبا	
09:00 مساءً	دا نيو سينتس	09:00 مساءً	سانتا كولوما	09:00 مساءً	داسيتش
10:00 مساءً	فيروتوس	09:45 مساءً	فيكينغور ريكيافيك	09:45 مساءً	ستيو بوارست
10:00 مساءً	شامروك روفرز	03:00 صباحاً	الأرجنتين	03:00 صباحاً	كندا
10:00 مساءً	شامروك روفرز	06:30 مساءً	باينفيريس	06:30 مساءً	هلسنكي

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

«المنشآت الرياضية» صروحٌ معماريةٌ يثلمُ بريقها سوء الإدارة

نحتاج إلى خبراتٍ ومختصين لإدامتها وصيانتها باستمرار



• أضرابات ملاعبنا تشكو الإهمال

أرضية ملاعب كرة القدم، كونها نغمان من قلة ذوي الاختصاص وأن وجودها لا يكونوا أصحاب قرار. فمن المحيط أن نشاهد ملعباً كبيراً وأرضية تكون غير ملبية للمطموح، ولا توازي اسم (دوري نجوم العراق) كما تأمل أن نشاهد حلولاً جذرية للتخلص من هذه المشكلة التي تظل علينا مع كل موسم، مما يقلل من المستوى الفني العام لأدائها، ويعكس ذلك سلباً على منتهجانا الوطنية.

إدانة ترقيعية
ويختص، بالقول، لظاننا نجد أضرابات الملاعب بأشدة بالرغم من إدامتها بين مدة وأخرى؛ ولأسف تكون هذه الإدانة ترقيعية لمدّة معينة؟ وبعد وقت قصير تعود الصورة المسأولة للعب جميل، وعليه نحتاج ملاعبنا إلى شركات عالمية متخصصة في هذا المجال، ويشرط عليها تدريب وتجهيز كوادز عراقية تكون متخصصة في مجال إدانة المنشآت الرياضية وخاصة

ومضي عتب قاتلاً، «بالطبع تختلف متطلبات المجتمع وحاجته، إذ أنها تسهم في تحسين جودة الحياة وتمييزها مجتمعياً، وللمساهمة في بناء الفرد بصورة صحيحة، لكن للأسف أغلب المنشآت الرياضية وخاصة ملاعب كرة القدم نجدتها دائماً في وضع غير جيدة بسبب افتقارها وهي غير جاهزة لاستقبال المباريات والفعاليات الرياضية، أو لسوء الشركة المنفذة لها».



• بغداد، رحيم رزاق الجبوري

توظف عدداً جيداً من العاملين وتحت إشراف مباشر، ولا تعمل على سقي العشب بشكل متواصل، بل أنها تعمل ذلك قبل المباريات بوقت قصير. وقد شاهدت العديد من الملاعب وهي غاية في الإهمال فالإدارات الجديدة هي التي تجعل هذه الصروح نصب أعينها دائماً، من أجل صيانتها وإدامتها بالشكل الذي يليق بها، وتحرض على أن تتحول ملاعبها إلى ساحات للعديد من النشاطات الرياضية أو غير الرياضية، ومن المهم أن يشرف على الملاعب، وبناء وساحة، خبراء في المجال الجبوري التي تحتاجها، فالإهمال سيضرها إلى أن تكون في وضع سيئ، وسوء الإدامة قد يعرضها إلى الاندثار.

نشر بالفنخر والاعتزاز ونحن نرى النقلة الكبيرة والتوعية التي طرأت على البنى التحتية الرياضية؛ من ملاعب كرة قدم ومنشآت رياضية في عموم البلاد، ويات الجميع يتقن بصناعتها وعمرانها ومواصفاتها العالمية والمطابقة لمعايير الفيفا، ولكن بين فترة وأخرى تتراجع مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوات تدمي القلب، لحال واقع بعض مرافق هذه المنشآت بسبب عدم صيانتها وإدامتها بشكل مستمر؛ مما يولد شعور بالأسى لدى الجماهير الرياضية وخيبة أمل وحسرة على مصير هذه الصروح العملاقة؛ في حال استمرار هذا الإهمال والتراخي من قبل المسؤولين على إدارتها.

• خمشة

فيما يرى سيف أنور دريول (دكتوراه تربية رياضية - جامعة بغداد) إن السبب في تدني بعض هذه المنشآت الرياضية يعود لإعطائها وتسليلها لموظفين، وهؤلاء ينتهي دوامهم مساءً أو بعد الظهر كما يقول دريول «يجب اللجوء إلى خمشة هذه المنشآت وتعطي لشركات محترمة حتى تستمرها بأفضل طريقة، سواء في المباريات أو حتى خارج الموسم الرياضي عن طريق تنظيم الحفلات أو التندوات أو حفلات التخرج الجامعية، حتى ندر عليها المال باستمرار ومن ثم تتلقى صيانة مستمرة».

• رعاية وإهتمام

يقول عبد الجبار العنابي (صحفي وكاتب) «لا يمكن لأي صرح أن يدوم إلا بالرعاية والاهتمام والصيانة والتابعة المستمرة والتعامل عنه حتى لو تفتت قصير سوف يثر فيه سلباً مهما كانت ممتلكاته والملاعب جزء من هذه الصروح وهي تحتاج إلى إدانة مستديرة خاصة أنها تتعرض يومياً إلى تقلبات جوية ونشاطات حياتية، تسقط عليها الشمس مثلاً يعطل عليها المطر، وأمر المتابعة والاهتمام كغاية به الإدارات، فكما سمعنا الإذاعة وإلى متابعة مرافقها ما يحدث للملاعب كان وضعه أفضل وقد تدر على التمثل أقوى».

• خيرة مختصون

ويضيف: «لكن العريب أن أغلب الإدارات لا تهتم بالملاعب، لا بالصروح الكونكريتي الشديد ولا بأرضية الملعب، تتركه عرضة للتغيرات وتتراكمات التغيرات وللبيول الذي يضرب العشب، فهي جيدة في هذا الجانب، فلا

يبلغ الأوزار المتقدمة والفوز بالأوسمة الملوثة، مضيقاً أن المسابقة تميزت بالمشاركة الواسعة من اللاعبين، كما أفرزت طاقات واعدة ستكون نواة المنتخب الوطني مستقبلاً وأشار إلى أن نتائج المسابقة أسفرت عن فوز الاتصالات بالمرکز الأول بعد حصوله على 4 ميداليات ذهبية فضلاً عن وسامين فضيين، بينما جاء نادي الحسين وصيفاً بوسامين ذهبيين وميدالية فضية واحدة، وحلّ الجبوري ثالثاً بوسامين ذهبيين وميدالية فضية واحدة، في حين نال فريق الخطوط المركز الثالث مكرراً بميدالية ذهبية و3 أوسمة فضية.

مواهب واعدة تفرزها بطولة الملاكمة للنشئين

أبرزت بطولة أندية العراق للملاكمة نسخة الناشئين التي اختتمت أخيراً في أربيل بمشاركة 154 ملاكاً بطول 35 فريقاً من مختلف المحافظات، مواهب واعدة ستكون مؤهلة لتمثيل المنتخب الوطني بالاستحقاقات الخارجية المقبلة، وذكر النائب الأول لرئيس اتحاد الملاكمة على عبد الزهر الغراوي (الصباح الرياضي) أن اتحادهم أقام خلال الفترة من بطولة الأندية العراقية بفترة الناشئين في محافظة أربيل، إذ شهدت منافسة مثيرة بين اللاعبين بدأت من

• بغداد، حيدر كاظم

أوضح أن البطولة تعد بمثابة بوابة تحضيرية ومحفبة مهمة لاختيار العناصر التي سيكون على عاتقها الدفاع عن سمعة رياضيّاً خارجياً، مبيّناً أن الإقبال الكبير على المشاركة يعكس مدى اتساع قاعدة اللعبة، ويضيف لها أهمية تقاضية في طريق الإبداع والتقدم نحو الأرقام، بين عربياً وقارياً، وبشأن المباريات الخارجية في الغراوي أن منتخبنا تالي على موعد مع بطولات قوية خلال الأشهر المقبلة عربياً وقارياً والعالم، وهناك مسعرات تدريبية تجهيز أبطالاً بصورة التالفة للدفاع عن سمعة اللعبة وتحقيق المزيد من الإنجازات.

مدرب صالات نفاط البصرة: طموحنا حصد اللقب

تصدر الإشارة إلى أن فريق نفاط البصرة بلغ المباراة النهائية من دوري محترفي كرة الصالات بعد تخليعه حاجز الموارد

• بغداد، أسيد عبد الستار

شدد مدرب صالات نفاط البصرة على جاهزية فريقه التامة لنهوض سلسلة نهائي دوري المحترفين أمام منافسه الشرطة بدءاً من بعد غد الخميس وحصد لقب الموسم الحالي.

وقال المدرب عباس فاضل في تصريح خاص به «الصباح الرياضي» إن نهائي المسابقة للموسم الحالي سيلعب بنظام التسامح من 3 مواجهات والفائز يأخذ ستوج باللقب، مبيّناً أن المنافس الشرطة من الفرق التي تمتلك عناصر جيدة ومعتزفين متميزين إضافة إلى ملاك تدريبي محترم. ولفت إلى أن منافح الفوز في أي مباراة تتلخص بدخول أجواء اللقاء، بتركيز عال واستغلال الهفوات فضلاً عن اللعب بروح الجماعة. وأضاف أنه عكف رفقة جهازه المساعد خلال الفترة الماضية على دراسة المنافس الشرطة وتحليل نقاط القوة والضعف لديه وبعد ذلك جرى العمل على وضع استراتيجية عمل خاصة من شأنها مساعد الفريق وترويق وأهليه مونتواً وبدأت وتقدم أفضل المستويات قبل المواجهة واختتم فاضل حديثه بالإشادة بدور لاعبيه الذين أسهموا، ويواصل الفريق إلى المباراة النهائية وعلى رأسهم حيدر محمد عباس وحسن كاظم وسالم فيصل، إضافة إلى هدف غاية الأهمية الحالي وليد خالد صاحب 43 هدفاً لغاية الآن.



• نتائج متميزة

محافظ كربلاء يوعز بدعم أبطال الألعاب الفردية



• بطل الجودو سجاد غاتم

الميدولة، ورأى أنه «من الضرورية بمكان رفع مستوى الألعاب الفردية كي تكون رياضة شعبية على غرار فعالية كرة القدم وأن المسؤولية تقع على هذه الكوكبة الرابطة من كفاءات محافظة كربلاء الذين لديهم العديد من الأفضال والقدرة بقية الإرتقاء، بواقع تلك الفعاليات بالتنسيق مع اللجنة الأولمبية والجهات الأخرى.

وأوضح أن «هناك دعماً سخياً لكل إنجاز يحقق من أجل الوصول إلى أفضل مستوى عبر توفير وسائل العمل الصحيح تشريعية والرياضيين الأبطال وتمعية قدراتهم وإمكاناتهم لتحفيزهم على مواصلة تحقيق نتائج متميزة».

وأوضح أن هذه المحافظة تحصل إرثاً دينياً وحضارياً في نفوس الجميع وتشهد، نهضة كبيرة في العمران والبشر التحتية ويجب أن تتألق أكثر في الجانب الرياضي وبما يتناغم ويتسجم مع مرحلة البناء، «موضحاً أن» الرياضة بلا شك هي جزء من هذا العمل وبالأخص الألعاب الفردية كونها الحصاد الحقيقي للإنجازات الرياضية.

• كربلاء، حامد الكرعاعي

أوعز محافظ كربلاء بتوفير جميع مستلزمات التدريب والأموال اللوجستية لدعم المشاركة المرتقبة لمثل جودو العراق في أولمبياد باريس اللاحق سجاد غاتم إلى جانب زميلته بطله الفنز بالزانة طامة توفيق، ممدداً على أهمية الاعتناء بالألعاب الفردية في هذه المدينة العريقة ذات الإرث الديني والإرثاء بواقعها بالتنسيق مع الجهات المتخصصة التي تعنى بشعور رياضة الإنجاز العائلي. وقال المحافظ المهندس نصيف جاسم الخطابي، خلال اجتماعه مع مجموعة من الرياضيين ممن مثّلوا كربلاء في المحافل الدولية أبرزهم بطله العراق الفنز بالزانة فاطمة توفيق، والمتأهل في أولمبياد باريس 2024 اللاعب سجاد غاتم، «سنس جاهدين لتوفير جميع الاحتياجات لأبطالنا ممن يسقط فائزاً للفوز إلى جانب تأمين أماكن مثالية للتدريب، مطالباً» بتركيز أبطال المحافظة عبر عرض إنجازاتهم في شاشات العرض في هذه المدينة المقدسة تلميحاً لجهودهم

بمناسبة انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق
«الصباح الرياضي» سيواكب أبرز الأحداث اليومية وتفاصيل
مباريات المنتخبات المشاركة طيلة أيام المسابقة

أمم أوروبا 2024



في نصف نهائي كأس أوروبا هجوم إسبانيا الموهوب يواجه الصلابة الدفاعية لفرنسا

ملعب اليانز أرينا



فرنسا

10:00 مساءً



إسبانيا



صلاية وحركة لاصب وسلطة الدفاعي رودري المتوج في آخر أربع سنوات لقب الدوري الانكليزي مع مانشستر سيتي.

الديوك بانتظار مبابي

في المقابل، تأمل فرنسا في استعادة شهرتها التهديفية في مونديال قطر الأخير عندما سجلت 16 هدفاً، بينها 8 لـ مبابي هدف البطولة.

قال اللاعب البالغ 25 عاماً من الممثل من باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الإسباني بطل أوروبا «من اليبهي أن تنفوز بالباريات إذا كنا أكثر فاعلية في الخط الهجومي، لكن في بطولة كبرى لا نتوقع الذهاب بعيداً إذا لم تكن صلباً» دفاعياً. ومنذ كأس العالم 2014، أخفق فريق المدرب ديديهه ديشان مرّة بتيمة في بلوغ نهائي بطولة كبرى، كان في النسخة الأخيرة من كأس أوروبا عندما وُعد من ضمن النهائي أمام سويسرا بركلات الترجيح.

وأقرّ مدربه ديشان الذي يشرف على فرنسا منذ 2012 وقاده إلى لقب مونديال 2018 أن فريقه يجب أن يتحسّن هجومياً «صلاً بنتاً مثالية، وهذا ضروري في بطولة كبرى عندما لا تسجل الكثير من الأهداف من الأفضل عدم تلقي الكثير، لكنني أفضل أن تكون أكثر نجاعة». وأحرزت فرنسا لقبها الأول في البطولة القارية على حساب إسبانيا بالذات 2 - 0 عام 1984 الذي ايسم لتعجبها الخارق ميشال بلاطيني وعيس بوجه حارس «لا روخا» لويس أركونا بعد أن ترك كرة «بلا توش» الحرة تتدحرج تحت بطنه.

أقمت فرنسا إسبانيا 1 - 2 في ربع نهائي كأس أوروبا 2000 في طريقها للقب، ثم في دور الـ16 من مونديال 2006 (3 - 1)، في مبارتين حملتا بصمة زين الدين زيدان.

لكن إسبانيا ردت 2 - 0 بهدي شابي أونسو في ربع نهائي أوروبا 2012، وهو الفوز الوحيد الكبير لها على خصمتها في بطولة كبرى، فيما انتهت آخر مواجهة كبرى بينهما لمصلحة فرنسا 1-2 في نهائي دوري الأمم الأوروبية أواخر 2021.

أضاف المدرب الذي أشرف على العديد من اللاعبين الحاليين في منتخبات الفئات العمرية «يمكننا الذهاب بعيداً هناك الكثير من العنويات والروح بهذا الفريق».

وتخيم إيجابية كبيرة على معسكر «لا روخا» الذي يقوده المدرب المغمور في العقد الأخير لويس دي لا فوينتي الذي قال بعد إقصاء الخصيفة بهدي داني أربولوميك ميرينو هذا حصان فائز.

إيجابية «لا روخا»

وتخيم إيجابية كبيرة على معسكر «لا روخا» الذي يقوده المدرب المغمور في العقد الأخير لويس دي لا فوينتي الذي قال بعد إقصاء الخصيفة بهدي داني أربولوميك ميرينو هذا حصان فائز.

بالوقت الإضافي وخسارة لاصب وسطها بيدري لالتواء في ركبته.

وتسوّل إسبانيا، الوحيدة الفائزة في خمس مباريات كاملة، على موهبة المغربي الأصل يامال صاحب ثلاث تمريرات حاسمة والذي سيصبح أصغر لاصب يسجل بتاريخ البطولة بحال إدراكه شيك مايك مينيان، بينما سجل وليامز هدفاً

● ميونخ، أ ه ب

تضخ إسبانيا المتأقفة بتناحيز موهوبين وفرنسا الصائفة هجومياً والصلابة دفاعياً. شريط نصف نهائي كأس أوروبا 2024 اليوم الثلاثاء في ميونخ بعد أن أصبحت فوتين ميممتين على كرة القدم القارية والعالمية.

منذ مونديال 1998 الذي أحرزته فرنسا على أرضها، بلغ المنتخبان النهائي تسع بطولات كبرى. وتامل إسبانيا في الانفراد بالرقم القياسي في عدد ألقاب كأس أوروبا الذي تتشاركه راهناً مع ألمانيا، مع ثلاثة تتويجات في 1964، 2008 و2012، بينما نجحت فرنسا عن اللقائ بثلاثي الصدارة بعد فوزها في 1984 و2000.

وتأملت إسبانيا في البطولة القارية راهناً في ألمانيا، لاسيما باللعب الأنيق للجنحين الشابين السريعين لامين يامال (16 عاماً) ونيكو وليامز (21).

في المقابل، فإن فرنسا التي كانت أقوى المرشحين مع إنكلترا (تواجه هولندا غداً الأربعاء في نصف النهائي) قبل انطلاق البطولة، رفعت في فخ هشاشتها الهجومية التي عمقها تعرض فانداهها وهدافها كيليان مبابي لكسر في أنه في المباراة الافتتاحية.

لم تسجل فرنسا سوى ثلاثة أهداف في خمس مباريات، اثنان من نيران عكسية ضد النمسا وليجيكا وواحد من ركلة جزاء لمبابي ضد بولندا. قال لاعب وسطها أوريليان تشومبيني ساخراً «نحن في نصف النهائي دون أن نسجل، هذا تاريخي، رغم ذلك، علينا التسجيل».

لكن وصيفة مونديال 2022 لم تستقبل سوى هدف يتيم من ركلة جزاء أمام بولندا، قبل أن تتخطى بلجيكا 1 - 0 في ثمن النهائي ثم البرتغال بركلات الترجيح في ربع النهائي.

في المقابل، تضخ إسبانيا بأقوى هجوم مشاركة مع ألمانيا (11 أكبر عدد من المحاولات (102) وانتزاع الكرات من الخصم (230)، وأقمت ألمانيا الحضيفة في ربع نهائي تاري 2 - 1 انتهى



الأرجنتين تواجه كندا سعياً للوصول إلى نهائي كوبا أميركا



● لايفزيغ، أ ف ب

كبيراً في مستواه منذ أن استلم تدريبه الأميركي جيسي مارش في منتصف أيار الماضي حيث نجح في زرع أسلوب الضغط المتواصل على الخصم الذي اعتمده عندما كان يلعب على أندية ساوثبورغ الإنجليزي ولايفزيغ الألماني وليدز يونايتد الإنجليزي. واعتبر ظهور أسمر بايرن ميونخ الألماني وكندا الفونسو وبغز بأنه يمتص علماً يدل قصارى جهودنا لكي نتميز المعادلة واضحة أمامنا. إذا فزنا ستتاح المشوار وإذا خسرتنا سنعود إلى الديار نحن متعظمون أكثر من أي وقت مضى ونتنظر حوض معركة.

وكان لسان حال مارش مماثلاً بقوله: "نتمنى علينا أن نخوض أفضل مباراة لنا ضد الأرجنتين، لن نكتفي بالانتظار والدفاع، سنتميز بالقتالية. سنحاول أن نلعب بالطريقة التي نعتمدها عادة وسنرى ما ستكون النتيجة".

وما زالت الأرجنتين تحتفظ بمعظم أفراد التشكيلة التي توجت بأميركيا قطر في شتاء عام 2022 لكن نجم المنتخب ميسي يعاني من إصابة عضلية طفيفة ارتدت سلباً على مستواه.

ويتألق في صفوف المنتخب مهاجم إنتر الإيطالي لوتارو مارتينيس وثنائي خط الدفاع ليساندرو مارتينيس وكريستيان رونالدو.

ميامي أ ف ب
يتجدد اللقاء بين الأرجنتين حاملات اللقب في التصفيات الأخيرة وكندا في نصف نهائي كوبا أميركا لكرة القدم. ويعد المنتخب الأرجنتيني إلى الانتزاع والثالث للقباسي لاسمها أنه حصل على لقب السابعة 15 مرة صيحة الأوروغواي الذي يمتلك هو الآخر العدد نفسه من الألقاب. وتغلبت الأرجنتين على كندا بهدفين وتغلبت في دور المجموعات وسيفضآن شريط نصف النهائي اليوم الثلاثاء في نيويورك حيث تحتاج الأرجنتين إلى ركلات الترجيح لتخطي الكوادور في مباراة كان نجمها حارسها العملاق إيميليانو مارتينيز الذي تصدى بنجاح لمحاولتين ميسي في محاولته عندما سدها على طريقة "باينسكا" الشهيرة لكنها ارتدت من العارضة.

وعلى الرغم من أن أبطال العالم لم يلعبوا بمسئول وضع حتى الآن في البطولة، إلا أنهم يدخلون المباراة مرشحين لبلوغ المباراة النهائية.

أما كندا فتخطت فنزويلا بركلات الترجيح في ربع النهائي علماً بأن الأخيرة فازت بمباراتها الثلاث في دور المجموعات وأظهر المنتخب الكندي تطوراً

ليون يتعاقد مع الغاني نواماد

● ليون أ ف ب

تعاقد ليون مع المهاجم الغاني إرنست نواماد بصفقة نهائية ويعد الأربعة أعوام حتى 2028، فداماً من مولينبيك البلجيكي، بعدما أبت نفسه في الدوري الفرنسي لكرة القدم خلال الموسم الماضي حيث دفع عن الوان النادي على سبيل الإعارة.

وبلغت قيمة الصفقة 25 مليون يورو بعد الاتفاق مع مولينبيك، وهو ناد ضمن مجموعة "إيغل فوتبول" لرئيس ليون الأميركي جون تكتسون.

وأظهر نواماد لعب 49 مباراة سجل فيها 20 هدفاً بين كانون الثاني 2022 وأب 2023، قبل انتقاله إلى مولينبيك، وأنتق ليون 158.5 مليون يورو منذ بداية فترة الانتقال، إذ قتل خيار شراء عقد المهاجم الجزائري الدولي سعيد بن رحمة ولاعب الوسط البلجيكي الدولي أوويل مانغالا من وست هام وتوقعاهم الاكاديميين تبعاً بعدما لعبا في صفوف الفريق الفرنسي بالإعارة منذ كانون الثاني، كما تعاقد مع السنغالي موسى نياخاتيه من توتنهام أيضاً والبرازيلي أنيو فيليبوس من ريال بيتيس الإسباني.

أنتيتوكونمو يقود سلة اليونان لبلوغ الأولمبياد

● أسيثا، أ ف ب

قاد اليوناني بأبش أنتيتوكونمو نجم ميلووكي باكس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين "إن بي إيه"، منتخب بلاده للتأهل إلى أولمبياد باريس بفضه على كرواتيا 80-69 في نهائي ملحق التصفيات. "إن بي إيه" في بيريه بالقرب من العاصمة أثينا.

وكان المنتخب اليوناني الغائب عن الألعاب الأولمبية منذ دورة بكين 2008، تغلب في نصف النهائي على سلوفينيا ونجمها لوكا دونتشيتش أحد أبرز نجوم "إن بي إيه"، واحتشد قرابة 11 ألف مشاهد في المدرجات، حيث خاض المنتخبان اليوناني والكرواتي مباراة حاسمة لم تُحدد خلالها هوية الفائز سوى في الربع الأخير.

ولم يسبق لبلع الدوري الأميركي للمحترفين وأفضل لاعب في النهائيات مع ميلووكي باكس في عام 2021، وأفضل



موزيتي يتأهل إلى ربع نهائي ويمبلدون

● ويميلدون، أ ف ب

ذلك اليوم. لقد كنت أحلم بهذه اللحظة منذ أن كنت طفلاً.

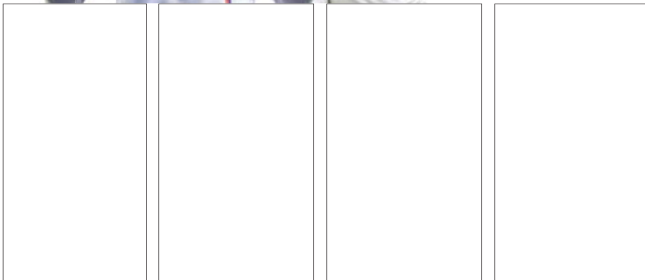
وأضاف: "إنه يوم عظيم بالنسبة لي وأنا سعيد وخوٍر حقا بهذا الفوز على مناض قوي. لقد عانيت قليلاً في البداية أمام إرسالاته القوية، ما زلت أرتجف قليلاً لكن في النهاية كان الأمر صعباً، إنه يوم استثنائي حقا بالنسبة لي".

الذي حجز بطلاقة إلى ربع النهائي بفضه على الأميركي بن شيلتون الرابع عشر 6-2 و4-6 و7-6 (11-9).

وهي المرة الأولى يبلغ فيها موزيتي البالغ من العمر 22 عاماً والذي يشارك للمرة الرابعة في ويمبلدون. ربع نهائي إحدى بطولات الفراند سلام.

وقال موزيتي: "من الصعب بالنسبة لي أن أكون متأثراً، لكن أعتقد أنني سأفعل

بلغ الإيطالي لوتنسو موزيتي المصنف 25 عالمياً الدور ربع النهائي لبطولة ويمبلدون، تالفة البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفضه على الفرنسي جيوفاني مبيشي بيريكار 4-6 و3-6 و3-6 و2-6. ولحق موزيتي بمواقفه باينك سينر الأول



● اعداد وتحرير: شرياء جواد



جامع مرجان من مساجد العراق الأثرية القديمة في شارع الرشيد

● تصوير: خضير الصائبي

في مثل هذا اليوم

9 تموز

711	توم هانكس، ممثل أمريكي من مواليد هذا اليوم.
1816	القائد طارق بن زياد ينجح في السيطرة على شمال إسبانيا في بداية الفتح الإسلامي لشبه جزيرة أيبيريا.
2006	وفاة عبد المنعم مدبولي، ممثل مصري.
2017	استقلال الأرجنتين عن إسبانيا.
1850	ميلارد فيلمور يتولى رئاسة الولايات المتحدة بعد وفاة الرئيس زكاري تايلور.
2004	المحكمة الدولية تقر بعدم شرعية الجدار الفاصل الذي بنته إسرائيل في الضفة الغربية.

كلمات متقاطعة

أفقياً

1 - حارسى مرمى كرة قدم عراقى (سابق)	1 - صاحبة الصورة مطربة عراقية
2 - فتاة عربية	2 - شاعر وفارس في العصر الجاهلي
3 - نظام النقل السريع، ملك شعاع	3 - شعر عبي، نصف باسم
4 - عكس لحوة (م)، متشابهة	4 - ثلثا خنوع، من الأشكال الهندسية (م)
5 - معنى لثاني	5 - متشابهة، آلة موسيقية، مدينة سومرية
6 - غير ناضج (م)، آلة موسيقية	6 - مسلسل عراقي، هو قياس إمكانية وقوع حدث ما (م)
7 - من ألوان الشعر، محافظة عراقية	7 - استمر، ثلثا أنيس
8 - عكس، توفى	8 - سقي (م) من العنكبوتيات
9 - والد، نصف حولي	9 - عكس خواص
10 - ماركة سيارة (م)	10 - صاحب نظرية التطور



حظك اليوم

● البحث التنكي على البكري Horoscope today

الثور



اليوم يشير إلى تحسن في الحظ خصوصاً لمن يرغب في الحصول على عمل أو وظيفة وفرصة لمن يشكو تعطلاً في الإيجاب الوقت بعد الأفضل للبدء ببرنامج علاج .

السرطان



بوسمك القيام بسفر على الصعيد الداخلي والفرصة مؤاتية للحصول على متطلبات منكم من يلتحق بدورة تعليمية أو يجتاز اختباراً دراسياً بنجاح .

العذراء



شخصياً انتم في أجواء الحظ لذا عليكم الاستفادة من ذلك وعدم تضيق الوقت دون الاستفادة منه وترك الجدل فالوقت يشير لتحسن في أوضاعكم .

العقرب



اجتماعياً الكثير منكم توجه له دعوة ذات طابع اجتماعي وهناك فرصة لتحقيق أمنية شخصية أو الحصول على مطالب أنتم بأمر الحاجة لها هناك من يقوم بمبادرة على صعيد العاطفي .

الجدي



تزداد تحركاتكم وتبدون في جوتسي رائع عليكم استثمار هذا الوقت لتفاه مطاب معلقة لكم خصوصاً في الجانب الحكومي بعد وقتاً قد يدفع بكم نحو القيام بسفر خارجي كما بوسمك التعامل مع شركات فادمة من خارج البلاد .

الحوت



اليوم قد يتعرض لحالة من التوتر مع العيب والبعث قد يوقع أرباحاً رسمية لذا عليكم مراجعتها بدقة تجنباً للمتاعب عاطفياً الوقت يسمح بالتحرك بيده، وأخذ الكثير من العذر عند القيام بمبادرة للارتباط .

الحمل



في العمل البعض يحاول إيجاد فرصة لقاء رئيس العمل لكن الأمور قد لا تصب لمصلحته عليكم القيام بمزيد من المتابعة للوصول إلى حلول توافقية .

الجوزاء



العائلة قد تفسرون تصرفات البعض من حولكم بالسلبية لكن يجب أن لا تكونوا سلبيين في تعاملكم مع أفراد العائلة لهذا الوقت نتيجة تحسن أوضاعكم التنكوي .

الأسد



مالياً تتعاونون زيادة إرباحكم وتشعرون برغبة كبيرة لتجربة حظكم في الدخول في مشروع استثماري والكثير يؤكد حضوره مهنياً .

الميزان



صحباً عليكم الاهتمام بصحتكم وترك العادات الضارة وعدم إتهام فواكم في العمل أو متابعة الآخرين على الرغم من قلة الوقت أمامكم لكن هناك فرصة لتحسين ظروفكم المهنية المرتبطة .

القوس



تشعرون بضغوط على الصعيد التنسي وهناك من يلجأ إلى أحد أقربائه أو أصدقائه للتخفيف من الضغط المسلط عليه عملياً أمامكم الكثير من التحديات في العمل خصوصاً تلك المرتبطة برؤسائكم في العمل .

الدلو



اليوم يقوم بإنهاء شراكة مالية أو يحاول القيام بتقسيم تركه أو ميراث أو الحصول على قرار قانوني صعباً تزداد من حولكم الضغوط الصحية والكثير يبدو عليه التوتر نتيجة الهماك بثلثية متطلبات وظيفية .

جعفر محسن: أطمح لأكون أحد مخرفي

المراقد المقدسة

● بغداد، سرور العلي

معهد الفنون الجميلة في الديوانية من بعد المرحلة المتوسطة، فاكسيت خبرة أكثر بمرور سنوات متميزين في الخط والزخرفة الإسلامية، مضيقاً "عندما كنت طفلاً أرى والدي تشق الخط العربي، وتجز عدة لوحات بالخط والكوفي والزخرفة، ما أثار إعجابي لهذا الفن، إذ وجدت موهبتي التي نمت وتطورت عن طريق الاستماع إلى نصائحها وإرشاداتها في هذا الفن، فكانت المشجع والداعم الأولي. شارك محسن بعدة مهرجانات بمعهد الفنون الجميلة للبين في الديوانية، وأشارت أعماله إيجاب الكثير من المشاهدين والشعراء وحصل على الكثير من الشهادات التقديرية من رئاسة قسم الخط العربي والزخرفة في المعهد ومن مركز تريبور للأبحاث.

شف جعفر محسن الحاصل على دبلوم من معهد الفنون الجميلة بالخط العربي منذ سن صغيرة، ومن المرحلة الابتدائية كانت تجاربه الأولى ناجحة، بإنشاء لوحات بالخط الكوفي وأماكنيات متواضعة، لتتال إعجاب أساتذته، ما دفعهم لتشجيعه على الاستمرار، وهو أحد الطلبة الأوائل في قسم الخط العربي والزخرفة بالمعهد بتقدير امتياز. وعن ذلك قال (الصباح): "فتت بتطوير مهاراتي بإطلاعى النائم على الخطوط، وشراء كراسات مختلفة لعدد خطاطين، وكل منهم أسلوب مختلف في الخط العربي، إلى أن التحقت بدراسة



● أعماله ثلاث إعجاب أساتذته

حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
47	48	43	43	47	47
31	31	28	27	31	30

دراساتٌ عليا في الجامعات الأهلية



خضراء الدمن

صادق الجمل

تمود كاتب المقال أن يضع السؤال في حاشية مقاله ويستعين أحياناً بالهامش الذي يكون عادة أسهم من الخبز، ففي السنوات القليلة المنصرمة برزت على السطح هوامش غربية عجيبة طارئة على مجتمعنا حيرت علماء النفس والاجتماع ففي تلك الأخر من القرن المنصرم تسببت مجتمع نساء عظيمات، افتخر بهن العراق وأماز من بين باقي الدول العربية بل والشرق أوسطية، بنشوء طبقة وسطى مثقفة وعلمية، حتى إن أول امرأة عراقية تسنمت ووزارة وأخرى قاضيات وعضوات تشكيلات وشاعرات رائدات ومناضلات أسسن مع زملائهن وشيدن بناء الوطن ولا يتسع المقال لتذكرهن.

بيدو أن نجاح القوى الناعمة (المال والإعلام) ساعد في طمس تاريخ تلك العراقيات اللامعات، وأهمل يعتمد مكشوف الفضائل العراقيات المبدعات في جامعاتنا ومعاملنا ويشارعنا الشفاهي الذي يزخر ويفتخر بهن اليوم طلبتنا وشبابنا الواعي.

ويبدو أن تلك القوى تسلطها الضوء على ظهور بعض سقط متاع مجتمعنا، قد حققت أهدافها، فتسلقت واجهة الحياة السياسية والاجتماعية وإشغال الجمهور) بفلسفة الابتذال، وقد ساعد الإعلام غير المحترم وعدم المسؤولية، تحت غطاء الحرية المزعومة بالترويج والتبريح. حقا لويل العرمة بالعلبة خاتون.

الشفاهي الذي يزخر ويشتخر بهن اليوم (greshams) السوق بحسب مفهوم (greshams) وينطبق هذا المفهوم الاقتصادي على الفاعل الاجتماعي والأخلاقية، وقال العرب: لا تربط الجرباء قرب صحبة حقا على تلك الصحبة تجرب وهي دلالة معنوية أخلاقية، ولا تقتصر على المرض العضوي الأقل خطرا.

ومن مهام وواجب راعي الأسرة الأكبر (الدولة) بكل مفاصلها وتعاقبها، أن تستخدم مشروط الجراح لاستئصال هذه السرطانات الخبيثة، كي تحافظ على سلامة وصحة المجتمع قبل فوات الأوان، وتخرس الأصوات التشاؤم، وتعمل ففرة العرف الاجتماعي، وهي واحدة من أهم فقرات تشريع القانون العراقي.. والله من وراء الصمد.



تعليم وطني

على دراسة مسيئة لبحاجة السوق؛ لهذا أسبنا قسمي الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني لأنهما جزء من متطلبات المرحلة الراهنة في الحياة.

على العكس، توأمة مع جامعات عالمية، تضم أحدث الأجهزة في 85 مختبرا. ولتقت الأقسام فتح. في الدراسات العليا والأولية. بناء

الحب في زمن الفيسبوك

بغداد، الصباح

تفاهة الاستجابة الرعناء للخدمة، ولا تظننا فحاح للفتلات فقط، بل في حالات ضحاياها رجال على درجات تعليمية عالية. بينهم أساتذ جامعي. مرب أكاديمي.

وأكد الحامي تحسين المشانتي بالرقابة الالكترونية الهيكلية بتوعية الشباب، يمكن السيطرة على سوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، مواصلا كمن بيت عامر هجمه الفيسبوك، ووقف المجتمع يتفرج، بين مسلوب أو شامت. الإجراءات الحكومية غير حاضرة في العمل على الحد من الابتزاز الالكتروني، لكن بحاجة تهيئة ملاكات كافية لاحتواء الظاهرة التي استغفلت.



عواطف إلكترونية

مكتبة السماوة

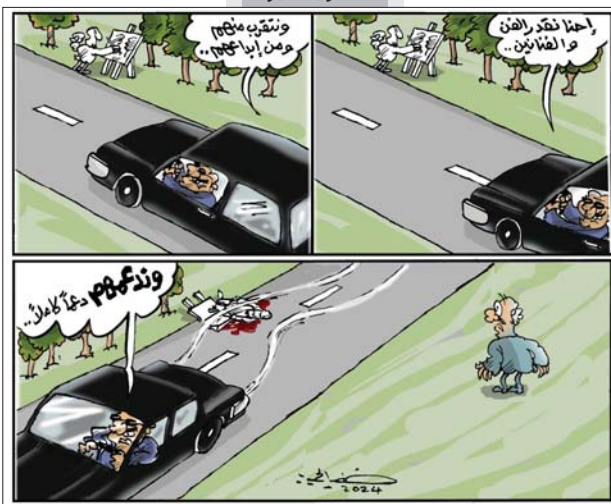
السماوة، أحمد الفطوسى

معارض دائمة للكتاب واللوحات التشكيلية وأعمال الخط، اجتمعت في مكتبة السماوة العامة، التي تزدان واجهتها بكتابات مسمارية. وقالت مديرة المكتبة د. زينة سامح لـ الصباح: مدينة من دون مكتبة، حياة بلا روح، مؤكدة: تشهد حدثاً ثقافياً يفتح المكتبة المركزية أبوابها أمام متلقي الكتب. أدباء وكاتبا وصحفيين وشعراء وفنانين، وكبادرة جديدة تنحويها المكتبة بعد أن كان أغلب التجمعات الثقافية تنظم في أروقة البيوت الثقافية والترابي.

وأضافت: استقبلت المكتبة مبادرة شارع سارة الثقافي عصر الجمعة من كل أسبوع. ملتقى الفنانين والأدباء، تقدم خلاله فعاليات متنوعة. معارض صور وتوقيع كتب ولقاء فضاء ورسم وخط. ولقت الشاعر يوسف الحسن المكتبة العامة في السماوة صرح كبير بني على أساس ثقافي. يحمل تاريخ محافظة النجف، مفيداً: نحن مثقو المحافظة الدائمة، وبعد خطأ لتزويده بالكتب النادرة وإقامة الفعاليات الثقافية المتنوعة في أروقتها.

وتؤد الأثر الذي يحققه التواصل الإبداعي على المشهد الثقافي يمكن الوصول إلى نتائجه بتأمل غزارة العروس من الأعمال الفنية واتساع قاعدة التلقي، حيث يحضر تلك الفعاليات، مئات الأشخاص أسبوعياً.

كاريكاتير



تقى الهجرسي: معهد الموسيقى العربية ملهمي



تقى تعزف

والدكتورة ماسية عبدالغني. تاريخ العلم والخبرات. وأضافت: أحدث إنجازاتي الحصول على الإقامة الذهبية في الإمارات وأسعى أن يكون لي حضور مؤثر في الدول العربية ومنها إلى العالمية، وتقديم آلة الشانجون الشرقية بأصاليب متنوعة، لافتة: مهمة بنقل خبرتي إلى طلابي، وتشجيع البنات على حب الفنون وإظهار مواهبهن وتعزيز ثقتهن بأنفسهن وصولاً إلى الاحترافية.

• الكونت، محمد ناصر

سجلت تقى الهجرسي يوماً موسيقياً على الشانجون، عدته بصمة للتعبير عن أسلوبها في التأليف. وقالت الهجرسي لـ الصباح: أستعد لتسجيل صولو الشانجون مع فرقته داخل وخارج مصر، منهم هشام خرم والإسباني د. لويس خيمينز، مؤكدة: دراستي في المعهد العالي للموسيقى العربية، بوابتي للإلهام. محظوظة بدراستي مع المايسترو الدكتور ماجد سرور،

سمفونية الكواكب

بغداد، الصباح

حين هذه الآلات موجودة في مصر والسعودية والبحرين وأبو ظبي. شرعت الأوركسترا السمفونية الوطنية العراقية، بالتحضير التقليدي والجسدي والزيافون لمتاح موسيها المقبل، بقيادة المايسترو كريم وصفي، على قاعات مدرسة الموسيقى وباليابان؛ لتقديم سمفونية الكواكب تأليف البريطاني كوستاف هوست. وقال المايسترو وصفي لـ الصباح: يعد الحفل المقبل أكبر تشكيل للأوركسترا السمفونية؛ أحتاج فيه آلات غير متوفرة في العراق، هي

أسناد كريم وصفي سمفونية الكواكب مؤلفة من سبعة أجزاء، ستلها في الحفل كوشنوتو الكمان والأوركسترا لفلبيك مندلسون، الذي سبق أن قدمه المايسترو آرام نزارسيان، في العراق عام 1987، منوهاً: تواصل الأوركسترا تمارينها في ظروف قاسية، حيث لا كهرباء ولا حمامات؛ كي يقام الحفل على موعده. منتصف أيلول المقبل على المسرح الوطني، بعد أربعمئة أبي عبد الله الحسين. عليه السلام.



كريم وصفي قائد